غالي : البعد الحقيقي لزيارة السادات للقدس يكمن في انتهاج الحوار بدل الحرب

القاهرة – صرح الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية في الذكرى السنوية الرابعة للزيارة التاريخية التي قام بها المرحوم انور السادات للقدس بان البعد الحقيقي لهذه الزيارة يكمن في انتهاج الحوار بدل الحرب في حل النزاع العربي الاسرائيلي واضاف الدكتور غالي في مقابلة اذاعية أمس أن هذه الزيارة لم تستهدف ابدا عقد صلح منفرد بين مصر واسرائيل وانما احلال السلام الشامل والعادل بين الدول العربية والفلسطينيين من جهة واسرائيل من جهة اخرى . وصرح السفير المصري لدى اسرائيل السيد سعد مرتضى بهذه المناسبة ايضا ان شخصية الرئيس الراحل

البقية على ص ٨ ع ٧



ريغان : كامب ديفيد الطريق الوحيد للسلام ولايمكن لمشروع الامير فهد ان يحل محله

واشنطن – اعرب الرئيس الاميركي رونالد ريغان للزعماء اليهود في الحزب الجمهوري الاميركي لدى اجتماعه بهم في البيت الابيض امس عن امله في ان تنجح زيارة السيد ارنيل شارون وزير الدفاع المقبلة للولايات المتحدة كما نجحت زيارة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء قبل شهرين . وكان الزعماء اليهود في الحزب الجمهوري قد طلبوا الاجتماع الى الرئيس ريغان للاعراب عن قلقهم من السياسة الاميركية تجاه اسرائيل والشرق الاوسط وقد حاول الرئيس ريغان تهدئة خواطر الزعماء اليهود فيما يتعلق بمشروع الامير فهد السعودي ومستقبل التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل

البقية على ص ٨ ع ١

القدس – الجمعة ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨١ الموافق ٢٣ محرم ١٤٠٢ العدد ٣٩٨٨ السنة الرابعة عشرة המחיר 2 שקלים אל־אנבא, עתון יומי AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 20 NOV. 1981 VOL. XIV NO. 3988

مصدر أميركي مسؤول :

التعاون الاستراتيجي الاسرائيلي الأميركي سيزيل مخاوف إسرائيل فيما يتعلق بأمنها

تل أبيب – أعلن مصدر اميركي هنا أمس أن هناك اختلافات في وجهات النظر بين الولايات المتحدة واسرائيل حول تفسير اتفاقية وقف اطلاق النار التي تم التوصل اليها في لبنان . وقال ان الولايات المتحدة لا ترى في ادخال أسلحة ثقيلة ومدافع بعيدة المدى الى المنطقة ، خرقا لهذه الاتفاقية .

واضاف المصدر انه اوضح خلال اجتماعه مؤخرا برئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن هذه النقطة ، وقال انه لولا اضافة هذا البند الى الاتفاقية لما كان بالامكان التوصل الى وقف اطلاق النار .

وجاءت تصريحات المصدر الاميركي خلال اجتماعه أمس بالمراسلين السياسيين في

البقية على ص ٨ ع ٤

تل ابيب – اعرب السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء عن امله في استكمال المفاوضات حول الحكم الذاتي وتشكيل المجلس الاداري في يهودا والسامرة وقطاع غزة حتى شهر نيسان القادم ، موعد اتمام الانسحاب الاسرائيلي من شبه جزيرة سيناء .

واكد السيد بيغن انه في حال عدم التوصل الى اتفاق حتى ذلك الموعد فان المفاوضات ستستمر وان السلام بين مصر واسرائيل سيبقى راسخا .

واستعرض رئيس الوزراء خلال انعقاد مركز حركة حيروت هنا امس اخر تطورات الوضع على الصعيدين الداخلي والخارجي . وتحدث السيد بيغن عن موضوع تشكيل حكومة تكتل وطني فقال انه يرفض بشدة الشروط التي وضعها التجمع للاشتراك في حكومة كهذه .

وتطرق رئيس الوزراء ايضا الى العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل فاعرب عن امله في التوقيع على اتفاقية التعاون الاستراتيجي المشترك بين البلدين حتى نهاية الشهر الجاري .

المشروع السعودي الخاص بالشرق الأوسط

الموضوع الرئيسي في جدول اعمال القمة العربية في فاس

الرباط – وكالات – صرح السيد محمد بوسته وزير الخارجية المغربية هنا أمس بأن زعماء دول الرفض العربية وافقوا على الاشتراك في مؤتمر القمة العربي المزمع عقده في مدينة فاس المغربية في الخامس والعشرين من الشهر الجاري .

واضاف السيد بوسته في تصريح ادلى به أمس لدى عودته الى الرباط اثر اختتامه جولة في عواصم ليبيا والجزائر وسوريا انه أجرى اتصالات مع مسؤولين عراقيين وانهم أكدوا له أن الرئيس العراقي سيشترك ايضا في المؤتمر .

واعلن موظفون حكوميون في الرباط أمس ان الموضوع الرئيسي المدرج على جدول اعمال القمة العربية هو مشروع ولي العهد السعودي الخاص بالشرق الاوسط بالاضافة الى بحث عدد من القضايا الاقتصادية التي تستوجب ايجاد حلول ملائمة لها .

ويأتي تصريح الوزير المغربي في الوقت الذي أعلن فيه رئيس ليبيا معمر القذافي بأن بلاده لا ترى اي فائدة من اشتراكها في مؤتمر القمة العربي ما لم تتخذ الدول العربية سياسة صارمة أكثر ضد اسرائيل .

ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة « السفير » اللبنانية الموالية لليبيا نقلا عن مصادر عربية قولها ان العربية السعودية فشلت في اقناع سوريا بتأييد المشروع السعودي ، وأضافت الصحيفة ان المحادثات التي جرت مؤخرا بين وزير خارجية العربية السعودية الامير سعود الفيصل وبين المسؤولين السوريين بهذا الصدد قد باءت بالفشل ، وأوضحت ان وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام أبلغ نظيره السعودي بأن عرض المشروع السعودي على مؤتمر القمة العربي المقبل

البقية على ص ٨ ع ٣

مجلس النواب الاميركي يصادق على برنامج ريغان للتسليح

واشنطن – حظي الرئيس ريغان بانتصار هام لبرنامجه الجديد للتسلح الاستراتيجي عندما صادق مجلس النواب الاميركي على الميزانية التي طلبها بمبلغ ٣ر٤ مليار دولار لبرامج انتاج صواريخ « ام اكس » وقاذفات قنابل « ب ١ » .

ورفض مجلس النواب باغلبية ٢٦٤ ضد ١٢٩ صوتا اقتراح تعديل قانون المخصصات للاغراض الدفاعية ، الذي طلب تقليص الميزانية بمبلغ ٩ر١ مليار دولار .

ابو عودة يحمل على سياسة ريغان في المنطقة

واشنطن – حمل عدنان أبو عودة ، وزير الاعلام الاردني ، على سياسة الرئيس ريغان في الشرق الاوسط ، وقال ان سياسته هذه ستؤدي الى خلق دول أخرى موالية للسوفيات في المنطقة .

وقال أبو عودة في مأدبة أقامتها الجامعة العربية في واشنطن ان صيغة كامب ديفيد التي تبلورت برعاية الولايات المتحدة ، فشلت لانها لم تعالج المشكلة الاساسية ، وهي اذا كان من حق الفلسطينيين ان يقرروا مصيرهم .

ورفض أبو عودة ايضا فكرة انضمام الاردن الى « حلف استراتيجي » الذي يحاول وزير الخارجية الاميركي ، الكسندر هيغ ، اقامته في أوساط دول شرق أوسطية تخشى من توغل سوفياتي اخر في المنطقة .

وأعرب أبو عودة عن رأيه « بأن محادثات كامب ديفيد هي اضاعة وقت وأن الوقت يعمل لصالح اسرائيل » .

كلمة الأنباء

ميزان الرعب

« ان هذا سيكون انجازا تاريخيا يضاهي الانجاز الذي حققه الانسان في سيره على سطح القمر » – بهذه العبارة وصف الرئيس الاميركي رونالد ريغان الانجاز الذي يحققه توصل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي الى اتفاق حول الاقتراح الذي ضمنه رسالة بعث بها مؤخرا الى الرئيس السوفياتي ليونيد بريجينيف ، والذي ينص على الغاء المشروع الاميركي لاقامة قواعد صواريخ جديدة في أوروبا اذا وافق الكرملين على تفكيك صواريخه المنصوبة في أوروبا .

ذلك ان من شأن توصل الدولتين الاعظم الى مثل هذا الاتفاق ان يقلص خطر نشوب حرب نووية لا تبقي ولا تذر . ولقد استقبلت الدول الاوروبية الحليفة للولايات المتحدة هذا الاقتراح استقبالا حارا . ومما قالته السيدة تاتشر ، رئيسة وزراء بريطانيا ، أن هذه المبادرة الاميركية تحظى بتأييد أوروبا الغربية دولا وشعوبا .

لقد اعربت هذه الشعوب عن قلقها من المشروع الاميركي خوف ان تصبح هي ضحية مجابهة نووية ، بمظاهرات جماهيرية احتجاجية ضخمة نظمتها خلال الاسابيع القليلة الماضية . وليس شك في ان توقيت المبادرة الاميركية جاء تحت تأثير هذه المظاهرات ، وفي ضوء حقيقة ان المحادثات الاميركية – السوفياتية حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية ستبدأ في جنيف في الثلاثين من الشهر الجاري .

فكيف استقبل الاتحاد السوفياتي هذه المبادرة الرامية الى تقليص سباق التسلح في العالم ، والى ازالة المخاوف من نشوب حرب نووية في اوروبا ؟

لقد رفضت وكالة « تاس » السوفياتية للانباء مبادرة الرئيس ريغان ، ووصفتها بكونها خطوة دعائية تهدف الى ايصال محادثات نزع السلاح السوفياتية – الاميركية في طريق مسدود . وكان واضحا من تعليق الوكالة ان الكرملين سيرفض العرض الاميركي فورا ، بدعوى ان مثل هذه الخطوة سترجح كفة الميزان الاوروبي الى جانب الغرب .

والتوازن ، أو توازن الرعب على الاصح ، هو ما تحرص الدولتان الاعظم على الحفاظ عليه ، بكونه الضمان الوحيد ضد نشوب حرب نووية ماحقة . وادارة الرئيس ريغان ترى في تعاظم القوة العسكرية السوفياتية ما يهدد هذا التوازن سواء في مجال الاسلحة النووية او الاسلحة التقليدية .

والواقع هو ان الاقتراح الاميركي يقذف بالكرة الى الساحة السوفياتية . أن رفض موسكو للاقتراح الاميركي من شأنه ان يقنع شعوب أوروبا بسلامة المشروع الاميركي الرامي الى اقامة قواعد صواريخ جديدة في أوروبا لموازنة الصواريخ السوفياتية المنصوبة في القارة .

مركز السلطات المحلية يعقد جلسة خاصة اليوم

لدراسة اوضاع السلطات العربية وايجاد حل لضائقتها المالية

تل أبيب – يعقد مركز السلطات المحلية اجتماعا خاصا هنا اليوم باشتراك اعضائه من ممثلي السلطات المحلية العربية وممثلين عن وزارة الداخلية لدراسة اوضاع هذه السلطات وايجاد حلول ملائمة للضائقة المالية التي تعاني منها . وعلم ان اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية ستعقد اجتماعا لدراسة نتائج اجتماع مركز السلطات لاتخاذ قرار حول الخطوات التي ستقوم بها في المستقبل .

وعلم أن أكثر من عشرة رؤساء مجالس محلية عربية لا يميلون الى الاشتراك في الاضراب العام الذي قرروا اعلانه في الثالث والعشرين من الشهر الجاري وانهم ابلغوا السيد يسرائيل كينغ متصرف اللواء الشمالي امس باعتزامهم عدم المشاركة في هذا الاضراب وايجاد الحلول المناسبة لاوضاع المجالس المالية .

وجدير بالذكر أن الميزانية العادية لبلدية الناصرة قد زيدت بحيث أصبحت ٨٤ مليون شيكل منها ٧٥ مليون شيكل بصفة منح من ميزانيات مختلف الوزارات بالاضافة الى زيادة ميزانية التطوير لهذه البلدية وجعلها ٥ر٣ مليون شيكل ، هذا وتعكف دائرة الميزانيات في وزارة الداخلية حاليا بالتعاون مع متصرف اللواء الشمالي على دراسة الاوضاع المالية للسلطات المحلية العربية وايجاد الحلول لها كما ان هذه الدائرة تعمل على وضع خطة لانعاش الوضع المالي لبلدية الناصرة ، وقد تبين من دراسة أولية أن بلدية الناصرة انفقت ٢٧ مليون شيكل من أصل اكثر من

البقية على ص ٨ ع ٦

اشتباكات بين حراس الثورة ومناوئيها في ايران

طهران – اعلن هنا أمس أن اثنين من مناوئي الثورة الاسلامية في ايران قد قتلا نتيجة انفجار قنبلة يدوية قبل الوقت المحدد لها وذلك في اثناء اشتباك وقع بين أفراد حراس الثورة ومجموعة مسلحة من مناوئي الثورة في مدينة بوروجرد جنوبي ايران .

وذكر أن كميات كبيرة من الاسلحة ضبطت خلال هذا الاشتباك كما اعتقل العديد من المشبوهين بالانتماء الى منظمة « مجاهدين خلق » الايرانية المعارضة .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية أن ١٩ كرديا قد قتلوا في مدينتي بوكان ومهاباد وقرية ثقاب خلال اشتباكات وقعت فيها مع حراس الثورة .

اتفاقية مصرية اميركية لتركيب طوربينات ومولدات لمشروع كهرباء شبرا الخيمة

القاهرة – تم هنا أمس التوقيع على اتفاقية بين مصر والولايات المتحدة بشأن توريد وتركيب طوربينات ومولدات لمشروع توليد كهرباء شبرا الخيمة التي تعتبر من أكبر محطات توليد الكهرباء بمصر والشرق الاوسط . وقد وقع على الاتفاقية المهندس ماهر أباظة وزير الطاقة المصري والسيد الفرد اثرتون السفير الاميركي ورئيس هيئة المعونات الامريكية في مصر . وتبلغ قيمة الصفقة ٧٢ مليون دولار ، وتقدمها هيئة المعونات الامريكية الى مصر كمنحة .

اميركا تعد بمساعدة السودان على تحقيق برنامجها الاقتصادي

الخرطوم – اعلنت وكالة الانباء السودانية ان الرئيس السوداني جعفر نميري أكد أن الولايات المتحدة وعدت بمساعدة السودان على تحقيق برنامجها الاقتصادي ، وكان الرئيس نميري الذي يزور الولايات المتحدة حاليا للمعالجة قد اجتمع أمس في مأدبة الغداء مع السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي ووزيري الخارجية والدفاع الكسندر هيغ وكاسبر واينبرغر .

دول الرفض لم تتوصل الى اتفاق حول موقفها من مشروع الامير فهد

عدن – اختتم ممثلو دول الرفض العربية هنا امس الاول اجتماعاتهم بصورة مفاجئة دون التوصل الى اتفاق مشترك حول موقفهم من مشروع الامير فهد بشأن الشرق الاوسط الذي كان مدار بحث هذه الاجتماعات .

ولم يذكر البيان الختامي لمؤتمر دول الرفض سبب تقديم موعد انتهاء المؤتمر غير أنه أشار الى أن ممثلي ما يسمى « بجبهة الصمود والتصدي » استعرضوا اخر تطورات الاوضاع على الصعيدين العربي والدولي وجدول اعمال مؤتمر القمة العربي المقبل . .

وندد البيان الختامي لممثلي ليبيا وسوريا والجزائر واليمن الجنوبي ومنظمة التحرير بالولايات المتحدة واسرائيل .

وشجب البيان ايضا اشتراك دول أوروبية في القوة متعددة الجنسيات التي سترابط في سيناء وأوضحوا ان هذه الخطوة تعتبر تدخلا خطرا في الشؤون العربية .

اميركا مستعدة لدراسة مقترحات مقابلة يقدمها الاتحاد السوفياتي في مجال تقليص الاسلحة النووية في اوروبا

واشنطن – قال امس موظفون في واشنطن ان الولايات المتحدة ستدرس كل اقتراحات مقابلة سوفياتية جديدة تقدمها موسكو في اعقاب نداء الرئيس ريغان لاجراء تقليصات كبيرة في عدد الصواريخ السوفياتية الموجهة الى اوروبا الغربية .

وكانت وكالة الانباء السوفياتية « تاس » قد اعلنت امس الاول عن رفض نداء

البقية على ص ٨ ع ٥

...انور كنيدي يحمل بشدة ...لى سياسة ريغان ...قتصادية والخارجية

...يورك – اتهم السناتور ادوارد ... الرئيس ريغان بادارة حكم « أغنياء ...ل الاغنياء ومن قبل الاغنياء » ، ...ما النقابات المهنية للنضال ضد ...ن قبل أن يدمر الاقتصاد الاميركي ...د قوله .

... خطاب القاه في المؤتمر السنوي ... المهنية في نيويورك ، دعا كنيدي ... النظر في التقليصات التي انتهجها ... ريغان في الضرائب والالغاء ...ت في الضريبة ، بمبلغ ٣٣ مليار ... ، التي منحها لشركات نفط وغاز .

...ل كنيدي ايضا على الديمقراطيين ...ساعدوا في المصادقة على مشاريع ...ان .

...جم السناتور كنيدي كذلك ...سة الخارجية للرئيس ريغان وقال : ... نرتكب خطأ بعد خطأ ، فمن الخطأ ... حلفائنا ، ومن الخطأ ترضية ...دية عن طريق بيع افضل أسلحة ...لد عدوة لاسرائيل » .

« ايفد » تفتتح خط باصات من نهاريا الى الجدار الطيب

حيفا — تفتتح شركة « ايفد » خط باصات يوميا ثابتا بين نقطة الحدود في الجدار الطيب وبين نهاريا .

وهدف هذا الخط هو تمكين رحلة رخيصة ومريحة للبنانيين الذين يتوجهون صباح كل يوم الى اسرائيل لاغراض العمل، الزيارة والعلاج ، ولاعادتهم بعد الظهر الى الجدار الطيب .

واعلنت ادارة « ايفد » انه ستجري يوم الاحد القادم مراسيم قصيرة لافتتاح هذا الخط – الذي هو الاول من نوعه .

طلاب مدرسة أورط الثانوية بعسفيا يواصلون حملة التبرعات لصالح جمعية مكافحة السرطان

حيفا – لمراسلنا شفيق منصور – واصل طلاب المدرسة الاعدادية الثانوية أورط عسفيا امس حملة التبرعات من مواطني القرية لليوم الثاني على التوالي لصالح جمعية مكافحة السرطان ، وبلغت تبرعات الاهالي ما يقارب الـ ...ر٥ شيكل .

وصرح الاستاذ سليمان عزام مركز التربية الاجتماعية في المدرسة بان حملة «أطرق الباب» هذا العام كانت شاملة بحيث ان تجاوب المواطنين معها فاق ما كان متوقعا وازدادت تبرعاتهم عما كان عليه الحال في السنوات الماضية ، واضاف أن طلاب المدرسة بداوا منذ مدة في تطبيق نظام اليوم الدراسي الطويل المكرس للتربية الاجتماعية اللامنهجية وقال ، انه في نطاق ذلك سيقوم الطلاب بالتعاون مع مجلس الطلاب بعدة فعاليات ونشاطات حسب برنامج مدروس تم اعداده وعرضه على ادارة المدرسة والهيئة التدريسية لمناقشته واقراره .

« حيفا في خدمتك » كراس تصدره البلدية

حيفا – لمراسلنا شفيق منصور – بمناسبة مرور ثلاث سنوات على ممارسة المجلس البلدي الحالي في حيفا اعماله وصلاحياته فقد صدر امس عن البلدية كراس بالعبرية يحمل اسم «حيفا في خدمتك» ويحتوي الكراس على تفاصيل ومعلومات وافية عن انجازات البلدية والخدمات الجمة التي توفرها للمواطنين في شتى المرافق والمجالات ، خاصة التربوية والثقافية ونظافة البيئة والرياضة ورعاية الشباب الخ .

وبالنسبة للوسط العربي اشار الكراس الى ان اجهزة البلدية ومكاتبها المختلفة توفر خدماتها لجميع المواطنين في المدينة على قدم المساواة ، وذكر ان البلدية قد اعدت برامج من النشاطات الكثيفة بقصد توثيق العلاقات اكثر واكثر بين ابناء الشعبين العربي واليهودي في المدينة وقامت بفعاليات مشتركة كما اشار الى الدور الكبير الذي يلعبه في هذا المجال المركز العربي اليهودي بيت الكرمة والمراكز الاجتماعية الاخرى التي تمارس نشاطاتها في الابنية المدرسية .

أخبار غزة والقطاع

غزة – لمراسلنا ابو سردانة – • بناء على كتاب السيد شمعون بيرن مدير قسم التسويق لمجلس انتاج وتسويق الخضار في اسرائيل بشأن توضيح العلامات المميزة لتعبئة الخضار والتهجيب ان تحتوي على اسم مزرعة المزارع ومكان الانتاج ونوع وصنف الخضار فقررت مديرية الزراعة في القطاع ابلاغ تجار ومزارعي قطاع غزة الذين يقومون بتسويق خضارهم الى أسواق اسرائيل المختلفة بضرورة التقيد بذلك تحت طائلة ضبط ومصادرة هذه الخضار بالاضافة الى فرض غرامات على المخالفين .

• فقد مراسل مديرية الزراعة في غزة معبد عيد كيسا كيلا مبلغ مائة « ١٠٠ » دولار يوم الاحد ٨–١١–٨١ اثناء عمله . وحيث ان صاحب المبلغ المفقود هو رب عائلة وفقير الحال ، فنأمل ممن عثر على المبلغ الذي فقده .

بيرس : حزب العمل غير معني حاليا بالدخول في حكومة اتحاد وطني

تل أبيب – أعلن رئيس حزب العمل السيد شمعون بيرس ان حزبه غير معني في الوقت الراهن بالدخول في حكومة اتحاد وطني واعرب عن اعتقاده بان رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن ليس معنيا ايضا بمثل هذه الحكومة على الرغم من انه يحاول خلق انطباع معاكس لذلك لدى الرأي العام .

وجاءت تصريحات السيد بيرس في سياق مؤتمر صحفي عقده ظهر امس في تل أبيب وقال رئيس حزب العمل ان اسرائيل تمر الآن بفترة صعبة من الناحيتين السياسية والاقتصادية .

واضاف ان حكومة السيد بيغن غير مدركة لدى هذه الصعوبة بدليل ان اسرائيل التي تعهدت باخلاء سيناء في شهر نيسان القادم لا تبذل جهدا لانهاء محادثات الحكم الذاتي قبل ذلك .

وانتقد السيد بيرس سياسة وزير الدفاع السيد ارئيل شارون في المناطق وقال ان اجراءات العقاب الذي يتخذها السيد شارون هي اشد ما يقتضي .

واستذكر السيد بيرس ان حكومات التجمع كانت تحرص جدا على عدم هدم بيوت الا بعد ان يلقى القبض على المخرب فعلا وبعد ان يتبين بوضوح ان البيت يعود له .

وقال السيد بيرس ان التجمع لا يخشى من اجراء انتخابات ، واضاف انه واثق بان التجمع سيفوز بالاكثرية في الانتخابات القادمة .

بلدية نهاريا تأمر مهندسيها باعداد البرامج الخاصة ببناء ملاجيء

نهاريا – اصدرت بلدية نهاريا أوامرها لمهندسي البلدية امس باعداد البرامج الخاصة ببناء ملاجيء وصفوف اضافية في مدارس نهاريا .

وذكر رئيس بلدية نهاريا السيد افرايم شرير ان هذه الاوامر قد صدرت بعد ان وعد وزير المالية بتحويل قسم من المبالغ اللازمة لاقامة هذه الابنية خلال الايام القليلة القادمة .

ميشل يعود من زيارة لاميركا

مطار بن غوريون – عتيم – عاد الى البلاد أمس السكرتير العام للهستدروت السيد يروحام ميشل ، من زيارته للولايات المتحدة حيث اشترك في مؤتمر احتفالي بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على اقامة اتحاد النقابات المهنية الاميركية « أ.اف.ال. سي.اي.او » .

وقال السيد ميشل ان اللجنة المركزية للهستدروت ستعقد جلسة خاصة للبحث في العبر من اضراب « العال » .

وانتقد ميشل قيام وزير المالية ووزراء اخرين بالاجتماع مع أنصار التكتل في لجان المستخدمين وممثلي اللجان الـ ١٣ الكبرى .

ارليخ : لاداعي لاعلان حالة طواريء وطنية وتسبيق انتخابات الكنيست

تل أبيب – عتيم – قال نائب رئيس الحكومة ووزير الزراعة السيد سيمحا ارليخ ، في جلسة مركز حزب الاحرار الذي يرئسه والتي عقدت مساء أمس ، انه لاداعي للتحدث عن حالة طوارىء وطنية وتسبيق الانتخابات للكنيست .

وقد انعقد مركز حزب الاحرار للبحث في نشاط الحزب ومنتخبيه في الحكومة والكنيست . ونبها بتعليق حكومة التكتل وطني قال السيد ارليخ انه كعضو في حزب الاحرار يؤيد دوما حكومة واسعة غير انه لا سبب هناك يدعو للاعلان عن حالة طوارئ وطنية .

واضاف ارليخ أن الحكومة الحالية تقوم بواجبها احسن قيام ، وقد انطلقت بصورة جيدة وسريعة ، وابدت مبادرات وتسلمت مهامها على اكمل وجه . وقال ان هذه الحكومة تعلمت من الفترة السابقة فهي افضل من تلك الحكومة وتعمل بصورة احسن ونأمل بان ولها ستحسن نشاطها شهرا بعد شهر .

وقال رئيس مركز الحزب عضو الكنيست دافيد شيفمن في افتتاح النقاش ، انه نهيئا لتغيير في اتجاه كتل التكتل ، ولذا لا يستطيع الحزب استغلال ملء طاقاته وقدراته في هذا الوضع . واشار الى انه لا يتحدث عن مناصب ووظائف ، غلا مشاكل في هذه المواضيع وليس لحزب الاحرار ما يشكو منه في هذا المجال ، غير انه يتحدث عن مشاركة تامة في تقرير السياسة في الشؤون الخارجية والامن ومكانة اسرائيل في العالم .

اتفاق بين لجنة أمناء الوقف الاسلامي بعكا وشركة تطوير عكا القديمة

عكا – لمراسلنا محمد عثمان – تم التوصل يوم أمس الى اتفاق بين لجنة امناء الوقف الاسلامي في عكا وشركة تطوير عكا القديمة على قيام الشركة بالتعهدات والاتفاق مع اللجنة حول تطوير ساحة الميناء المجاورة لمسجد ميناء عكا .

وقد تم التوصل الى ذلك خلال الجلسة مع قاضي محكمة الصلح في عكا السيد فارس فلاح ، وبموجب الاتفاقية تعهدت شركة تطوير البلدة القديمة بالقيام بالترميمات والابتعاد عن مسجد الميناء اربعة أمتار واقامة جدار حول المسجد المذكور .

اختتام دورة أولى لمرشدين اجتماعيين عرب

تل أبيب – عتيم – اشترك السفير النمساوي في اسرائيل أمس في حفلة اختتام اول دورة لمرشدين اجتماعيين عرب من الثلث اقيمت في كيبوتس غيعات حبيبة وهدف الدورة هو اعداد موظفين اجتماعيين متطوعين للمجتمع العربي ، خاصة في أوساط الشبيبة .

وقال اسحق بطيش ، مدير غيعات حبيبة التي تستضيف الدورة ، ان مركز الدراسات العربية في غيعات حبيبة سيركز نشاطه على سد الفارق بين المجتمع اليهودي والعربي من أجل تعزيز التعايش بين العرب واليهود .

وقد استغرقت الدورة التي هي الاولى من نوعها ، ١٤ شهرا ، بتمويل صندوق « البرت » وصندوق « التنمية العالم الثالث» وكلاهما في النمسا ...

١٠ الاف جندي يدرسون هذه السنة القراءة والكتابة في اطار خدمتهم العسكرية

تل أبيب – عتيم – قال أمس مساعد رئيس صندوق امن اسرائيل الكولونيل أهود ديسكين، في خطاب القاه في الاجتماع الاسبوعي لمنظمة («روتاري») في فندق («هيلتون») بتل أبيب ، ان ١٠ الاف جندي سيتعلمون هذه السنة في اطار خدمتهم العسكرية القراءة والكتابة ودروس استكمال حتى الصف الثامن ، بمساعدة الاموال التي يزودها الصندوق لجيش الدفاع الاسرائيلي .

وقال المتحدث انه بموجب المعطيات التي في أيدي الصندوق فان ٢٥ بالمائة من المتجندين لم ينهوا ٩ صفوف ، الحد الادنى الذي حددته وزارة المعارف في البرنامج الدراسي الالزامي .

وقد بلغ مجموع التبرعات والالتزامات للصندوق المذكور حتى الآن ٢٠٠ مليون شيكل .

واضاف الناطق ان من اهداف التبرعات هي ثلاثة : اكساب تعليم لاولئك من المتجندين الذين لم يحظوا بذلك خارج اطار جيش الدفاع الاسرائيلي ، تطوير وانتاج وسائل حربية وتحسين مستوى التدريبات في جيش الدفاع .

وقال الناطق ايضا انه يبحث الآن في تجنيد اشخاص لا يجندون في الحال الحاضر واضاف ان الذين يدرسون في الجيش يفعلون ذلك بصورة مكثفة من الساعة الثامنة صباحا حتى السادسة مساء .

فشل الدعوة للاضراب وتعطيل الدراسة في الضفة في الذكرى السنوية الرابعة لزيارة الرئيس الراحل السادات للقدس

رام الله – فشلت أمس الدعوة لاضراب وتعطيل الحركة التجارية والدراسة في الضفة الغربية في الذكرى السنوية الرابعة لزيارة الرئيس المصري الراحل أنور السادات التاريخية للقدس ، ولم يبلغ عن اعمال مخلة بالامن والنظام سوى قيام عدد من الطلاب برشق سيارات عسكرية في رام الله ومخيم الجلزون .

وكان عدد من الاطباء والممرضات قد اعتصموا أمس في مكتب الصليب الاحمر في شرقي القدس احتجاجا على استمرار اعتقال الدكتور سمير كاتبه رئيس نقابة الاطباء في الضفة ، وقال المعتصمون ان حالة الدكتور الصحية قد تردت في السجن .

ومن جهة أخرى رفضت المحكمة العسكرية في رام الله أمس طلب كل من الدكتور كاتبه والدكتور عزمي الشعيبي عضو مجلس بلدية البيرة والسيد اكرم هنية رئيس تحرير صحيفة «الشعب» اخلاء سبيلهم بكفالة مالية وكانوا قد تم اعتقالوا لمدة ١٨ يوما بتهم أمنية .

هذا وعادت أمس صحيفة «الفجر» في شرقي القدس الى الصدور بعد احتجاب دام تسعة أيام بأمر من الرقابة العسكرية .

ارتفاع في بدايات وانتهاء البناء للسكن في الاشهر التسعة الاولى من عام ١٩٨١

القدس – أعلن الناطق بلسان مكتب الاحصاء المركزي ان مجموع مساحات بدايات البناء بلغ في الاشهر التسعة الاولى من السنة الحالية ٤ر١ مليون متر مكعب ، زيادة بنسبة ١٣ بالمائة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام المنصرم ، واقل بنسبة ٩ بالمائة بالمقارنة مع نيسان – أيلول ١٩٧٩ .

وفي الفترة نفسها طرات على بدايات البناء في القطاع الخاص زيادة بنسبة ٣٠ بالمائة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام المنصرم ، بينما طرا انخفاض بنسبة ٢ بالمائة تقريبا على بدايات البناء في القطاع العام .

وفي الاشهر التسعة الاولى من السنة الحالية شرع ببناء ٢٨٠٠٠ شقة ، منها ٩٠٠ر١٠ شقة في اطار البناء العام ، مقابل ٨٠٠ر٢٤ شقة في الفترة نفسها من العام الماضي منها ١٠٠ر١١ شقة في البناء العام .

أما مجموع مساحات الابنية التي كمل بناؤها في الاشهر التسعة الاولى من السنة فقد بلغ ٧ر٣ مليون متر مربع – على غرار الفترة نفسها من العام الماضي .

وبلغ عدد الشقق التي انتهى بناؤها في الاشهر التسعة الاولى من السنة ٥٠٠ر٢٤ شقة ، منها ٥٠٠ر١٠ شقة في البناء العام ، مقابل ٦٠٠ر٢٢ شقة في الفترة نفسها من العام الماضي ، منها ٨٠٠ر٦ شقة في البناء العام .

وفي الفترة من تموز – أيلول ١٩٨١ انتهى بناء ٦٠٠ر٦ شقة مقابل ٣٠٠ر٨ شقة في الربع السنة السابق .

في البورصة

تل أبيب – كانت أسعار الاسهم في بورصة تل أبيب أمس بين منخفضة ومرتفعة فقد انخفضت اسعار اسهم شركات الاراضي بنسبة لا تتجاوز ١٠ بالمائة وشركات التمويل بنسب لا تتجاوز ٨ بالمائة اما البنوك التجارية فقد ارتفعت اسعار اسهمها بنسبة بسيطة . وبلغ مجموع الاموال المتداولة في البورصة ١ر٢٥ مليون شيكل .

اما سندات القرض الحكومية فلم يطرأ على أسعارها أي تغيير .

القدس – اخليت أمس قاعة مباني الامة في العاصمة حيث افتتح المؤتمر السادس عشر للجمعية الاسرائيلية لاعداد المعطيات للحاسبات الالكترونية اثر ابلاغ تلفوني من مجهول حول وجود قنبلة في القاعة ، وقامت الشرطة بتفتيش المكان ولم يعثر على أي شيء داخل أو خارج المبنى . وكان المؤتمر قد اختتم الليلة الماضية واشترك فيه نحو الفي خبير بينهم الخبير الاميركي رالف جوموري نائب رئيس شركة الحاسبات الاميركية الكبرى آي.بي.ام .

وفي الصورة أعلاه حاسبة الكترونية من نوع « فلوتر » طورتها شركة « المبادرة » الاسرائيلية تستخدم لاعمال التخطيط والديكور ومختبرات البحوث .

بحث قضايا بناء الملاجيء في الشمال

القدس – بحث أمس المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ، السيد اليعيزر شموئيلي ، ورئيس شعبة الدفاع المدني ، البريغادير اريه بيرو ، في مشاكل الملاجيء في مؤسسات التعليم في المدن والقرى الشمالية . كما تناول البحث طرق تنفيذ اعمال بناء الملاجيء في نهاريا . وذلك من خلال الاقتراض من وزارة المالية ستصادق خلال الايام القريبة القادمة مع مشروع التمويل اللازم لذلك ، الذي طلبه وزير المعارف والثقافة بموافقة وزير الدفاع .

غرق سائح من سويسرا في ساحل بات يام

تل أبيب – عتيم – غرق سائح من سويسرا يدعى جاكو نتسي ، ٢٨ سنة – في ساحل بات يام مساء الاربعاء ماضي . وكان هذا السائح في مجموعة سياح من سويسرا يقيمون في أحد الفنادق في يافا وقد قرر الاستحمام في البحر رغم الاحوال الجوية السيئة . وقد انجرف ثلاثة من السياح نجاة بالامواج الهائجة ونجح اثنان منهم في النجاة، أما جاكو نتسي فقد غرق .

يتهم بممارسة مهنة الطب بدون ترخيص

عكا – لمراسلنا – تم الافراج عن السيد صالح نسيب خير من سكان قرية أبو سنان في الجليل الغربي بعد اعتقال دام ٣ اسابيع بتهمة ممارسة مهنة الطب دون ان يحصل على رخصة بذلك ، وقد عمل المذكور طيلة ٦ سنوات في مهنة الطب في حيفا وعبلين وقرى معليا وترشيحا وضواحي نهاريا ، وتم الافراج عنه بكفالة مالية بمبلغ ٢٠٠٠ شيكل ريثما يتم تقديمه للقضاء هذا ويقول المدعي العام للشرطة في لواء الجليل ان هناك اكثر من ١٠٠ شخص كانوا قد تلقوا العلاج الطبي على يديه وسيمثلون أمام المحكمة للشهادة .

٣٠ الف شيكل مجموع التبرعات في حملة «أطرق الباب» بشرقي القدس

القدس – بلغ مجموع التبرعات جمعت خلال حملة « اطرق الباب » لجمعية مكافحة السرطان في شرقي القدس حوالي ٣٠ الف شيكل وكان نحو ... من ١٣ مدرسة عربية في المدينة قد اشتركوا في هذه الحملة .

اشتباه بوفاة غير طبيعية

عكا – لمراسلنا محمد عثمان – ... قاضي محكمة الصلح في عكا السيد ... فلاح أمرا باخراج جثة المرحوم حسين ... من سكان قرية البعنة في الجليل ... والذي وافته المنية يوم أمس الاول عن عمر يناهز ٧٥ عاما .

وقد أصدر القرار بناء على ... المدعي العام للشرطة في الجليل ... نجل الفقيد ، بان وفاته غير ... – كما يعتقد – قد حدثت ...

وقد أصدر القرار بارسال جثة ... الى معهد الطب العدلي في أبو كبير ... أسباب الوفاة .

انتخاب بنيامين افرات سكرتيرا جديدا لفرع حزب العمل في حيفا

حيفا – لمراسلنا شفيق منصور – انتخب السيد بنيامين افرات رئيس بلدية كريات يام سكرتيرا جديدا لفرع حزب العمل الاسرائيلي في حيفا خلفا للسيد أوري اجامي الذي انتخب عضوا في اللجنة المركزية للهستدروت .

ويفيد مراسلنا ان السيد افرات حصل على اكثرية ساحقة من الاصوات بعد ان ضمن لنفسه تأييد اقطاب الحزب الثلاثة في حيفا وهم : عضو الكنيست موشيه ساحل ورئيس البلدية اريه غورئيل وسكرتير مجلس العمال موشه فردهاوزن اذ حصل على تأييد ٣٣٦ عضوا في مجلس الفرع من مجموع ٤١٧ عضوا حضروا الجلسة اي ٨١ بالمائة في حين حصل منافسه السيد نسيم سيروه ممثل شبيبة الحزب على تأييد ٧٨ عضوا اي ١٩ بالمائة .

وصرح السيد افرات بعد انتخابه مباشرة بانه سيعمل على تثبيت دعائم حزب العمل الاسرائيلي في حيفا والقضاء والعودة به الى سابق عهده من حب تأييد الجمهور له خاصة الطبقة العاملة . ونذكر ان انتخاب سكرتير لفرع الحزب في حيفا قد وصل الى الطريق المسدود عدة مرات بسبب الخلافات المستحكمة في صفوف الحزب على اختيار المرشح الملائم .

وزير المواصلات يدعو ادارة « العال » لمواصلة مهامها

القدس – دعا وزير المواصلات السيد حاييم كورفو أمس أعضاء ادارة « العال » لمواصلة القيام بواجبهم في ادارة الشركة وأبلغهم بانهم يعملون بصلاحية تامة من قبل الهيئة الادارية للشركة ويدعم تام من جانب الحكومة .

وفي الاجتماع الذي عقد صباح أمس في مكتب وزير المواصلات بالقدس بحضور جميع أعضاء ادارة العال قال المدير العام للشركة السيد اسحق شندر ، قال وزير المواصلات لاعضاء الادارة : « انكم تعملون بصلاحية كاملة ، واصلوا العمل » . واكد السيد كورفو ان السياسة التي يجب على الادارة العمل بها هي السياسة التي قد رسمت من قبل الهيئة الادارية للشركة ، وقد تبنت الحكومة هذه السياسة وبيجب متابعتها ما لم تحدد سياسة أخرى .

هذا وقد اجتمع ممثلو المستخدمين في شركة الطيران الاسرائيلية « العال » بعد ظهر أمس مع السيد اسحق شندر مدير الشركة . وقرر الطرفان بذل الجهود للتعاون بينهما وكان جو المحادثات وديا . وعلم أن خسائر شركة العال من الاضراب الذي أعلنه المستخدمون بلغت حوالي ٥ ملايين دولار .

وفي الصورة ... ان الهدف الرئيسي الذي سيعمل من اجله هو القضاء على مخططات التكتل (الليكود) في الحصول على ثقة الناخبين والفوز برئاسة المجالس البلدية في حيفا والمدن الساحلية المجاورة التي يرأسها حاليا اعضاء من التجمع العمالي .

أسعار الاسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م . ض .

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين	٢ر٢٣٢	+ ٣ر٠
بنوك تجارية	٢ر٢٤٠	+ ٤ر٠
شركات استثمار	٤ر١٨٦	– ١ر٣
صناعة	٨ر١٦٢	– ٩ر١
تجارة وخدمات	٢ر٢٧٧	– ٤ر٣
عقارات بناء وتطوير	٤ر٢٤٤	– ٣ر٢

صناديق بإدارة بيا "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تسميد	١٦ر٧٧٥	٢٢ر٧٥٩	+ ٠٩ر٠
شمير	٠٢ر٤٥٧	٧٢ر٤٥٤	– ٠١ر٠
جبيش	٧٦ر٩٠٦	٢٧ر٨٨٨	– ١٤ر٠
تواتير	٨٩ر٤٨٥	٤٧ر٤٧٥	+ ٨٥ر٠
ترشيش	٥٦ر١٦٦٧	١٩ر١٦٥٩	+ ٠٢ر٠
اوفير	٠٩ر١٨٥٥	٥٦ر١٨١٨	+ ٠١ر٠
بدولاح	٣٦ر٤١١	٣٠ر٤٠٢	– ٤١ر١
بيا	٧٦ر١٣١٤	٠٢ر١٢٨٨	– ١٩ر٠
بالالوم	٠٨ر٢٠٠٨	٦٧ر١٩٦٨	– ٨٧ر٠

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار أميركي	٨٤ر١٤	٤١ر١٤
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٥١ر٢٨	٦٧ر٢٧
١ مارك الماني	٦٤ر٦	٤٥ر٦
١ فرانك فرنسي	٦٤ر٢	٥١ر٢
١ فرانك سويسري	٣٠ر٨	٠٥ر٨
١ دينار أردني	٢٤ر٤٤	٢٤ر٤١
١ دولار سال	٦٦٤٠ر٥٧	٩٠٢ر٥٧
١ يورو سال	٠٤٠ر٦٥	٥٥٣ر٦٤

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات . السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين أسعار البيع

بنك لئومي – البنك العربي الاسرائيلي

سوريــا تتبنـى «لاءات الخرطـوم» الثـلاث مـن جديد

نظام البعث يتخبط في تحديد موقفه من المشروع السعودي

تطـرف النظـام في موقفة ـ دليل قـوة أم دليـل ضعـف

بقلم : داني بن بورات

ماذا يريد نظام البعث الحاكم فيسوريا ، وما هي الدوافع التـي تدفع حكام دمشق الى تبني اكثر المواقف تطرفا في المنطقة ، وهل ان هذا الخط الذي يتبعونه بدل على قوة النظام أم على ضعفه ؟ ـ هذه الاسئلة وغيرها كثير لابد من أن تراود ذهن المراقب الذي يتابع هذه المواقف السورية فيحاول أن يجد الردود عليها بقدر ما ينوفـر لديه من معلومات ومعطيات .

قبل ايام اعلن الدكتور عبد الـرؤوف الكسم ، رئيس وزراء سوريا ، انه لـن يكون ثمة اعتراف عربي باسرائيـل ، او سلام معها ، أو مفاوضات . والمسؤول السوري بتصريحه هذا انما يعود بالمنطقة القهقرى الى عام ١٩٦٧ بالذات ، والـى قمة الخرطوم المعروفـة بلاءاتها الثلاثة : لا اعتراف ، لا سلام ولا مفاوضات مـع اسرائيل . انه يتبنى هذه اللاءات بقضها وقضيضها ليعلنها على رؤوس الاشهـاد من جديد وكانها من عندياته ومن بنـات افكاره ، او كان نظام البعث الحاكم فـي سوريا اليوم هو الذي وضع هذا الخـط السياسي العربي الغارق في السلبية ازاء اسرائيل . ان المسؤول السوري يتجاهل — ولسنا نقول يجهل — ما طرأ على ساحـة المنطقة من احداث وتطورات منذ عام ١٩٦٧ والى اليوم ، ويتجاهل حقيقة جوهرية لـم يعد بوسع احد تجاهلها وهي أن منطقـة الشرق الاوسط ، دولا وشعوبا ، بعـد مبادرة الرئيس المصري الراحل انـور السادات السلمية ، وبعد اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصريـة — الاسرائيلية التي انبثقت منها — أن منطقة الشرق بعد هذه الاحداث الضخمة كلها لم تعد كما كانت عليه قبلها ، وأن الذي يصر على تجاهل هذه الحقيقة يكون اشبـه «بناطح صخرة ليوهنها» !

ولقد كان من البديهي بعد مثل هـذا التصريح الرنان الذي ادلى به الدكتـور الكسم أن يتساءل المراقبون ما اذا كـان التصريح يعني رفض النظام السـوري لمشروع الامير فهد السعودي رفضا رسميا . وقد رد الناطق بلسان مكتب الرئاسـة السوري على هذا السؤال بقولـه أن سوريا لم تحدد موقفها من المشـروع السعودي بعد ، وانها ستوضح هـذا الموقف اثناء انعقاد مؤتمر قمة فاس ، في الخامس والعشرين من الشهر الجاري .

«الابواب مغلقة !»

وقد برز تخبط النظام السوري في موقفة من المشروع السعودي في حديث ادلى به عبد الحليم خدام ، وزير الخارجية سوري لصحيفة «الثورة» الدمشقية بعد عودته من زيارة للرياض اجرى خلالها محادثات مـع المسؤولين السعودين حول الموضوع . ومما قاله خدام ان سوريا ستقدم اراءها فـي النزاع العربي — الاسرائيلي الى مؤتمـر فاس القمي . ومع ذلك فقد استبق الوزير تسوية النزاع بالطرق السلمية قائلا : «ان الابواب في جبهة السلام مغلقة لكـون اسرائيل ترفض مبادىء السلام العـادل بالذات ، فلا تستطيع موافقتنا على وجوب تحرير المناطق المحتلة» . ولتبرير موقـف سوريا السلبي من مشاريع السلام بصورة عامة ، يقول خدام بان احتمالات وقـوع عدوان اسرائيلي على سوريا هي احتمالات ملموسة ، و «ان سوريا على استعداد تام لمواجهة هذه الاحتمالات» — على حـد قوله .

وموقف النظام السوري هذا ظهر باجلى مظاهرة في الخطاب الضافي الذي القـاه الرئيس حافظ الاسد نفسه وافتتح بـه دورة مجلس الشعب السوري الجديد يوم الاثنين الماضي ، واذيع ببث مباشرة مـن الراديو والتلفزيون .

ففي خطابه قدم الاسد جردا لمنجزات نظامه خلال السنوات الاحدى عشرة الماضية من وجوده على دست الحكم . وكالعادة فقد تغنى الاسد بقوة النظام وصموده (وهـو يتحدث طبعا عن قوة الشعب وصموده لكون الشعب والنظام هما في نظره وحدة واحدة لا تتجزا) وكيف انه لا يتأثر بمحـاولات التضليل ، ولا ترهبه جرائم من يسميهـم بالعملاء الخونة ، ولا تلهيه أمور ثانوية او تصرفه عن معالجة ما يسميه بالقضايـا المصيرية .

ويلتفت الاسد الى الساحة الداخليـة ليرسم صورة رائعة عما حققه نظامـه للشعب من منجزات في شتى مجالات التطوير الاجتماعية ، والاقتصادية ، والثقافية — صورة يظن معها المستمع أن سوريا قـد تحولت في ظل نظام البعث الى جنة ينعم شعبها ببحبوحة من العيش لا يعرف معها العوز ، ولا يفتقر فيها حتى الى الكماليات فكم بالاحرى الى الضروريات ،

القوة .. القوة

وبعد رسم مثل هذه الصورة المثاليـة للاوضاع الداخلية ، يلتفت الرئيس الاسد الى الساحة الخارجية ليهاجم اسرائيل هجوما عنيفا وليقول عبارته الرنانـة : «أن العدوان قام بالقوة ، ولا يزال قائمـا بالقوة ، ولن يقضى عليه الا بالقوة» . واذا كانت هذه هي نقطة الانطلاق ، فان مـا جاء بعدها من حملة شديدة ضد الامبريالية والصهيونية ، ومن تنديد بمسيرة كامـب ديفيد السلمية ، ومن الزعم بان الولايـات المتحدة الاميركية لا تتحدث عن السلام وانما عن استمرار العدوان — أن هذا كلـه ويره كثير لا يحمل المراقب على العجب او الاستغراب .

فقد زعم الاسد في خطابه ان اسرائيـل والولايات المتحدة لا تريدان في الواقع غير استمرار احتلال الارض وانكار حقـوق الفلسطينيين . أن الولايات المتحدة ـ هكذا يقول ـ منحازة الى اسرائيل ، وهـي تسعى الى انتزاع اجزاء اخرى من جسد الامة العربية . وكان من الطبيعـي ان يحمل الرئيس السوري على التعـاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل وان يتهم الدولتين بالتآمر في سبيل السيطرة على حقول النفط العربية . ان الولايـات المتحدة تسعى الان ، على حد قوله ، الى تعزيز جانب اسرائيل عن طريق اضعـاف العرب وبذر بذور الفرقة فيما بينهم .

وهذه الحملة العنيفة التي شنها الرئيس السوري في خطابه ضد الولايات المتحدة ، كان لها في الواقع هدف واضح هو تهيئـة الاذهان لقبول ما تلاها من دعوة يوجههـا الى الدول العربية ليحثها على التقرب من الاتحاد السوفياتي وسائر دول الكتلـة الشيوعية .

الصديق السوفياتي

ونحن لا نبعد عن الحقيقة والواقع اذا ما قرنا ان نظام البعث السوري هـو اليوم الداعية الاكبر للسوفيات في المنطقة بعد أن ارتمى في احضان الدب الروسـي ارتماء تاما . والواقع هو أن النظام بموقعه المتطرف من مسيرة كامب ديفيد السلمية في المنطقة انما ينفذ مشيئة الاسياد في الكرملين الاسياد الذين ناصبوا هذه المسيره العداء منذ البداية ، فالبوا ضدها الاعوان فـي المنطقة ، الاعوان الذين يسيرون في ركابهم وينفذون رغباتهم ، ولا يعصون لهم أمرا .

أن السلام ليس سلاما ما دام لم يمـر بموسكو ، ولم يقترن ببركة الاسياد هناك . وما دامت موسكو تعارض في المسيره عـلا بد من أن تكون حريصة كل الحرص علـى مصالح الشعوب العربية ، ولا بد لذلك من أن تبادلها هذه الشعوب ودا بود . ومن هنا ، من هذا المنطق تاتي دعوة الاسـد الى الشعوب العربية للتقـرب مـن «الاصدقاء» السوفيات ومن سائـر دول الكتلة السوفياتية التي اثبتت في كـل الظروف ، على حد قوله ، صداقتها للامة العربية بوقوفها الى جانبها وتأييدها تأييدا مطلقا .

وبمثل هذا المنطق المفلوج نفسه يبـرر الرئيس الاسد تواجد قوات الاحتـلال السورية في الدولة اللبنانية المجـاورة الشقيقة . فسوريا لا اطماع لها مهما كانت في لبنان ، وقواتها في لبنان انما تقوم ، كما يقول ، بدور قومي فتودي واجبا نحـو الاخوة اللبنانيين . يقول هذا وهو يظـن في الناس الغفلة ، متجاهلا ان دور سوريا الحقيقي وسهمها في ما حل بالساحـة اللبنانية من مصائب وويلات ، بان يعرفه القاصي قبل الداني ، وهو دور لا يدعـو الى الفخر او التفاخر على اي حال .

في عقر داره

ونعود الى التساؤل : هل أن المواقـف المتطرفة والمتصلبة التي يتخذها نظام البعث السوري من قضايا الساعة في المنطقة ، هي دليل قوة النظام أم دليل ضعفه ؟

للرد على هذا السؤال لابد من الاشارة الى احاديث اقطاب النظام المتكررة عـن مؤامرات انها تحاق بسوريا من كل حدب وصوب ، وعن عزم النظام على التصدي لهذه المؤامرات واحباطها مهما كلفه ذلك من ثمن . وهذا الحديث عن المؤامرات انما يراد به في الواقع التغطية على ما يعاني النظام من مقاومة عنيفة في عقـر داره بالذات ، وعلى تذمر قطاعات واسعـة من ابناء الشعب السوري من النظام الذي يهمل قضاياها الحياتيه الحيويه لينصرف الى أمور خارجية مظهرية لا تسمن ولاتغني من جوع .

وقد مر الرئيس الاسد في خطابه بهذه الحقيقه مر الكرام ، مكتفيا بعبارة مقتضبة يقول بان النظام استطاع سحق الاخـوان المسلمين سحقا تاما . والرئيس الاسـد بهذا انما ينصرف تصرف النعامه التي تدس راسها في الرمل ظنا منها انها اذا لم تر الصياد فان الصياد لن يراها !

ذلك أن التذمر من النظام لا يقتصر على الاخوان المسلمين وحدهم . وحتى بالنسبة للاخوان المسلمين فان النظام ، رغم اقسى وسائل القمع التي يلجا اليها ، قد عجـز عن خضد شوكتهم ، وهم ما زالوا ينزلون به الضربات المؤلمة ، وفي اشد مراكـزه حساسية ، مثل مقر قيادة السلاح الجوي ، ومقر المستشارين والخبراء السوفيـات الذين يقدر عددهم في سوريا اليوم بالالاف .

وكان اخر ما وصل من انباء هذه الانتفاضة نبأ المظاهرات الصاخبة التي جرت في حماه يوم السبت الماضي احتجاجا على تزييـف الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب السوري والتي جرت في حماه يوم السبت الماضي والتـي كانـت عبـارة عـن رسـم كاريكاتوري للانتخابات الديموقراطيـة الحرة التي تغنى بها الرئيس الاسد في خطابه . وقد ادت المظاهرات الى اصطدام مع قوات الجيش سقط من جرائه عـدد من القتلى والجرحى من الطرفين .

الواقع هو أن ضعف النظام في الداخل هو الذي يحمل اقطابه على التظاهر بالقوة في الخارج .

والنظام مهما حاول لا يستطيع التغطية على هذه الحقيقه الثابته او تمويهها .

قالوا هذا الأسبوع

- أن سياسة حلف شمال الاطلسي السلمية تقوم على ضبط النفس والتوازن ، واسلحة الحلف لن تستخدم الا ردا علـى هجوم .

  رونالد ريغان
  الرئيس الاميركي

- ان لدى اسرائيل القوة الكافية لازالة الصواريخ السوريـة من البقاع اللبناني .

  الجنرال رفائيل ايتان
  رئيس اركان الجيش

- ان السعودية لا تنوي فرض مشروعها السلمي على أية دولـة عربية دون أن تكون مقتنعة بانها تنتهج موقفا مخلصا يخـدم القضية العربية .

  الدكتور محمد عبده يماني
  وزير الاعلام السعودي

- ان مشروع الامير فهد يتضمن اعترافا بدوله اسرائيل .

  جعفر المجاني
  القائم باعمال مندوب العربيه السعوديه الدائم لدى الامم المتحده

- ان اسرائيل ليست بحاجة الى الاعتراف من قبل اية دولة .

  مناحيم بيغن
  رئيس الوزراء

- ان السلام الذي تدعو اليه الولايات المتحدة ليس سلاما على الاطلاق وانما هو استمرار للعدوان .

  حافظ الاسد
  الرئيس السوري

- ان سياسة الحكومة الاسرائيلية في المناطق تستهدف التخفيف عن السكان الامنين ومحبي السلام ، ومعاملة المشاغبيـن ومثيري القلاقل بحزم .

  اريئيل شارون
  وزير الدفاع

- ان تكريمنا الحقيقي للزعيم الراحل (السادات) هو العمل بكل المبادىء والمفاهيم التي آمن بها .

  حسني مبارك
  الرئيس المصري

- ان مصر كانت ولا تزال وستبقى جزءا لا يتجزأ من الوطن العربي ، وآمل في ان تعود لتحتل موقعها الصحيح في العائلة العربية .

  الملك حسين
  ملك الاردن

- لو كان هناك موقف عربي موحد لما استمرت الحـرب العراقية — الايرانية حتي الان .

  مضر بدران
  رئيس الحكومة الاردنية

مكافحة الدعاية النازية الجديدة في المانيا الغربية

بون — لا تزال تنظر المحاكـم بالمانيا الغربية في الجرائم التي كان قد ارتكبها النازيون في الماضي . منذ ٢٥ عاما حتى اليوم . ويبلـغ في الوقت الحاضر عدد المحاكمات التي تجرى لمرتكبي هذه الاعمال او الذين يقعون تحت الشبهة في ارتكابها ٢٠٠٠ محاكمة . كما ان المركز الرئيسي في لودنبجسبافن المختص بالكشف عن الرجائم التي ارتكبها النازيون لا يزال يسعـى بعد الى الكشف عن غوامض ١٥٠ حالة من حالات جرائم النازييـن ويجرى التحقيق الدقيق فيها .

ومما تجدر الاشارة اليه . انه تسيطر حاليا بالمانيا الغربية موجة من النشاطات المقوونة باعمـال العنف التي تتطلب من القضـاء النظر فيها ومطاردة مرتكبيها . وقد وقع مؤخرا حادث مثير الفـت الانظار . اذ قام متطرف يمينـي خطر يدعى هوفمان بعمل مـن اعمال العنف وجهت اليه على اثره تهمة ارتكاب جريمة القتل . وهو يلقب نفسه بـ «قائد الفرقـة العسكرية» .

وتوجه حملة شديدة بالمانيـا الغربية الان ضد ترويج الدعايات النازية . سواء ذلك عن طريـق المطبوعات : او اعداد الشعارات النازية التي يستورد قسم منها من الخارج . وترويجها بيـن المواطنين . وقد تبين بأن القوانين الالمانية الراهنة لم تعد كافيـة للضرب على ايدي العابثيـن ولا تزال تتخللها بعض الثغرات التي يقتضي ملؤها لاجل مكافحة اعمال الارهاب .

وقد صرح ببون وزير العدل ، يورجن شموده الان بأنه تقرر حظر استيراد واعداد الشعـارات النازية . كما يسعى الى حظـر الاستخفاف بجرائم العنف والقتل التي كان قد ارتكبها النازيون ابان حكمهم ، لان تكذيب قيامهم بقتل اليهود بالجملة ، وعمليات الابادة العنصرية التي قاموا بها يعتبر شيئا يحاسب عليه القانون .

الكلمة الحرة

بقلم احمد بصير

الاسـتاذ كمـال منصور ومنصبه

في المقابلة التي اجراها الاستاذ زكي المختار مع الاستاذ والاديب كمال منصور ، مستشار رئيـس الدولة للشئون العربية ، ضمـن برنامج «ستوديو رقم واحد» يوم السبت الموافق في ٧–١١–١٩٨١ فقد كانت هناك عدة اسئلة اجاب عليها الاستاذ كمال بكل لباقـة وصراحة .

وما يهمني من هذه الاسئلـة سؤال واحد فقط تناول فيـه الخدمات التي يقدمها الاستاذ كمال لطائفته الدرزية ، والاهتمامـات التي يوليها لشئون الطائفة .

من هذا نفهم أن السيد زكـي المختار قد وجه هذا السؤال وكان الاستاذ كمال مسئول فقط عـن الشئون الدرزية وليس عـن الشئون العربية كافة .

ان المنصب الرفيع الـــذي يضطلع بمسئوليته الاستاذ كمال لا يقتصر في الحقيقة عـلى شئون طائفته كدرزي ، انما هو مستشار للشئون العربية وليس للشئون الدرزية فقط ، ولهذا لا اعتقد ان الاستاذ كمال منصور يهتم فقـط بشئون طائفته في ديوان رئيـس الدولة ، اذ المعروف عن الرئيس أنه لا يفرق بين الطوائـف ، ولا يتحيز لطائفة منها دون الاخرى .

وفي هذه المناسبة كم كان بودنا ان تكون اسئله الاستاذ زكـي المختار او معظمها تتعلـق بالنشاطات والخدمات والمساعدات التي يقدمها الاستاذ كمال منصور للاقلية العربية في اسرائيل بصفته مستشارا للرجل الاول في البلاد بدلا من اسئلة اجتماعيـة وشخصية .

ومن خلال الاسئله التي تتعلق بمنصب الاستاذ كمال منصـور واجوبته عليها كنا سنعرف هـل الاستاذ كمال يهتم فقـط بشؤون طائفته الدرزية فقط ام أنه يهتم بجميع الطوائف . وان نعرف كذلك الصلاحيات التي يتمتع بها الاستاذ كمال ويستطيع بواسطتها حـل المشاكل التي تظهر بين الفينـة والاخرى في صفوف الاقلية العربية في اسرائيل ، وبهذا لا نظلم الرجل ولا نتجنى عليه . خصوصا وان البعض يقول أن منصب الاستاذ كمال منصور ما هو الا كرسـي يجلس عليه دون صلاحيات تعطيه القوة والقدرة على معالجة شئون الاقلية العربية في ديوان رئيـس الدولة . وان هذا المنصب مهمته محصورة في الشكليات وفـي البروتوكولات والرسميـات ، ولا علاقة للاستاذ كمال بالشئـون الملحة للاقلية العربية .

ربما أن في هذا القول صدقا اذان رئيس الدولة الذي يتشـرف الاستاذ كمال بأن يكون مستشاره لا يملك من الصلاحيات المطلقة في الجهاز التنفيذي مما يجعله يعالج المشاكل العربية على كافـة المستويات .

واخيرا فالاستاذ كمال منصور يتمتع بصفات حميدة كثيرة ، نقولها لا تملقا ولا تزلفا . انما هـي الحقيقة .

ولهذا فاعتقادنا جازم بأنه لا يضن على احد باية مساعـدة يستطيع تقديمها ، ومهمته لا تقتصر على شؤون الطائفة الدرزية فقط ، فهو مستشار رئيس الدولـة للشئون العربية وهو يدرك ذلك تمام الادراك وبحكم صفاته التي منها لا فرق بين عربي ولا عجمـي الا بالتقوى يقوم باكثر من واجبه تجاه اخوانه ابناء الاقلية العربية في اسرائيل .

أقوال الصحف

تصريحات قمصية والارهاب في المناطق ، والذكرى السنويـة ابمه لزيارة السادات التاريخيه للقـدس ، كانت هـذه من بين المواضيع التي علقت عليها الصحف يوم أمس في مقالاتهـا تتاحيه .

معاريف — رجل جريء

رئيس رابطة قرى بيت لحم ، بشارة قمصية ، اعلن مساء أمس في حديث يوني انه على استعداد للتعاون مـع الادارة المدنية في يهـودا والسـامرة ، سهام في وضع العلاقات بين العـرب واليهود على اساس من التعايشـي لمي .

د كان هذا عملا يدل على جرأة غيرعادية في هذه الايام التي يدور فيها صراع بين الحكم العسكري ومؤيدي المنظمة على السيطرة في المناطق ، وهو يلـزم لطات الاسرائيلية ببذل كل جهد مـن اجل الحفاظ على حياة انسان جعل منـه علنا للسلام والتعاون هدفا مـن الدرجة الاولى للقتلة من الكمين ، والذين وا قبل يومين على حياة يوسف الخطيب في منطقة رام الله .

ة دون ريب نشيطون عـرب اخرون يشاركون قمصية اراءه ، وهم يفهمون بان ت الذي يرمش فيه العـرب الفلسطينيون منذ ستين عاما كل اقتراح تسوية السلمية ، انما يكبد السكـان الالام والضحايا التي لا مبرر لها ، السكان ن سيطر عليهم المتطرفون واملوا عليهم موقفهم المتعصب . ولكن التيار المعتدل في اط السكان العرب كان دائما ضحية حملة ارهاب قاسية تقضي دونما رحمة على من يبدي استعدادا لمنح فرصـة للسلام والتعايش .

وفي وضع يستطيع فيه مؤيدو المنظمة أن يعربوا عن وجهات نظرهم المتطرفـة ، ان يعرضوا انفسهم لاي خطر ، في حين يضع معارضوهم ارواحهم على اكفهم ا يعربون عن تحفظهم ، ولو بشكل حذر جدا ، ازاء المطامع المتطرفة للزعماء فسين في بيروت ، لا يظل ثمة احتمال للسلام او أمل في الاعتدال والتروي .

بهذه هي اذن المهمة الملقاه على عاتق السلطات الاسرائيلية ، وهذا هو المحك ياسة التي يريد وزير الدفاع تطبيقها في المناطق . فاذا كانت عقوبة الاعتدال ت ، فان من الواضح هو أن الكلمة العليا هي للتطرف .



هآرتس — ارهاب ضد الادارة المدنية

الاعتداء على حياة يوسف الخطيب ، رئيس رابطة قرى منطقة رام الله ، ليس محاولة تقوم بها المنظمة لاغتيـال شخصية عربية وافقت على اقامة علاقات الحكم العسكري الاسرائيلي لمصلحـة ابناء شعبه . لقد افلحت هذه المنظمـة ارهابية في اسقاط عدد من الضحايا قبل ذلك . والفرق الوحيد هو أن وكالة انباء طية في بيروت اعلنت رسميا هذه المرة ان المنظمة هي المسؤولة عن الحادث ، ن الوحدة التي ارتكبت الجريمـة «نفذت حكم الشعب» ضد الاثنين ، الاب به .

ونية ما يبعث على الاعتقاد بان الغرض من هذه الجريمة كان ردع شخصيات عربية ن الاضطلاع بوظائف في الاداره المدنيه للحكم العسكري ، والتي يرئسهـا بروفيسور ميلسون ، او تأييد نظام الحكم الذاتي اذا تم الاتفاق بصدده بيـن سرائيل ، ومصر ، والولايات المتحده .

ولما لم يكن ثمة احتمال في أن تشترك الجماهير العربية فعلا في حرب المنظمة ، ان المنظمة تلجا الى طريق الارهـاب الشخصي .

ومن الواضح هو أن الحاكميه العسكريه لا تملك غير الرد . والسؤال هو فقط ما اذا كانت سياسة الشدة تحقق هدف الردع ، أو تعمق العداء ازاء اسرائيل ، وتزيد تعاطف الجمهور العربي مع المنظمة وزبانيتها . أن وزير الدفاع يؤمن دون ريب انه سيفلح في صد موجة الارهاب التـي ربما كان حادث رام الله يمثل بدايتها ، انه سيمضي في طريقه علـى أمل أن يستطيع في نهاية الامر اقناع بعضيـ شخصيات العربية بالاشتراك في الادارة المدنية للحكم العسكري .

ولكن رفض أنطون عطاالله العودة الى القدس الاسرائيلية لا يشير الى احتمالات نية لنجاح سياسته .

أن اتفاقا حول الحكم الذاتي فقط يمنح عرب الضفة الغربية وقطاع غزة صلاحيات كم فعلية ، قد يغير الجو في الشارع العربي ، ويجهز شخصيات محلية بذرائع قية ضد دعاية المنظمة .



جيروزالم بوست — القصـة

ان قصة الفلسطينين هي قصـة ارهاب ، وتطرف ، ومأساة اوجدوهـا سهم لانفسهم . لقد طالت رصاصـة القاتل دائما المعتدليـن السياسيين .

متطرفون اضطهدوا الذين يحكمـون عقولهم في الامور دائما ، اولئك الذيـن ولون بان على العرب واليهود أن يجدوا طريقا للتعايش ، وللاتفاق حول سبـل تحقيق مطامحهم الوطنية والحضارية المنفردة .

وكانت هذه حال فلسطين قبـل الحرب العالمية الثانية ، وكانت هـذه بعد الحرب . وظلت عليه الحـال هكذا منذ عام ١٩٦٧ والى يومنا هذا . مسيرة لم تجلب على الفلسطينيين غير الحرب وسفك الدماء والتشرد وانكـار لنهم بوطن .

بعد أن نستعرض الصحيفة هـذا السجل الطويل تقول : وما دام الشعب سطيني على غير استعداد للتعلم من الماضي ، وما دام يسمح للتطـرف بطره ، فانه سيظل يكرر نفـس الاخطاء .



دافار — بعد اربع سنوات

ت اربع سنوات على زيـارة الرئيس انور السادات للقدس . ليست كل عات التي اثارتها تلك الزيـارة الدراماتيكية تحققت في غضون هـذه وات الاربع ، ولكن ازاء خيبة الامل فقد كانت كذلك ثمة مخاوف تبددت واحلام اصبحت واقعا ملمـوسا . أن السادات نفسه لم يصل السنة الرابعة لما بين يوم وليلة عنوان فصل جديد في تاريخ النزاع العربي — الاسرائيلي ، في غضون هذه السنوات اصبحت العلاقات السلمية بين مصر واسرائيل امرا يا ، وأن يكن من سبق الاوان وصفها بكونها «الطبيعية» .

عرف السادات انه بزيارته لاسرائيل كان طليعة المعسكر العربي . ولكن مـن وك فيه أن يكون قد قدر سلما قوة عداء سائر الدول العربية للخطوة المصرية . ارك نشريك لمفاهيم سلفه ، غير أن اسلوبه وطريقته اكثر كبتا للنفس ، وربما اكثر .

المسيره السلمية لم تبلغ نقطـة اللاعودة بعد ، اذا كانت ثمة مثل هذه في العلاقات بين شعوب ودول . وكلما ظل ثمة لقاء واسع بين المصالح بة للبلدين ، فسيظل السلام قائما بينهما ، نفس السلام الذي تشـكل ه الاربع الاولى قاعدته .

يديعوت احرونوت — المفاجأة الحقيقية

أمس الاول ، وبعد أن سيطـر الوزير دافيد ليفي على كل جهاز علاقات في هذه الدولة ، فقد تساءلنا : كيف يستطيع الان أ. شبيط ، رئيس ادارة شركة — عال» أن يمضي في ادارة الشركة من قعر البئر التي القاه فيها الوزيـر وقد طرح شبيط على نفسه هـذا السؤال فقدم استقالته .

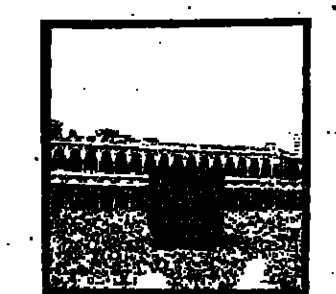
استقالة لم تفاجئنا . الذي فاجأنا هو عدم استقالة وزير المواصلات كورفو . ن الاهانة التي الحقها الوزير ليفي ، لحقته هو أكثر مما لحقت شبيط .

ا كان كورفو قد خجل من الظهور الى جانب ليفي في حفلة «انهاء الاضراب» لك يعني أنه فهم مدى فشله مثلنا ، وكان من المتوقع أن يكون اول من يستنتج ة من ذلك ، قبل شبيط . ولكنه قرر أن يكون «عمليا» وأن يظل في المنصب . لمستقبل كفيل بالكشف عما اذا كان قراره صحيحا .

في سبيل حرية الدين : تعليـــل حـــدث الاســراء

مناقشـة آراء الشيخ محمـد الشعراوي في الاسراء والمعـراج

بقلم : عطية زاهدة ـ الخليل



ـ الحلقة الاولى ـ

تعرض الشيخ الفاضل محمد متولي الشعراوي لحدث ((الاسراء والمعراج)) قبل اكثر من عشر سنوات ، وجاء ذلك بشكل مجموعة من الاجابات ، على عدد من الاسئلة قدمها اليه الاستاذ أحمد فراج في برنامج (نور على نور) . ونالت أحاديث فضيلته اهتماما واسعا وطبعت في كتاب واعيدت طبعته مرات وسيكون اعتمادنا على طبعة دار الشروق

وفي نقاشنا لاراء الشيخ سنتعرض للافكار الرئيسية التي شكلت هيكل الكتاب ، والتي راى الناس انه جاء فيها بما لم يسبق اليه احد من المفسرين . وتلك الافكار التي سنتناول كل واحدة منها في حلقة منفصلة هي :

١ ـ تعليل حدث الاسراء .
٢ ـ خرق قانون الزمن وخرق قانون المسافة .
٣ ـ الغاء بشرية محمد وتحويله الى ملاك وفوق الملاك .
٤ ـ التفريق بين الاراءة والرؤية وفق معيار مصطنع .
٥ ـ رؤية الله وفرض الصلاة منه مباشرة الى الرسول (ص) .
٦ ـ الالتقاء بالانبياء .
٧ ـ الدليل المادي واعتماده في الايمان بحادث الاسراء .

وكتاب الشيخ قام على شرح آية الاسراء . «سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير» .

يقول فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي في جملة كلامه عن تعليل حدث الاسراء: «لقد كان حدث الاسراء وحدث المعراج بعده نتيجة لجفوة الارض لرسول الله ونتيجة لفقد النصير ، ونتيجة لفقد الحامي ، فالله سبحانه وتعالى شاء ان يجعل لرسول الله هذه الرحلة العلوية حتى يثبت له أن في الله عوضا عن كل ما فقد ، وأن الملكوت سيحتفي به حفاوة تمسح عنه كل عناء هذه المتاعب ، وسيعطيه شحنة قوية لتكون اداته في منطلقه الجديد باذن الله» (صفحة ٣٧) .

وهنا لا بد من أن نضع هذه الملاحظات :

١ ـ ان تقرير الشيخ بان الاسراء كان نتيجة لما لقيه الرسول ، عليه السلام ، من الايذاء والعناء ، وتعويضا له عن فقد الحامي والنصير المتمثل بموت عائشة وعمه أبي طالب ، ليس تقريرا سليما ولا مقبولا ، وهو حدث لم ينتج عن ذلك ولا لذلك . والرسول لم يكن الوحيد من بين الرسل في ملاقاة الصعاب والعناء والايذاء بل ان من الرسل من واجه أمما اعتى وعذابا أشد واقسى مما حدث لمحمد «ص» : «فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل» ، ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك» ... وصحيح أن الرسول فقد عائشة وأبا طالب قبل الاسراء الا ان دعوته كانت مستمرة وكان له انصار ولم تصل به الحالة الى فقد الحامي فقدا تاما .

٢ ـ وحدث الاسراء لم يمسح عن الرسول متاعبه وعناءه بل زاد من جفاء وعناد قومه الذين حاولوا أن يتخذوا من الاسراء نفسه سببا لتفريق اصحابه من حوله وتشكيكهم حتى بسلامة عقله .. ومنهم من سارع الى ابي بكر محاولا زحزحته عن دينه الا أن أبا بكر ازداد ايمانا ورد المحاولة الماكرة التي نجحت في رد عدد من المسلمين عن دينهم وكانوا من اضعاف الايمان . فكيف تمت عملية مسح العناء ؟ وكيف تم ابعاد العذاب عن طريق الدعوة ؟...

٣ ـ ومع أن الحدث يمثل نعمة من الله على رسوله الا انه يظل من حقنا ان نسأل الاستاذ : كيف استدل على أن حدث الاسراء كان من أجل ان يثبت الله تكريمه لرسوله ؟ وما قصة هذا الاثبات وهذه البرهنة ؟... ألم تكن النبوة والقرآن كافيين لتاكيد ذلك التكريم واثباته ؟... أو لم يكن الرسول ثابتا في دعوته حتى يحتاج الى اثبات التكريم ؟...

٤ ـ والاستاذ الكريم ينسب الفعل الى الله ولكنه ينسى أن أفعال الله لا تعلل ولا يحق لنا أن نقيسها بافعال البشر من حيث السبب والنتيجة وما الى ذلك ، وهو نفسه يقرر أن أفعال الله ليست كافعالنا ، ولكنه يناقض نفسه .

■ ● ■

وحينما يتعرض فضيلته لشرح آية الاسراء فيقول : «سبحان» ... أي تنزيه لفعلي عن افعالكم ، ومعنى ذلك أن قانون الله في الفعل ليس كقانوننا في الفعل ثم بعد ذلك «الذي أسرى به» فالله هو الذي اسرى ، ومحمد صلى الله عليه وسلم هو الذي أسري به ، واختار الله لفظا يعطي حيثية تلك التجربة وهو «بعبده» وبعد ذلك الاسراء «من المسجد الحرام» بداية والى «المسجد الاقصى» نهاية . ثم قال العلة : «لنريه من آياتنا» ، ثم قال بعد ذلك العلة الدامغة لكل هذا : لماذا نريه من آياتنا ؟.. أنه هو السميع البصير» سميع لماذا ؟ وبصير بماذا ؟... كان من الممكن أن يقول ـ على نسق اساليب البشر ـ بعد أن يريه الايات و ... و... ، ان الله كذا ، أما أن يأتي بانه «هو السميع البصير» فهذا ليدلك على العلة الحقيقية التي استوجبت أن يسري الله سبحانه وتعالى برسوله (ص) فقد سمع الله الايذاء الذي أوذي به الرسول (ص)» وقد رأى ما تعرض له من الجفاء ومن الاستهزاء ومن السخرية ومن الاهانة ، كل ذلك بمرأى ومسمع من الله ، فحين رأى الله ذلك وسمع أراد أن يريه الايات فأسرى به» (صفحة ٣٩ ، صفحة ٤٠) .

في كلام الاستاذ السابق نجد «العلة» وهي عنده تتمثل في : «لنريه من اياتنا» ، ونجد «العلة الدامغة» وهي التي يدعوها أيضا «العلة الحقيقية» وهي عنده تتمثل في : «أنه هو السميع البصير» :

١ ـ صحيح أن الله أسرى برسوله ليريه من اياته ، وأن اللام قد تدعى لام العلة ، الا أن العلة في الاسراء ، أن كان هناك علة ، لا يعلمها الا الله ، لانه لم نعلم ما الذي كان وراء الاسراء وبعد الرؤية من خلال ايات القرآن ، وذلك لانه اذا كان الامر لمجرد الرؤية فان ابراهيم قد رأى دون أسراء : «وكذلك نري ابراهيم ملكوت السماوات والارض» ، وبتلك الرؤية كان ابراهيم من المؤمنين واطمأن قلبه الى وحدانية الله سبحانه .

٢ ـ وما دام الاستاذ يعتبر ان افعال الله كافعال البشر فلماذا يحاول ايجاد العلة في الاسراء وهو القائل بان الله هو الذي أسرى ، وذلك كما جاء في الاية نفسها .

٣ ـ أن اللام في «لنريه» يمكن أن تعتبر لام العاقبة وليس لام العلة .

٤ ـ وبالنسبة للعلة الدامغة ، أو العلة الحقيقية ، فهي أخطر في أمرها من فكرة التعليل ، فما قصة الدفع هذه ؟..

ان هذه التسمية تشعر القارىء أن افعال الله تخضع للحوافز والدوافع وكأنها كافعال البشر ، فسبحان الله عن كل ذلك .

٥ ـ وأما مجيء الاستاذ بالعلة الحقيقية كتسمية ثانية للعلة الدافعة فهو الامر الاغرب لان هناك فرقا شاسعا بين معنى الدفع ومعنى الحقيقة .

٦ ـ أن قوله تعالى : «انه هو السميع العليم» لا يشير ولا بحال من الاحوال لا الى الدفع ولا الى حقيقة العلة كما ذهب فضيلة الاستاذ الشعراوي .

٧ ـ واستنتاج الاستاذ من أن سماع الله لايذاء الرسول من قبل قومه هو سبب الاسراء أو انه كان نتيجة له فقد قدمنا دحضه .

٨ ـ والتسميات من العلة الدافعة والعلة الحقيقية تظهر وكأن الاستاذ يحيط بافعال الله ويعطيها محددات من الدفع والحقيقة والسبب والنتيجة .

■ ● ■

والان أعود الى جزء من النص لنتعرف على مزيد من غرائب تفسير فضيلة الشعراوي حيث يقول : «كان من الممكن ان يقول ـ على نسق اساليب البشر ـ بعد أن يريه الايات و ... و ... ، أن الله على كل شيء قدير ، ان الله وهاب ، ان الله كذا ، أما أن يأتي بانه «هو السميع البصير» فهذا ليدلك على العلة الحقيقية التي استوجبت أن يسري الله سبحانه وتعالى برسوله ص» (صفحة ٣٩) .

ولنتعرف على أخطاء هذا القول علينا أن نلاحظ الاتية :

١ ـ كيف حكم الاستاذ على الله سبحانه بانه «كان من الممكن أن يقول» ؟ من أين جاء بهذا الامكان ؟ كيف أعطاه الله العلم بالامكانات التي نزل عليها قرآنه ؟..

٢ ـ ان هذا الامكان الذي يدعيه الاستاذ بل بزعمه يفتح ثغرة خطيرة ، ولا غرابة اذا قلنا أن فكرة الشعراوي تخالف الاية التي تقول : «والله اعلم بما ينزل» ... بل وتشعر وكأن هناك محاولة لتبديل كلمات الله .

٣ ـ واغرب ما في قول الشعراوي انه يحكم على الله بانه كان من الممكن أن يقول على نسق أساليب البشر .. .فهل جاء في القرآن ما هو على نسق اساليب البشر ؟ أليس كل القرآن كلاما من وحي الله ؟ وكيف يكون القول لله ثم يكون على نسق اساليب البشر ؟...

٤ ـ وهل القول : «انه هو السميع البصير» ليس على نسق القول : «ان الله على كل شيء قدير» ؟... اي هل القول «ان الله على كل شيء قدير» هو من نسق أساليب البشر ؟... ألم يفطن الاستاذ الى أن القول الاخير ورد في نهاية عدد من الايات منها (البقرة ٢٠) ، (النحل ٧٠) ، (النور ٤٥) وغيرها .

٥ ـ أن منهج التساؤل الذي يتبعه الاستاذ : لماذا قال كذا ... ولم يقل كذا ... أو كذا ...؟ يجعلنا نتساءل : هل يظن الاستاذ نفسه أنه هو الذي ينزل القرآن او أن الله جعله يشهد تنزيله ؟..

٦ ـ وما هي تلك الواوات في قوله : «بعد أن يريه الايات و ... و ...؟ حق هناك شيء في الاية بين «لنريه من اياتنا» وبين : «انه هو السميع البصير» حتى يأتي الاستاذ ويقول : «و... و...» ؟.. فهذه محاولة خاطئة وغريبة وكأن الاستاذ يعرف اشياء لم يذكرها القرآن وعلى رأيه أنه كان من الممكن أن يذكرها ؟...

٧ ـ وماذا نقول في عبارة الاستاذ «ان الله كذا ؟ ... وما هي الا عبارة نشاز .. نشاز ! ...

٨ ـ وأما قوله : «العلة الحقيقية [illegible] استوجبت أن يسري الله سبحانه و[illegible] برسوله (ص)» ... فانه قول يتناقض [illegible] ما قرره الاستاذ من ان اعمال الله [illegible] كأعمالنا ، وهو قول يظهر منه أن الله [illegible] يفعل ما يريد وما يشاء بل وكأن [illegible] خلقه نوجب عليه ونفرض عليه أن يفعل [illegible] ثم ألم يسمع الله ايذاء الرسل [illegible] لماذا لم يستوجب ذلك الاسراء بهم [illegible] في الامر ما يستوجب على رأي الشيخ [illegible]

٩ ـ وانكر الاستاذ الكريم أن [illegible] الاسراء لم تكن الوحيدة التي ختمت [illegible] تعالى : «انه هو السميع البصير» [illegible] جاء ذلك في نهاية عدد من الايات [illegible] (النساء ٥٨ ، ١٣٤) ، (الشورى [illegible]) (غافر ٢٠ ، ٥٦) ، فماذا يسميها [illegible] هنا هل العلة الدافعة أم الحقيقة [illegible]

■ ● ■

وفي مواضع اخرى من الكتاب [illegible] الشيخ الشعراوي الى القول بان [illegible] كان مقدمة لايناس العقل بحدث المعراج [illegible] (صفحة ٥٥ ، صفحة ٦٦) .

وهذا التعليل الذي استنكره [illegible] واستدركه لا يجد اي دليل يسنده [illegible] دائم يدعمه :

١ ـ إن القرآن لا يحتوي على [illegible] للمعراج في سورة الاسراء .

٢ ـ هناك عدد غير قليل من [illegible] الذين لا يأخذون بحدث المعراج .

٣ ـ وأما الايات التي اعتبرها [illegible] تتحدث عن المعراج والتي جاءت في [illegible] النجم ومنها : «ثم دنا فتدلى فكان [قاب] قوسين او ادنى» فانها لا ترتبط [illegible] الاسراء لا بالتوالي في النزول ولا [illegible] في المناسبة .

٤ ـ وعدد من المفسرين لا يرى في سورة النجم أي حديث عن المعراج ، [illegible] هي حديث عن رؤية الرسول لجبريل [illegible] السلام .

٥ ـ والذي يؤمن بالله ، لا يكون [illegible] الى الاسراء ليؤمن بالمعراج ، والذي [illegible] بالقرآن ويخبر السماء ينزل الى الارض [illegible] يصدق بالمعراج بدون الاسراء .

٦ ـ ان الايمان بالغيب بالجنة و[illegible] ليس بأقل من الايمان بالمعراج ، وما [illegible] لذلك مقدمة ولا تمهيد ، ولا احتاج [illegible] حسي .

٧ ـ والادلة الحسية التي ذهب [illegible] الاستاذ هي من صنع لا يعطيه القرآن [illegible] رخصه ولا تصريحا ولا براءة اختراع .

ـ يتبع ـ

حديث الجمعة الديني

ويـــل للمطففيـــن

بقلم : احمد محمد جمال

ـ الحلقة الثانية والاخيرة ـ

من الظواهر الاخلاقية التي ركز عليها القرآن الكريم ، ووجه اليها اهتمام المجتمع الاسلامي .. لانها تمس السلوك الانساني من ناحية ، كما تتصل من ناحية أخرى بالحاجات الاقتصادية والمعيشية للناس اتصالا مباشرا ومؤثرا ـ ظاهرة (التطفيف) اي بخس الناس اشياءهم ، وعدم ايفائهم حقوقهم فيما يكال لهم أو يوزن أو يقاس من طعام او شراب او كساء .. الى غير ذلك من مطالب حياتهم ، وحاجات سعيهم في دنياهم .

عندما نعود الى آيات سورة (المطففين) نرى ان الله عز وجل في استنكاره لهذه الفعلة الخبيثة الذميمة يسأل ـ وهو سبحانه يعلم حقيقة دوافع هؤلاء المطففين ـ

(الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم ، يوم يقوم الناس لرب العالمين) .

اي لماذا لا يفكر هؤلاء الظالمون لاخوانهم بنقص المكيال والميزان .. في عاقبة امرهم ومآلهم الى الله بعد موتهم حيث يقفون كما يقف الناس جميعا بين يديه للحساب والجزاء ثوابا او عقابا ؟.

ام انهم ينكرون البعث ، ويكذبون بيوم الدين ؟ لذلك لا ينظرون الى الله مآبا ، ولا يخشون عقابا ؟ . ولذلك انذرهم ويلا اخر غير الويل الاول في قوله من السورة نفسها :

(ويل يومئذ للمكذبين ، الذين يكذبون بيوم الدين ، وما يكذب به الا كل معتد اثيم) .

وبهذا التكذيب بيوم الدين يكون المطففون قد استحقوا ويلين : ويلا لتطفيفهم المكيال والميزان ، وويلا لتكذيبهم بيوم الحساب والجزاء .

ونستطيع ان نسحب حكم (التطفيف) في هذه الايات على كل ظالم يبخس الناس أشياءهم ويهضمهم حقوقهم .. من موظف او عامل لا يؤدي أمانة وظيفته أو عمله فيبخس الدولة أو صاحب العمل ما اؤتمن عليه ، ويأخذ أجره كاملا ، وزوج يستوفي حقه ويبخس زوجته حقها ، مثله الوصي على أموال اليتامى والسفهاء ، والوكيل عن العجزة والمرضى .. كل هؤلاء وأمثالهم مطففون .. ويل لهم من يوم عظيم ، يوم يقوم الناس لرب العالم ..

كما نعود الى تأمل ايات سورة الرحمن عن العدل .. وايات اخر من القرآن الكريم ـ وهي : قوله عز وجل :

(والسماء رفعها ووضع الميزان ، الا تطغوا في الميزان ، واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان) .

فالله تبارك وتعالى هنا **في سورة الرحمن ، وفي سورة المطففين** كما اسلفنا في الحديث الماضي وفي سورة البقرة والمائدة والانعام والنساء والنحل ، يشدد على الامر بالعدل في كل قول او عمل او قضاء ـ فيقول عز وجل :

« وليكتب بينكم كاتب بالعدل » « ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى » « واذا قلتم فاعدلوا .. ولو كان ذا قربى » .

« واذا حكمتم بين الناس ، أن تحكموا بالعدل » .

« فلا تتبعوا الهوى ، أن تعدلوا » . « ان الله يأمركم بالعدل والاحسان » .

وتكرر الامر بالعدل بصيغة اخرى في القرآن الكريم .. جاءت فيها كلمة (الميزان) رديفا او بديلا لكلمة العدل ، وذلك في مثل قوله عز وجل :

« الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان » .
« وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط » .
« واقيموا الوزن بالقسط ، ولا تخسروا الميزان » .
« وزنوا بالقسطاس المستقيم »
« واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم » .

اذن فالعدل هو قانون الوجود الاسمى والاعلى .. لا تستقيم بدون نصب ميزانه الحياة ، ولا يأمن الاحياء ، ولا تصان الحقوق ولا تؤدى الواجبات ، ولا ترفع المظالم ، ولا تقضى الديون ، ولا تحفظ الدماء والاموال والاعراض .

لذلك نرى أن الله عز وجل هنا في سورة الرحمن يقول « ووضع الميزان » اي شرع العدل ، وانزل الوحي به من السماء كما جاء ذلك واضحا في قوله تبارك وتعالى في **سورة الحديد : « وانزلنا معهم الكتاب والميزان » لماذا ؟ «ليقوم الناس بالقسط» .**

فلا يبغي احد على احد ، ولا يطغى قوي على ضعيف ، ولا يظلم غني فقيرا ، ولا يبخس بائع حق مشتر في وزن او كيل أو ثمن .

✱ ● ✱

وبعد .. فهذه تأملاتنا لايات (العدل) في القرآن الكريم بين مختلف سوره الكريمات الحكيمات ـ او بعبارة اخرى آيات (الميزان) الذي يجب على الناس ان ينصبوه امام اعينهم ، وبين ايديهم في كل مكان وزمان ، في بيوتهم ، في متاجرهم ، في محاكمهم ، في اسواقهم ، في مجالسهم واحاديثهم كي يسلموا من دعوة المظلوم التي ليس بينها وبين استجابة الله حجاب ـ والله عزيز ذو انتقام ـ ولا يظلم ربك احدا .

عن « رابطة العالم الاسلامي »

٢٠ مليون شيكل تصرفها الحكومـة على الأوقاف الاسلامية

ميزانية لجنة الأوقـاف تتضاعف ٢٠ مرة خلال ٣ أعوام

ريع الاوقاف يصرف على الشؤون الدينية والتعليمية والاجتماعية والرياضة

بقلم : مندوب خاص

قضية مسجد حسن بك في يافا والضجة التي واكبتها ، سلطت الاضواء على الاوقاف الاسلامية في لاد ، وعندما اقترح علينا السيد اسحق رايتر مساعد مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية كرنير لجنة صرف ريع الاوقاف الاسلامية الاشتراك في جولة برفقة اعضاء هذه اللجنة ، لم نتردد را ، والحق يقال اننا لم نندم على قضاء يوم كامل في زيارة عدد من الاماكن التي تقام فيها مشاريع ية وتربوية بتمويل لجنة الاوقاف ، لان ما شاهدناه يثلج الصدور ويبعث الثقة بالنفس من هناك من يعمل ويثابر من اجل اقامة المساجد وصيانة القائم منها واستغلال ريع الاوقاف في رفع نوى التعليم الاسلامي في البلاد ومساعدة المحتاجين من الطلاب لتشجيعهم على تكميل تحصيلهم لمي .

لجنة صرف ريع الاوقاف الاسلامية تقرر بها عام ١٩٦٥ بعد أن اقرت الكنيست بنه تعديل قانون أموال الغائبين تا لهذا التعديل تقرر اقامة لجان ، للاوقاف الاسلامية في المدن المختلطة ، ، حيفا ، يافا ، اللد والرملة وتشكيل ، عليا لصرف ريع الاوقاف الاسلامية سة مستشار رئيس الحكومة للشؤون بية وعضوية ممثلين عن وزارتي المالية ؤون الدينية وادارة اراضي الدولة مة من وجهاء المسلمين ، وتضم اللجنة اليا فضيلة قاضي يافا الشرعي فريدوجدي طبري والسادة حمزي زحالقة من كفرقرع طارق عبد الحي رئيس مجلس الطيبـــة لي سابقا والسيد محمد حسين الغدير بير المكسور .

وتصرف الاموال التي نحصل عليها اللجنة وزارة المالية على حساب ريع الاوقاف سلامية على مشاريع متنوعة دينيـــة ضاعية وتربوية على النحو التالي :

● بناء وترميم المساجد وصيانة المقابر خصصت اللجنة في العام الماضي ٩٠٠ شيكل لهذا الغرض استفادت منها ٤٠ ية اسلامية وكانت وزارة الشؤون الدينية رصدت مبلغا مماثلا لهذه المشاريع . العام الحالي فقد تقرر زيادة الميزانيات خصصة لذلك بحيث تبلغ مليونين وثمانمائة شيكل ، جرى توزيعها على ٦٠ قرية ن بين المشاريع التي تستحق الذكـر يم مسجد الحاج عبد الله في حيفـا سجد الجزار في عكا بالاضافة الى بنـاء جد جديدة في قرى المكر وقلنسوة وجت

● انشاء المكتبات والمختبرات في ارس العربية وفي العام الماضي خصص الغرض مبلغ ٣٠٠ الف شيكل وهذا م اكثر من ضعف هذا المبلغ ويجـري كز حاليا على موضوع تطوير التعليم ي والصناعي للطلاب العرب .

● دعم النوادي التربوية والمراكـز ناعية مثل بيت الكرمة في حيفا وبيت رق في عكا بالاضافة الى نواد نسائية صد مبلغ ٤٠٠ الف شيكل لهذا الغرض

● اقامة ملاعب رياضية ، وسيصرف العام مبلغ ٦٢٥ الف شيكل على عدد شاريع الرياضية ودعم الفرق العربية بين هذه المشاريع اقامة ملعب رياضي غا عمرو واخر في المكر بالاضافة الى الدعم المالي لعشرات الفرق الرياضية ية لشراء المعدات والاجهزة اللازمة

● منح دراسية للطلاب الجامعيين المتفوقين من ابناء العائلات المحتاجة لعام الماضي حظي ٢٤٠ طالب عربي دراسية تتراوح بين الف والفين للطالب الواحد .

● توزيع مخصصات على ٥٠ عائلة ة بناء على توصيات مجالس محلية ات خيرية .

● تشجيع الباحثين وطلاب الجامعات جراء بحوث علمية حول الديـــن مي والمجتمع الاسلامي في اسرائيل الاولية للابحاث التي من شأنهـا مة في تطوير وتقدم المجتمع العربي ئيلي . وقد منح الدكتور مرون الذي مستشارا للقانون العربي في وزارة مبلغ ١٠ الاف شيكل كمنحة عن بحثه لتشريع الاسلامي في اسرائيل وجرى لسيد منقال ناطور مبلغا مماثلا لقاء كتابا حول الشريعة الاسلامية فـي اما السيد محمد ديواني فحصل على الاف شيكل لمساعدته على اجراء حول لجوء المواطنين العرب الـى الشؤون الاجتماعية للحصول على . ونال السيد ماجد الحج مـن حيفا منحة خاصة تقديرا للبحث الذي حول اسلوب الحياة العائلية بيـن بين المسلمين القاطنين في المدن .

بدات جولتنا في مقام سيدنا علي ساطىء مدينة هرتصليا . والمقام هو لاحد اولياء الله الصالحين سيدنا ن عليم توفي عام ١٠٨١ ويعتقد بانه لالة الخليفة عمر بن الخطاب . ورغم عن تجمعات سكنية اسلامية بقـــي قائما مع السنين ، ونقوم بحراسته والمحافظة عليه عائلة عربية تسكن في المكان . وتفد الى المقام سنويا الالاف من المسلمين من اسرائيل والضفة الغربيـة وقطاع غزة في موسم خاص كما أن العديد من المهتمين بالاثار والحضارة الاسلاميـة يقومون بزيارته ، وفي اثناء تجوالنا في هذا المكان المقدس الذي يضم مسجدا للعبادة وغرفا للاستراحة وباحة واسعة في وسطه شاهدنا طلاب مدرسة يهودية قدموا من تل ابيب لزيارة المقام بصحبة معلمهم الذي شرح لهم مبادىء الدين الاسلامي وتاريخ الحضارة الاسلامية .

يقول السيد حمزي زحالقة عضو لجنة الاوقاف : أن مقام سيدنا علي هـو مكان مقدس وبمساعدة مستشار رئيس الحكومة السيد بنيامين غور اريه تمكنا من ترميم هذا المقام على مراحل ، بحيث يصبح فـي المستقبل مكانا لائقا لاستقبال مئات الزوار الذين يفدون اليه بالاضافة الى اقامة السياج حول المقبرة الاسلامية المتاخمة للمقام. ويضيف السيد زحالقة : هذه السنة تلقينا مبالغ من ريع الاوقاف الاسلامية تفوق كـل توقعاتنا . ومن بين المشاريع التي ستصرف عليها هذه المبالغ ، مقام سيدنا علـي وأملنا كبير في أن يواصل السيد غور اريه جهوده للحصول على المزيد من الامـوال لتحقق أهداف لجنة الاوقاف العليا . وذكر لنا السيد حمزي زحالقة أن الفرق الرياضية العربية اخذت تحظى باهتمام اللجنـة ومساعداتها المالية وذلك لاهمية الرياضة في تثقيف وتنمية الاجيال القادمة .

الشيخ الطبري يتحدث عن اعمال لجنـة الاوقاف

والشيخ فريد وجدي الطبري عضـو اللجنة يساهم بصورة فعالة في المناقشات التي تعقدها لجنة صرف ريع الاوقـاف الاسلامية ، وهو يركز جل اهتمامـه ، بالاضافة الى الشؤون الدينية ، على التربية والتعليم . يقول الشيخ الطبري : مهمة اللجنة توزيع ما تقدمه وزارة المالية سنويا كريع لاوقاف اسلامية غير محررة ، وذلك على أعمال خيرية وبعض المشاريع التـي تخص الطلاب المسلمين فمثلا نقوم اللجنة سنويا بمنح الطلاب الجامعيين المتفوقين من ابناء العائلات محدودة الدخل مساعدات مالية ونساهم في اقامة المكتبات والمختبرات المدرسية ، هذا الى جانب تقديم الاموال اللازمة لبناء وترميم المساجد في القـرى واقامة الاسوار حول المقابر لصيانتها ،كما شرعت اللجنة في دعم الحركة الرياضية في القرى العربية عن طريق المساهمة في اقامة الملاعب فيها .

وسألنا فضيلة الشيخ الطبري عـن المقاييس التي يتم بموجبها تعيين حجـم المساعدات المالية التي تقدم للجنة فقال : أن لجنة الاوقاف تدرس كل طلب يقدم اليها بعناية واهتمام وبموجب التفصيلات والبينات المرفقة بالمشاريع تحدد اللجنة قيمـة المساعدات والحقيقة انه رغم ازياد ريع الاوقاف سنويا فنحن نطالب بالمزيد ، قبل خمس سنوات كان المبلغ مليون ونصـف المليون فقط وقد تضاعف مع السنين عدة مرات ولكنه غير كاف واملي في ان تستجيب وزارة المالية كما فعلت في الماضي لطلب رئيس اللجنة ومستشار رئيس الحكومـة للشؤون العربية تخصيص مبالغ اضافية لنواصل دعم مشاريع دينية وتربوية فـي الوسط الاسلامي في هذه البلاد .

وكان لابد لنا من التطرق الى قضيـة مسجد حسن بك في يافا ، فالقاضي الطبري عضو في اللجنة الشعبية التي تشكلت مؤخرا لاعادة ترميم المسجد. يقول الشيخ الطبري: أن موضوع المسجد سيبقى حساسا وخطيرا الى ان يتم التوصل الى حل جذري وسريع وناجع له ، فيجب بقاء المسجد على حاله على أن يرمم ويصبح صالحا لتؤمه جموع المصلين مع المحافظة عليه وصيانته ولاشك انه حدث شيء من التسرع في قضية مسجد حسن بك . ولكن يمكن استدراك الاخطاء التي ارتكبت من قبل المسؤولين للحيلولة دون جعل المسجد مركزا سياحيا وتجاريا كما أراد له المقاولون أن يكون .

ترميم مسجد الحج عبد الله في حيفـا

في حيفا كان في استقبالنا عضو اللجنة السيد محمد حسين الغدير ورئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في المدينة السيـد حسن درويش وعدد من اعضاء اللجنـة وشاهدنا عملية اصلاح وترميم مسجد الحج عبد الله ولمسنا اهمية المساعدات التـي تقدمها لجنة الاوقاف لترميم وصيانة المساجد القائمة وخاصة في المدن المختلطة كيافا وعكا واللد والرملة وحيفا . يقول السيد محمد الغدير : ترد الى لجنتنا سنويا طلبات كثيرة من القرى العربية للحصول على مساعدات مالية ونحن نقوم بدورنا بدراسة هـذه الطلبات بجدية ونخصص الاموال وفقا لاهمية المشاريع المنوي اقامتها وحيويتها بالنسبة لسكان القرى . ومسجد الحج عبد الله كان مهجورا منذ عهد الانتداب البريطاني وقد رأت اللجنة من المناسب اصلاحـه بصورة جذرية بما في ذلك استبدال الابواب والنوافذ والبلاط واصلاح السقف واقامة جدران رخامية ليصبح مكانا صالحا للعبادة فيه ويضيف السيد الغدير أن اللجنة صرفت مبالغ كبيرة على هذا المشروع وهناك حاجة الى المزيد لانجازه .

وهنا تدخل السيد غور اريه قائلا : أن مسجد الحج عبد الله يختلف عن باقـي الاوقاف الاسلامية التي تقرر تحريرهـا وتسليمها للجان الامناء لانه وقف ذري ، يخص عائلة المرحوم الحج عبد الله ، ومع ذلك تقرر تحريره وتسليمه للجنة امنـاء الوقف الاسلامي في حيفا ومساعدته علـى ترميه واصلاحه .

لجنة الامناء في حيفا تطالب بتحرير المزيد من الاوقاف

والسيد حسن درويش رئيس لجنة امناء الوقف الاسلامي في حيفا لا يترك مناسبة تفوته للمطالبة بتحرير المزيد من الاوقاف . يقول السيد درويش : أن مشروع ترميم واعادة مسجد الحج عبد الله هو ضخـم وكلف مبالغ طائلة وكان المسجد مهجورا مدة ٣٠ عاما وقد رات اللجنة بالتعاون مـع الدوائر الحكومية من المناسب اصـلاح المسجد وبدات عملية الترميم قبل ٤سنوات ويتوقع أن يصبح جاهزا لاستقبال المصلين في غضون الاشهر الاربعة القادمة واعرب السيد درويش عن امله في ان تستجيب الحكومة لطلب لجنة الامناء بتحرير المزيد من الاوقاف الاسلامية ليصرف ريعها علـى صيانة الاماكن المقدسة والاعمال الخيرية ومساعدة الفقراء والطلاب .

« تصوير ناصرية »

منظر للمسجد الجديد الذي بدأ العمل في بنائـه في المكــر

« تصوير ناصرية »

منظر داخل مسجد الحـاج عبد اللـه في حيفـا

مسجد النور في المكر

في المكر كان في استقبال اعضاء اللجنة رئيس المجلس المحلي السيد محمود خليل ووجهاء القرية ، ويشاهد الزائر للمكر التي يسكنها نحو خمسة الاف نسمة حركة عمران نشطة فقد تم في السنوات الماضية انشاء ٢٣٤ وحدة سكنية جديدة من قبل وزارة الاسكان لاستيعاب العائلات العربية التي تركت البلدة القديمة في عكا بسبب الاوضاع السكنية المتردية هناك وعلمنا ان النية متجه الى إنشاء حي جديد بين قريتي المكر والجديدة .

وقال لنا السيد محمود خليل : أن زيارة مستشار رئيس الحكومة السيد غور اريـه للمكر نعتبر بادرة خير لانه سبق وان زار القرية خلال هذا العام ووعد بتلبية عـدد من الطلبات وبالفعل وفى بما وعدنا به من مساعدات مالية لبناء مسجد النور واقامة الملعب كرة قدم وتجهيز المكتبات والمختبرات في مدارس القرية وبالفعل فان لجنة صرف ريع الاوقاف الاسلامية قدمت للمكر ١٢٠ الف شيكل لبناء المسجد الجديد و٢٥ الف شيكل لملعب كرة القدم و٣٠ الف شيكل لشراء معدات واجهزة لنادي الميلنين فـي القرية بالاضافة الى ٧٥٠ شيكل لشراء الكتب للمدارس .

ومسجد جديد في قرية جت

ومن المكر انتقلنا الى قرية جت التـي تشهد حاليا حركة بناء وتطوير واسعة بفضل رئيس مجلسها النشيط السيد احمد ابـو عصبة وتقام حاليا في مركز القرية التـي يسكنها نحو خمسة الاف نسمة حديقة عامة واسعة بالاضافة الى تعبيد الطرق الداخلية والارصفة ويجري العمل على اعداد خطة لمركز تجاري . وكانت اللجنة قد رصدت في العام الماضي مبلغ ٢٥ الف شيكل لاقامـة العاب في الحديقة العامة في القرية وساهم مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بمبلغ مماثل لهذا الغرض كمـا رصدت اللجنة ٦٠ الف شيكل هذا العام لبناء مسجد جديد في القرية ومبلغ ٥ الاف شيكل لتزويد المكتبة بالكتب .

قضية مسجد حسن بك منتهية

وفي نهاية جولتنا التقينا بالسيد بنيامين غور اريه مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية وكان سؤالنا الاول بالطبع حول اخر تطورات قضية مسجد حسن بك في يافا يقول السيد غور اريه . لقد اعلن رسميا انه بعد محص القضية في ملفات دائـــرة اراضي الدولة فقد تبين انه عام ١٩٨٠ قررت الحكومة وضع اليد على حي المنشيه وعليه فمسجد حسن بك والباحة الخاصة به هي ملك للدولة مما يسهل حل المشكلة لان الحكومة ستقوم بالتعاون مع لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا بترميم المسجـد واعادة اعماره وابقائه على حاله . واضاف السيد غور اريه أن مسجد حسن بك سيتم تسليمه للجنة الامناء لتشرف عليه وتتولى صيانته والمحافظة عليه كمكان مقدس واثرى وقال أن لجنة الداخلية التابعة للكنيست قد عقدت جلستين استعرضت خلالهما قضيـة المسجد من مختلف جوانبها وقد اتضح خلال الجلستين رغبة جميع ممثلي الدوائر الحكومية الصادقة في المحافظة على هذا المكان ومنع اي اجراء من شأنه المس بقدسيته وذكـر مستشار رئيس الحكومة أن لجنة خاصة اوصت لجنة الداخلية بتشكيلها ستجتمـع قريبا لوضع الخطط والتصميمات الخاصة باعمار المسجد تضم ممثلين عن مكتـب المستشار ووزارات الداخلية والشـؤون الدينية والمالية وادارة اراضي الدولـة وبلدية تل ابيب بالاضافة الى لجنة امناء الوقف الاسلامي في يافا واعرب السيد غور اريه عن اعتقاده بان هناك حاجة الـى وضع خطة لعدة سنوات يتم خلالها انجاز مشروع ترميم مسجد حسن بك على مراحل وقال أن الحكومة ستوفر الاموال اللازمة بالتعاون مع لجنة الامناء للمحافظة علـى المسجد وصيانته .

الحكومة تصرف ٢٠ مليون شيكل على الشؤون الدينية الاسلاميـة

وسألنا السيد غور اريه عن موضـوع تحرير الاوقاف الاسلامية فقال : السياسة المتبعة حاليا والتي يجب أن تكـون في المستقبل هي تحرير الاوقاف الاسلاميـة في المدن التي يسكنها مواطنون مسلمـون كمدينة طبريا مثلا فلجنة صرف ريع الاوقاف تعمل على ترميم الاوقاف فيها وصيانتهـا والمحافظة عليها ، وقد تم بالفعل مؤخـرا ترميم احد المساجد في طبريا واتخـاذ الاجراءات اللازمة للمحافظة عليه ومنع ما قد يمس بقدسيته . وذكر مستشار رئيس الحكومة ان ريع الاوقاف الاسلامية الـذي تخصصه وزارة المالية قد تضاعف خـلال السنوات الثلاث الاخيرة عشرين مرة ، من ٣٠٠ الف شيكل الى ٦ ملايين شيكل كما أن وزارة الشؤون الدينية تساهم بمبلغ مليوني شيكل في عملية بناء وترميم المساجد وقد بلغت قيمة الرواتب التي تصرفهـا للائمة والمؤذنين وسدنة هذه المساجـد خلال العام الحالي ١٠ ملايين شيكل وبذلك يكون مجموع ما تصرفه الدوائر الحكومية على الشؤون الدينية في عام واحد نحو ٢٠ مليون شيكل .

مساهمة وزارة الشؤون الدينيـة

وكان برفقتنا السيد موشيه بن حاييم مدير الدائرة الاسلامية في وزارة الشؤون الدينية وعضو لجنة الاوقاف . والسيد بن حاييم ملم بالمشاريع الدينية التي يجري العمـل حاليا في اقامتها او ترميمها وهو لا يكتفي بدراسة الطلبات للحصول على ميزانيات وهو في مكتبه في القدس بل يقوم بجولات ميدانية للوقوف عن كثب على ما يلزم من ترميم واصلاح ، يقول السيد موشيه بن حاييم ، وزارة الشؤون الدينية تساهم في المشاريع الدينيه التي تصرف اللجنة ريع الاوقاف عليها بحيث تخصص نفس حجـم المساعدات التي تقررها اللجنة ، هذا العام ساهمنا بمبلغ يساوي ميزانية لجنة الاوقاف للاغراض الدينية ففي مسجد الحج عبد الله ساهمت الوزارة بمبلغ نصف مليون شيكل اذ بلغت تكاليف ترميمه مليون شيكل .

واضاف السيد بن حاييم : نقوم حاليا بترميم المساجد في الرملة واللد وبعد فترة وجيزة سنبدأ بعملية ترميم مقام سيدنا علي بالاضافة الى تأمين المؤذنين والائمة والسدنة لهذه المساجد وصرف رواتب لهم وقد عملت الوزارة في الاونة الاخيرة على تحسين هذه الرواتب وضمان شروط عمل حسنة للقائمين على المساجد في المدن والقرى الاسلامية في البلاد .

« تصوير ناصرية »

منظر عام لمسـجد مقام سيدنـا علي

عزيزي فلان

أنا زرت البروفيسور ساسون سوميخ

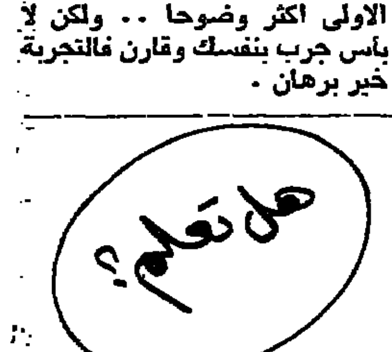
بقلم : محمود امين — الناصرة

نعم يا عزيزي .. انا سمعت وشفت وتاثرت ، ولا اخفي عليك بانني شديد الاحساس قوى التأثر .. واذا قدرت وتاثرت لا استطيع ان اسكت .. واذا سكت بلساني لا اسكت بقلمي فاسارع الـى اعلان تاثري ومحبتي ، واذا كانت هذه الطريقة لا تنفع مع الستات فانها لا تضر مع الرجال ، ولعلك تذكر انني كتبت لك في هذه الزاوية عن اناس بسطاء واخرين عظماء، وحدث أن كتبت منتقـدا بعض المسؤولين وبعض المؤسسـات فسارع بعض الاصدقاء والاحبـاء من الذين يقولون بالسنتهم مـا ليس في قلوبهم سارعوا بارسال المقالات الى المسؤولين المعنييـن بقصد الاساءة لي فاذا الامـر ياتي على عكس ما توقع اولئـك الاحباء اذ رضي المسؤولون وتقبلوا ما قيل في المقال وقدروا الكلمـة المكتوبة وقدروا اصحابها ، وهكذا فقد احسن اولئك «الاصدقاء» من حيث ارادوا الاساءة .

وقد حدث في مرة اخـرى ان كتبت في موضوع الاحلام الـذي يتعلق بعمل الدكتورة كينبـرغ كتعبير عن تقديري واحترامي لها ولموضوعها ، وسارعت بارسـال المقال اليها على امل ان ينال وانال رضاها واستحسانها فاذا بـي افاجأ باعتراضها في بريد القـراء على ما نشر اخذة علي عـدم استشارتها قبل الكتابة ، وتبين لي انني فعلت على عكس ما فعـل الاصدقاء اذ اسات من حيث اردت الاحسان . .

وحتى لا نلدغ من الجحر مرتين اعلمت سكرتيرة البروفيسـور ساسون بانني سأذكرهم في هذه الزاوية . فاعطت موافقتهـا بابتسامة عريضة وببريق مـن عينيها المشعتين ذكاء وقالت اكتب ما شئت ..

وماذا ساكتب ؟.. قلت انـا سمعت وشفت وتاثرت فهل هـذا يكفي .. بالنسبة لي نعم ..ولكن بالنسبة لك يا عزيزي فقد لا يعني شيئا .. ولكن اقول لك باختصار انني سمعت أطيب كلام والطـف تعبير استعدادا لتقديم كل مساعدة لاي طالب كان ولقد لمست احسن معاملة واحسن اسلوب ورايـت خلقا وخلقا عظيمين ، دماثة وحلما متناهيين فالاخت شوله السكرتيرة بوجهها الاسمر وعينيها النجلاويين تضع يديها على صدغيها بيـن الحين والاخر منوطاة العمل وكثرة المراجعين دون أن تبدي اي تذمر او شكوى .. وكلها حركة وعمل لدرجة التفاني . اما البروفيسور فتعال وشوف .. وسبحان الله اسم علي مسمى حقيقة ودون ان اجيد العبرية او كذلك ان معنـى ساسون يتصل بالفرح والسرور . فالبروفيسور كله بهجه ودماثـة وطيب خلق .. يقوم بنفسه خارجا من مكتبه يسال عن المراجعيـن ورغم ضيق وقته وانشغالـه مهمة فانه يحاول مقابلـة وتلبية طلباتهم الكاملة لهم ضمن بيته . وسبحان بفرق بيـن العربية من فمه .. بايهما كلمك سمعت تغريدا واهتززت طربا لتلك الفصاحة التي تتقطر من الفاظه وتعابيره .. ولو تفرست فيجوانب غرفته المتواضعة لشاعت الطمانينة في نفسك ، ولاحسست بمدى تعلق البروفيسور والتزامه بموضوعه فعلى طاولته تقابلـك صورة الكاتب الكبير توفيق الحكيم .. وعلى الحائط علقت لوحة كتبت عليها القرآن كاملا بخط صغير وفي المدخل صورة حصان لرسام صيني تحس انها صورة مجسمة فتمد يدك لا شعوريا لتلمسها ، وتظهر لافتة قسم اللغة العربية وادابهـا على الباب الخارجي فتمثل لـك عظمة هذه اللغة واصالتها وتشعر برغبة ملحة لدراستها .. وما أن تدخل للقاء البروفيسـور رئيس قسم هذه اللغة في جامعة تل ابيب حتى تدرك سلفا قسوة لحظـة الفراق .. ولو انني قارنت لـك بين ما تجده من معاملة طيبة فـي قسم دراسة اللغة العربية فـي تل ابيب وبين نوع المعاملة فـي اماكن ومؤسسات اخرى كثيرة في البلاد لظهرت لك الصورة الجميلة الاولى اكثر وضوحا .. ولكن لا بأس جرب بنفسك وقارن فالتجربة خير برهان .



● ان النمل يسمع احيانـا بقدميه وانه يستطيع أن يتتبـع الاثر حتى مسافات بعيدة .

● ان النسر يصل عمره احيانا الى الثلاثين سنة .

● ان «ابن النفيس» اول من فكر في موضوع الدورة الدموية .

● ان «الرازي» اول من وضع رسالة في مرض الجدري والحصبة.

● ان «ابن ماسويه» اول من شخص مرض البرص .

● ان «البيروني» اول مـن توصل الى حقائق جغرافية عامة عن نشأة الجبال وطبقـات الصخور .

● ان الحصان يعيش من ٢٠ الى ٣٠ سنة .

● ان اكبر دولة في تاريـخ البشرية انشأها العرب في زمن العباسيين حيث بلغت حدودها من اقصى الصين شرقا الى اقصـى المغرب والاندلس غربا كما شملت جنوب اوروبا ووسط وشمـال افريقيا .

● ان «ابن زهر» اول مـن اكتشف جرثومة الجرب .

● ان اكبر قصر في العالـم هو قصر الاسكوريال . ويقـع شمال غرب مدريد عاصمة اسبانيا ويحتوي علـى ٢٠٠٠ غرفة و ٣٠٠٠ باب و ٦٠٠٠ نافذة . وقد شيده الملك فيليب الثاني عـام ١٥٦٣ وصار مقبرة لملوك اسبانيا .

● ان اخطر انواع الحرائـق التي شهدها العالم هو حريق لندن عام ١٦٦٦ والذي استمر ثلاثة ايام ودمر ١٣ الف منزل .

اختارها : ابراهيم غيث
سلوان — القدس



يكتبها : خليل غميض — الناصرة

« طرفة »

يحكى أن الحجاج خرج يومـا متنزها ، فلما فرغ من نزهته صرف عنه أصحابه وانفرد بنفسـه ، فأذا هو بشيخ من بني عقيل ، فقال له: من أين أيها الشيخ ؟ فقال : مـن هذه القرية ؟ قال : وكيف تـرون عمالكم ؟ قال : شر عمال ،يظلمون الناس ويستحلون أموالهم ، فقال: فما رأيك في الحجاج ؟ قال : ما ولي العراق شر منه . قبحه الله وقبح من استعمله ، قال : اتعرف مـن أنا ؟ أنا الحجاج .. فقال الشيخ : اتعرف من أنا ؟ أنا مجنون قومي اصاب بالصرع في كل يوم مرتين ! فضحك الحجاج وأمر له بصلة .

صدق !

جرت في تريستا مسابقـة في السهر وكانت الجائزة الف ليـرة استرلينية ، والمقصود منها معرفة كم يستطيع الانسان ان يبقى مـن غير نوم . ففاز بالجائزة اثنان تمكنا من السهر اربعة ايام بلياليها .

« دردشة »

نزل احد الصيادين ذات ليلـة ضيفا على احد زنوج اواسـط افريقيا ، وفي الصباح سأله : هل من خوف على امتعتي ؛ اذا تركتها في فناء الكوخ ؟ فاجابه الزنجي ، اطمئن ، فأقرب رجل ابيض يبتعد عنا نحو مئة ميل !

« في سطور »

الاسود العنسي عيهلة ، هـو اول مرتد في الاسلام . من اليمن ، وقد اسلم ثم ارتد ايام الرسـول «ص» ، ادعى النبوة في السنـة العاشرة للهجرة وتبعتـه بعض القبائل فاستولى على نجـران وصنعاء . وقد اغتاله احد المسلمين قبل وفاة الرسول «ص» بشهر .

« شعر »

كأنك لم تكن يوما حبيبي . .
ولم يكن بيننا يوما غرام . . .
أتلقاني تلوح من بعيد . . .
وفي شفتيك يصطنع ابتسام ؟
وكنت اذا لقيتك بين صبح
وبين الليل قلت أمر عام ؟!!!

« د. علي الباز »

س * ج

س : من بنى مدينة سر من رأى؟

ج : لما اصبحت بغداد مدينـة صاخبة يكثر فيها النشاط والحركة عزم المعتصم على بناء مقر جديـد اكثر هدوءا ، فامر ببناء مدينـة سامراء على بعد مئة كيلومتـر شمالي بغداد ، على الضفة اليمني لنهر دجلة سنة ٨٣٦م .

« قالوا »

قال اكثم بن صيفي لولده : يا بني دللوا اخلاقكم للمطالب وعودوها على المحامد وعلموهـا المكارم ، ولا تقيموا على خلـق تذمونه من غيركم ، وصلوا مـن رغب اليكم ، وتخلقوا بالجـود يلبسكم المحبة ولا تعتقدوا البخل فتتعجلوا الفقر .

« اضحك »

في ساعة متأخرة جدا من الليل، التفت احد رواد الحانة حوله : فلم ير من الناس سوى رجل اخر ، فاقترب منه وسأله : قل لي : ماذا تفعل زوجتك حين تعود الى البيت في مثل هذه الساعة ؟ فقال لـه الرجل الاخر : ولكني لسـت متزوجا . فهتف الاخر :

— ولماذا تسهر الى ساعـة متأخرة خارج البيت وانت غيـر متزوج !؟!

هل تعلم ؟

— هل تعلم ان اطول حدود بين دولتين ، تلك التي تفصل بيـن الولايات المتحدة وكندا ويبلغ طولها اكثر من تسعة الاف كيلومتر .

— وان اطول خط سكة حديد يربط بين موسكو ومدينة ناموذكا عبر سيبيريا ويبلغ طوله ٩٢٢٤كم وفيه ٩٧ محطة !

« ع المائشي »

سئل لقمان الحكيم : ممن تعلمت الحكمة ؟

قال : من الجهلاء . . كلما رأيت منهم عيبا تجنبته . وقيل للخليل بن احمد : من الزاهد في الدنيا ؟

فقال : الذي لا يطلب المفقود حتى يفقد الموجود .

« وجهة نظر »

شكا رجل كثرة الفئران في بيته فقيل له : لو اقتنيت هرا ! فقال : اخشى أن يسمع الفأر صوت الهر فيهرب الى دور الجيران . فاكون قد احببت لهم مالا احبه لنفسي !

« رد مفحم »

طعن احدهم في شخص تنقـل بين الاحزاب ، فقال لهم : بالعكس أنا من اصحاب المبادىء النظيفة. فسأله : وكيف ذلك ؟ فأجـاب : لانني اذا لم اغير المبادىء تتسخ !!

حول العالم ..

● تمكنت هيئة الاثار المصرية من استعادة قطعة اخرى تـم تهريبها للخارج وهي عبارة عـن تمثال صغير لاحد النبلاء ويدعى «ياسر» التمثال كان محفوظـا بمخازن البعثة الاميركية في الاقصر واختفى منذ عدة سنوات وظهر في متحف مدينة هيلد سهايم بالمانيـا الاتحادية .

● ظهر ذئب مفترس من نوع «الشيبا» مؤخرا في منطقة بعلبك مما خلق جوا من الخوف والرعب لدى الاهالي خاصة الذيـن تضطرهم ظروفهم الى التنقل ليلا . وقد سبق لهذا الذئب المفترس أن ظهر في مناطق الخربية ويونين ونحلة وكان عدد من المواطنين قـد اطلقوا النار على هذا الذئـب فاخطأوه لكنه اختفى هناك ليعاود الظهور في مناطق اخرى .

هواية التعامل مع الكمبيوتر

تصيب الشباب بأمراض نفسية عديدة

ــ الحلقة الثانية والاخيرة ــ

هذه اللعبات التي تسرح بالخيال يبدأ في المنفس النفسي لهؤلاء الشبان الذين يتطور الامر عندهم الى الاحساس بلــذة استعمال العقل الالكتروني بهذا الشكل حتى انهم لا يتكلمون بعضهم الا عن طريق الكومبيوتر حتى لو كانوا يجلسون بمحاذاة بعضهم البعض .

ما هي مخاطر هذا الهوس بالعقــل الالكتروني من الناحية النفسية ؟

يجيب زيمباردو على ذلك بقولـــه أن «المدمن» من هؤلاء الطلبة او الاشخـاص الذين يستعملون الكومبيوتر تتغير نظرتــه الى الناس بحيث انه لكثرة ما يقضي من وقت مع تلك الالة يصبح ينظر الى ردود فعل الناس نظرته الى ردود فعل الكومبيوتر . بمعنى اخر فانه يتوقع أن يملي على مــن حوله اوامره وان ينفذها هؤلاء تماما تفعل الالة وهو أمر مستحيل .

ويضيف مستشـار الطب النفسي انه عمل مع احد هؤلاء الطلبة فكان ذلك الطالــب يقول : يجب أن تفعل ذلك . انك ستفعل كذا .... وهي عبارات تحمل معنى الامر وليس الطلب او اقتراح وجهة نظر معينة. كما ان تعامل ذلك الطالب مع الاخرين كان رسميا خاليا من اي شعور بالالفة . وكان الطالب ، كما يقول زيمباردو ، يتكلم بلهجة جافة وكلمات مقتضبة وصوت ذي نبــرة معدنية خالية من اي شعور ، وبدا عاجزا عن التعامل مع تقلب وعفوية الطبيعــة الانسانية عند احتكاكه بالاخرين . وعندما كان الاخرون يرفضون او لا ينفــذون توجيهاته كان يفهم حركاتهم ومبادراتهم على انها تصرفات عدائية او ممارســـات لاضطهاده .

من ناحية ثانية قد يفهم هوس الكومبيوتر استنادا الى الانســان بطبيعته « حيــوان تكنولوجي» اذا جاز التعبير كان يهــوى استعمال الادوات والمعدات والالات منذ بداية وجوده على سطح الكرة الارضية .

ولكن سبب التعلق الى حد الادمان بهواية استعمال العقل الالكتروني يعود بالدرجة الاولى لخاصتين يتميز بهما الكومبيوتر :تقديم الجديد من الاثارة ، والطواعية لتنفيــذ الاوامر .

فعلى مساحة لا تتجاوز السانتيمتر المربع الواحد من الشريط الذي يستعمل في خزن المعلومات في العقل الالكتروني ، يمكن خزن عشرات الالاف من الكلمات . ويمكن للانسان أن يطلب اية وحدة من هذه المعلومـــات لتظهر على شاشة الفيديو الملحقة بالعقــل الالكتروني .

كومبيوتر في كل بيت

عن هذه الظاهرة تتحدث خبيرة علـــم النفس والاجتماع شيري تيركل ، الاستاذة في معهد ماساشوستس للتكنولوجيا ، والتي قضت سنوات في دراسـة تأثير استعمــال الكومبيوتر على الناس بقولها الذي يعارض وجهة نظر زميلها زيمباردو المستشــار النفسي لجامعة ستانفورد فتقول :

ان استعمال العقل الالكتروني لا يسبب ذلك الحاجز بين المتعلق بهذه الهوايــة والناس بقدر ما يبني هوية وانتماء جديدين لممارس هذه الهواية . فالاطفال الذيــن يستعملون لعبا الكترونية في فترة طفولتهم يمكنهم الاختيار والتمييز بين ما هو حي وما هو غير حي ، اي تحركه قوة ميكانيكية ، عن طريق استعمال هذه الالعاب . وبذلك يزداد شعورهم بانسانيتهم وتمسكهم بها .

ولكن ، مهما كانت وجهات النظر ، فقد صارت العقول الالكترونية تشكل جزءا من عالمنا في المستقبل القريب ، لان هنـــاك توقعات تشير الى أن الثورة الالكترونيــة ستغير حياتنا مثلما غيرتها في الماضــي اختراعات مثل الة الطباعـــة او الالات البخارية .

ومن المتوقع أن يمتلك بيت من كل ثلاثة بيوت في الغرب عقلا الكترونيا خـــلال السنوات الخمس او العشر القادمة . ولا نستغرب ذلك لانه منذ العام ١٩٧٦ انتجت الصناعات الالكترونية ما قيمته نصـــف مليار دولار في الولايات المتحدة ، وعمــل فيها ٣٠٠ الف أميركي . ولكن هذا الرقم الاخير سيزداد في ١٩٩٠ الى ٢ر١ مليون، وطبعا ، سيكون هؤلاء من بين هـــؤلاء المهووسين الذين يمارسون هذه الهوايــة حاليا . ولا عجب فقد تمكن احد هـــؤلاء المدمنين من أن يصبح مليونيرا بعد أن اقام شركته الخاصة لانتاج العقول الالكترونية الصغيرة .

احد أساتذة تدريس علم الكومبيوتر دخل الى غرفة المحاضرات وقد تبنى تصرف الرجل الالي وفشل الطلاب بعد سؤاله عدة اسئلة في معرفة ما اذا كان هو استاذهم الحقيقي ام هذا البديل الالكتروني ، فلجأوا الــى سؤاله سؤالا اخيرا لتعجيزه :

بني الانسان يمكنهم التناسل بذاتهم بينما لا تقدر العقول الالكترونية على ذلك ؟

ورد الاستاذ عند ذلك ودون أن يبتسم او يبدو عليه اي تغير في الملامح : اعطونا وقتا لنفعل ذلك !!

عن « اورينت برس »

شجرة عمرها اثنا عشر الف عام

يقول العلماء : ان الشجر يعمر اكثر من كل المخلوقات . وخصوصا نوعا محددا من الشجر . وهناك شجرة تسمى المايرورأميا تعيش في كوينزلاند عمرها اثنا عشر الــف عام .

أما شجرة الاوروتافا التــي ... في جزر الكناري فقد قــدر عمرها بأكثر من عشرة الاف عام . وهناك شجرة السيكـــويباس في كاليفورنيا التي يقدر عمرها باكثر من ثلاثة الاف سنة .

وفي الجانب الاخر توجد انواع من الحشرات لا تعمر الا ساعات او اقل من ذلك . وهناك نوع من ... يعيش حوالي ثلاثين عاما . ابو شكر الكوكاتو ذو العرف فقــد يعيش ســبعين عاما . وتقول الانباء ان ... اصطيدت في ديربيشاير عام ١٨٨٦ وجدت حلقة في ساقها . علم منها انها عاشت مائة وسبعين عاما وهناك بعض الحيوانات التي تعمر اكثر من مائة عام .

خرج ولم يعـــد بعـــد

انقرة ــ ا.ف.ب ــ علــم ان الممثل والمخرج التركي الشهيــر يلمز جون الذي كتب سيناريو فيلم التطبيع وهو فيلم فاز اكثر من مرة بجوائز في اوروبا لم يعد الى سجن اسبرطة في وسط الاناضول بعـــد أن منح اذن بالخروج لمدة ستة ايام في اكتوبر الماضي بمناسبة الاعياد الدينية .

وكان جوني ٤٤ عاما قد حكــم عليه بالسجن لمدة ١٩ عاما بتهمة قتل احد قضاة من غير قصد وقد طبق عليه نظام عقوبة مخففة يمنحه بعض الحرية . . يحتمل ايضا أن يكون قد قتل على ايـــدي بعض افراد عائلة ضحيته .

ولا تزال أمام جوني ١٢ عامـــا يقضيهما بالسجن لاستكمال فترة عقوبته .

مــن ... قطـة الثرية ؟!

احيانا تكون القطط والكــلاب اوفر حظا من البني ادم لانها قــد تتمتع بالمال والشهرة . وتجــد صورها الطريق سهلا الـــى صفحات الصحف والمجلات ورجال الاعمال . ونجوم الفن والمجتمع .!

قرات اخيرا . ان قطة ماتت في احدى المدن الامريكية . وتركت ثروة تقدر بنصف مليون مـــن الدولارات . كانت قد ورثتها مـن سيدتها ! هذا يعني ان المبلــغ الموروث كان اكبر من ذلك . فقــد انفقت القطة منه الكثير علــى حياتها الباذخة من خلال الاوصياء عليها . . !

سؤال بسيط قفز الى ذهني : هل تركت القطة اي وصية ؟! وهل أوصت القطة بمالها الى بني جنسها ام الى بني جنسي ؟

سؤال اخر قفز الى خاطري : ربما كان في الامر مؤامرة تستحق النظر وعناية مكتب التحقيقـــات الفدرالي الامريكي . خصوصا وان الجريمة والعنف صارا يســودان مجتمع العالم هذه الايام . . ! .

ثم تذكرت ان الخبر كان مقتضبا جدا . فلم يذكر الكيفية التي ماتت بها القطة الوقورة . فلم يذكــر الخبر اذا كانت قد ماتت بالسكتة القلبية . او بسبب مضاعفـــات ضغط الدم . وامراض القلــب . وهي الامراض التي تسود عالــم اليوم بسبب التوتر والضجــر ! واستبعدت ان تكون القطة قـــد ماتت بسبب تليف الكبد لانه لــم يشتهر عن القطط تنـــاول المشروبات الكحوليه دعك عـــن الافراط فيها . . !

هناك احتمال ان تكون الفقيدة قد تناولت لبنا مسموما . او وجبة من اللحم لم يعطها الطاهي العناية الكافية .. ولكن المرء قد يستبعد كل ذلك لان الفقيدة كانت قـادرة على استخدام اشهر الطهاة والخدم .

هذه خواطر كانت تداعب خيالي وانا اقرا خبر موت القطة الثرية. والخبر اساسا وفي الاصل هو عن البني ادم الذي يورث اكثر من نصف مليون دولار لقطة .. انه مـــن نفس المجتمع الذي يشتري فرشاة اسنان نابليون بونابرت بعشـرة الاف دولار . وقلم حبر هتلــر او موسوليني بنصف مليون ليرة . او لوحة من الفن التجريدي لبابلـــو بيكاسو بربع مليـــون دولار . او خصلة من شعر الملكة فلانـــة بعشرات الالاف من الجنيهـــات الاسترلينية . ومن الجائز ان تكون الملكة اياها صلعاء . واول مـــن ابتكر استعمال الباروكة في العالم!

ان العالم مليء بالجنون . الذي هو نوع من التقاليع . والخروج عن المألوف . وهو شيء ليس مـــن اختصاص جميع مارستانات العالم ومستشفياته العقلية !

روى الكاتب السوداني الطبيب محمد الطيب المعروف بدراساته عن تاريخ واصول الفنون الشعبية في السودان .. روى في احد كتبه . ان الشيخ فرح ود تكتوك الــذي عاش قبل قرنين . كان عتيبــا . متعبدا . عرف بالورع . والصلاح. والحكمة . روى الاستاذ الطيب في كتابه ذلك ان احد امراء ذلـــك الزمان قد جمع الفقهاء وطلب منهم ان يعلموا القراءة والكتابة لناقـــة تقاني ذلك الامير في حبها وتدليلها. تذهل الفقهاء وطلبوا مهلة للرد على الامير . ولما خرجوا ذهبوا للشيخ فرح وقصوا عليه ما كان من امــر الامير . فوعدهم الشيخ فرح انه سيذهب الى الامير في الميعـــاد المضروب ليخبره انه سيعلم الناقة القراءة والكتابة في اربعة اعوا[م] . يذهل اصحابه . . !

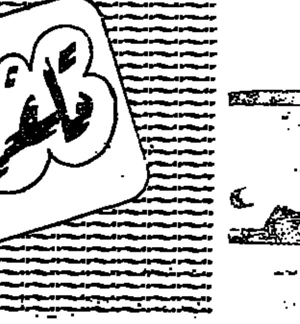
وذهب الشيخ فرح الى الام[ير] واخبره بذلك . وخرج وجب[ينه] يتبلل وهو يصطحب تلميذته الجد[يدة] ولكن اصدقاءه من الفقهاء كان[وا] يتساءلون في استغراب اذا ... سيفي بوعده . فقال لهم : في ... السنوات الاربع اما ان اكون انا ... الناقة او هذا الامير الاحمق ... مات . . !

وقبل ان تنقضي السنـــو[ات] الاربع كان الامير الاحمق قد ... وماتت ايضا الناقة قبل ان ... الى اي امتحان . . ! .

والتقاليع دائما لا تنتهـــ[ي] وقديما قالوا : الجنون فنون !

البعوض والبراغيث تغزو اكبر مطــار في انكلترا

اسراب من البعوض والبراغيث تغزو مطار هيثرو اكبر مطار[ات] انكلترا . فالمئات من المسافريـ[ن] والمواطنين يشتكون من ... عدد الحشرات المزعجـــة . حديث لاحدى موظفات التفتيش التي تعرضت «للقرص» ... ساقيها وذراعيها ــ تؤكد ان ... الحشرات تأتي مع حقائب المسافرين . وذكرت موظفة اخر[ى] في الخطوط الجوية البريطانية انـ[ها] لاحظت بقعا حمراء على ذراعيـ[ها] ورجليها . كما لاحظت ان بعض الموظفين يبحثون خلسة تحـت مقاعدهم ويبدأون «يهرشون» ارجلهم وايديهم .



التلفزيون الاسرائيلي

برامج الاطفـــال

- ٦ر٠٠ «هايدي ابنة الجبال» ــ مسلسل للاطفال ناطق بالعبرية ــ وفي حلقة اليوم : والد كلارا يصل ويقرر ابقاء هايدي في منزله وهايدي تشتاق لمنزل جدها .
- ٦ر٢٥ «عشية السبت» ــ برنامج ديني

البرامج العربيـــة

- ٦ر٣٠ موجز الانباء
- ٦ر٣٥ كرتون يعقبه الفيلم العربــي «الحب قبل الخبز احيانا» بطولة ميرفت أمين ، حسين فهمـــي ورشدي اباظة .
- ٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـــة

- ٨ر٠٥ البرنامج الديني مقدم السبت برنامج ديني
- ٨ر٣٠ شريط الاسبوع بالعبرية
- ٩ر٣٠ ساعة ممتعة مع مني بنيروضيوفه
- ١٠ر٣٠ الفيلم السينمائي صديقي جوي ــ بطولة فرانك سيناترا ، ريتـــا هيوارث وكيم نوفاك الفيلـــم بالالوان ومترجم للعربية .
- ١١ر٤٥ فول ماتور ــ تعقبه نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

السبت ٢١ــ١١ــ١٩٨١

البرامج العربيـــة

- ٦ر٠٠ موجز الانباء
- ٦ر٠٢ « الصديق المنقذ» ــ في حلقة بعنوان «المناعب»
- ٦ر٣٠ فيلم وثائقي بعنوان «المبادرة ــ خطوة باتجاه واحد» ــ راجـــع زاوية اخترت لك ــ
- ٧ر٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـــة

- ٨ر٠٠ عند انتهاء السبت ــ برنامج ديني يستضيف فرقة «الانترناشيونـــال سيفرس» الامريكية في اغـــان يهودية واغان من الديار المقدسة
- ٨ر٣٠ فندق فولتي ــ مسلسل كوميدي تقع احداثه في فندق صغيـــر بانكلترا .
- ٩ر٠٠ نظرة على الانباء ــ نشرة الانباء المصورة بالعبرية
- ٩ر٣٠ نظرة على الرياضة
- ١٠ر٣٠ «قارب الحب» ــ في حلقـــة جديدة من هذا المسلسل الفكاهي الغرامي المسلسل بالالوان ومترجم للعربيـــة .
- ١١ر٢٠ عالم الغموض لاورسون ويلـــز وحلقة الليلة عن قرصان له صلة بعصابة تقوم باعمال الابتـــزاز والعنــف ــ المسلسل بالالوان ومترجم للعربية .
- ١١ر٤٥ فول ماتور ــ تعقبه نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

التلفزيون التعليمي

- ٩ر٠٠ حساب ــ ورياضيات للصــف السادس
- ٩ر٣٥ التعليم الخاص
- ١٠ر٠٠ علـوم طبيعيـــة
- ١٠ر٣٠ موسيقى للصف الرابع الـــى السادس
- ١١ر٣٠ اجتماع وثقافة
- ١٢ر٣٠ موسيقـــى
- ٢ر٠٠ الجامعة المفتوحة

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

- ٦ر١٠ ساعة موسيقية
- ٧ر١٠ صباح موسيقي
- ١١ر٠٥ قلبي في الشرق
- ١١ر٣٠ علم للجميع
- ١٢ر٠٥ موسيقى الظهر
- ١٣ر٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة
- ١٤ر١٠ برنامج للاطفال
- ١٧ر٠٠ ملحق ادبي
- ٢٠ر٠٥ كونسرت الجمعة

السبت ٢١ــ١١ــ١٩٨١

- ٨ر٠٥ موسيقى الصباح
- ٩ر٠٠ عالم العلم
- ١٠ر١٠ كونسرت السبت
- ١٢ر٠٥ تمثيلية
- ١٣ر٠٠ من المسرح والسينما
- ١٤ر١٠ برنامج للاطفال
- ٢٠ر٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

- ٦ر١٠ رياضة الصباح
- ٦ر٢٠ اخبار للمزارعين
- ٧ر٠٠ هذا الصباح ــ شريط انباء
- ٨ر١٠ كل الالوان ــ برنامج منوعات
- ١٣ر٠٠ منتصف النهار ــ شريط انباء
- ١٤ر١٠ اسبوع لسان
- ١٦ر١٠ مع الناس
- ١٧ر٠٥ شريط انباء خارجي

اخترت لك

- المبادرة ...
- التلفزيون الاسرائيلي ....
- السبت : السادسة والنصف

★ يقدم التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية وعلى مدى ساعة كاملة عيلمـــا وثائقيا وتحليلا دقيقا لمبادرة السلام بمناسبة مرور ٤ سنوات على زيارة المرحوم الرئيس السادات للقدس ..

★ يشمل البرنامج مقابلات ونقاشا فـي الاستوديـو باشـــتراك وزراء وســفراء واساتذة جامعات .



ميرفت امين — حسين فهمــي
في الفيلم العربي ــ التلفزيون الاسرائيلي ــ الخامسة والنصف وبضع دقـائـــق

- ٢١ر٠٥ اغان شرقية
- ٢٢ر٠٥ بين الجمعة والسبت

السبت ٢١ــ١١ــ١٩٨١

- ٨ر٠٥ كل شيء في متناول اليد
- ٩ر٠٥ ابتسم
- ١٠ر٠٥ شريط الاسبوع
- ١١ر٠٥ نادي الاغاني
- ١٢ر٠٥ كــل الالوان
- ١٤ر١٠ لتتكلم الانغام
- ١٥ر٠٥ مجلة الرياضة
- ١٨ر٠٤ الموضوع قيد البحث
- ١٨ر٣٠ من المدرج الرياضي
- ١٩ر٠٥ مفترق الشرق الاوسط
- ٢١ر٠٥ شريط الاسبوع
- ٢٢ر٠٥ من وراء العناوين

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

- ٦ر١٠ الحـان الصبـاح
- ٩ر٠٥ حساب جار
- ١٢ر٠٥ ثلاثين درجة في الظل
- ١٥ر٠٥ قبيل المساء
- ١٧ر٠٥ اغـــان
- ٢٢ر٠٥ نزهة ليلية

السبت ٢١ــ١١ــ١٩٨١

- ٧ر٠٥ انغام نحب تذكرها
- ٨ر٠٥ الـوان
- ١٢ر٠٥ اغان ساخنة
- ١٥ر٠٥ اغان عبرية
- ٢٢ر٠٥ نزهة ليلية
- ٢٣ر٠٥ موسيقى الرقص

راديـــو

صــوت اسرائيل بالعربية

الاخبار ــ ٦ر٣٠ ــ ٧ر٣٠ ــ ٩ر٣٠
١١ر٣٠ ــ ١٣ر٣٠ ــ ١٥ر٣٠ ــ ١٧ر٣٠
١٩ر٣٠ ــ ٢٠ر٣٠ ــ ٢٢ر٣٠ ــ ٢٤ر٠٠

- ٦ر٠٠ القرآن الكريم ــ وحديث نبوي
- ٦ر١٥ اغنية السلام ــ فرقة المصريين نسم علينا الهوى ــ فيروز
- ٦ر٢٤ كلمة الصباح
- ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
- ٧ر٤٥ جوله في صحف الصباح
- ٨ر٠٠ برنامج استوديو رقم (١)
- ٩ر٤٠ سلسله اغاني مولكلوريه من قريه المسيد اداء مطربي الاذاعـــة والفرقة الموسيقية
- ٩ر٥٥ وقفة مع اللغـــة
- ١٠ر٠٠ مجلة الاسرة
- ١٠ر٣٠ برنامج سلاما وتحيــه.
- ١٠ر٤٥ ان تحت حبك ساعة ــ يوسف مطـــر طير يا حمام الدوح ــ غـــاند راضي
- ١١ر١٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعه والصـــلاة
- ١٢ر٣٠ سيد الخلق ــ محمد عبد المطلب لو تفرش الارض ــ شريفمافل
- ١٢ر٤٥ من طلبات القضاء
- ١٣ر١٥ اثار من قلبي ــ محمد عبـــد الوهـــاب
- ١٣ر٢٤ ملاحظة
- ١٣ر٤٠ نشرة شؤون المواصلات
- ١٥ر٠٠ طبيب وراء الميكرفون
- ١٥ر٤٥ نشرة محلية
- ١٥ر٥٥ وقفة مع اللغة
- ١٦ر٠٠ مجلة الموسيقى
- ١٦ر٣٠ نافذة على الادب العبري الحديث
- ١٦ر٥٠ نعم يا حبيبي ــ عبد الحليم حافظ
- ١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـــم
- ١٧ر١٥ عالم الصحافة
- ١٧ر٣٠ برنامج مع احداث الاسبوع
- ١٨ر٣٠ ليلة حب ــ ام كلثوم
- ١٩ر٤٥ كلمة اليوم
- ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
- ٢٢ر٠٠ تعلم العبرية
- ٢٢ر٤٥ حديث ــ يعقوب خزمة
- ٢٣ر٠٠ من المقامات العراقية
- ٢٣ر٣٠ مطربه السهره ــ شادية واحد اتنين يا نيله الخطوبه قال لي الوداع وابحث على مين

السبت ٢١ــ١١ــ١٩٨١

- ٦ر٠٠ القرآن الكريم ــ وحديث نبوي
- ٦ر١٥ شمس السموسه ــ فيروز يا انسامه صبحنـــا ــ الياس شاشا
- ٦ر٢٤ كلمـة الصباح
- ٦ر٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية
- ٧ر٤٠ عالبادي ــ نجاة الصغيرة عائقدا ــ وديع الصافي
- ٨ر٠٠ استوديو رقم (١)
- ٩ر٤٠ يا طيور ــ ماجده الرومي اسمع يا رضا ــ جوزيف صقر حول يا خيال الليل ــ سلـوى قطريـــب
- ١٠ر٠٠ استراحة كلاسيكيه
- ١٠ر١٥ برنامج مع العاملين
- ١١ر٠٠ يا ليله دانه ــ محمد عبده
- ١١ر١٥ برنامج سلاما وتحيه
- ١١ر٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهـــاب :
- ١٢ر٣٠ موكب الاغاني الغربية
- ١٣ر٢٤ ملاحظـــة
- ١٣ر٤٥ قسم شرقي بلدي ــ محمد جمال يا نورا ــ نيللي
- ١٥ر٠٠ ملاعب واهداف
- ١٥ر٤٥ نشرة الصحة والقطاع
- ١٥ر٤٥ ملاعب واهداف
- ١٧ر١٠ رسائل المستمعين العرب الــى ذويهم
- ١٧ر١٥ ملاعب واهداف
- ١٧ر٤٥ جرح الحب ــ سعاد محمد
- ١٨ر٠٠ مع فناني الاذاعة :
- ١٨ر٣٠ حلـــم ــ ام كلثـوم
- ١٩ر٠٠ ملاعب واهداف
- ١٩ر٤٥ كلمـة اليــوم
- ٢١ر٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
- ٢٢ر٠٠ زاوية من صندوق البريد
- ٢٢ر١٥ اسأل مرة علي ــ محمد عبـــد المطلب
- ٢٢ر٤٥ حديث ــ يعقوب خزمة
- ٢٣ر٠٠ من الغناء العراقي
- ٢٣ر٣٠ مطرب السهرة ــ فريد الاطرش: وحياتك تقولي لي الحق حبنا حبنـــا سنة وسنتين تقـول لا، حبت وكان في حبك امل

كريات وخواطر : شعار الوحدة الوطنيـــة عندما ترجمه المرحوم الاستاذ كامل الجادرجي

بمفهومـــه السليم الى الواقـــع العملي في مواقفـــه السياسيـــة

— بقلم الاستاذ : صالح طويق —

كان شعار الوحدة الوطنية اوتوحيد الصفوف او جمع الكلمة من ابرز الشعارات التي رافقـــت ـال الوطني للشعب العراقي في مختلف مراحله ، ابتداء مـــن تأسيس الحكم الملكي في مطلـــع ـرينات من هذا القرن وتنصيب الامير فيصل بن الحسين ملكـــا دستوريا على العراق ، وكانـــت ـيم الاحزاب السياسية القائمة رسميا انذاك لهذا الشعار تختلف باختلاف الظروف والاوضاع العامة ـتلاف القضايا والمشاكـــل المطروحة للبحث وباختـــلاف المبادىء والاتجاهات والمصالـــح الحزب او ذاك ، علما بـــأن الاحزاب قد جعلت شـــعار ـدة الوطنية في مقدمة الاهداف اعلنت انها تسعى لتحقيقها .

ـن معنى هذا الشعار في نظر الاحزاب ـية مثلا ، ومنها حزب العهد لنوري ـذ هو العمل على توحيد صفـــوف ، او الشخصيات المتناوبة على الحكم ـمن النفوذ الاستعماري البريطاني ، كانت الاحزاب الاخرى ، المساهمة في حينا والمعارضة أحيانا تتوخى مـــن الوحدة الوطنية توحيد صفـــوف ـة والمعارضة معا عندما تقتضي ذلك ـة البلاد العليا . ولعل هذا هو مادعا المرحوم الشهيد عبد المحسن السعدون ـسيته الخالدة الى نجله عند اقدامه الانتحار ، بقوله : ليمض الشعـــب بتضامن واتحاد ... في حيـــن أن ـ الوطني الذي اسسه الزعيم الوطني المرحوم الحاج جعفر ابو التمن كان الى هذا الشعار نظرة أوسع افقـــا ـن مضمونا على الصعيد النظري بدافع ـخلاصه لمصلحة الشعب وقضية البلاد ، الاخلاص الذي حدا به أن يبقى فـــي ـة صفوف المعارضة وأن يظل بعيدا عن ـ الحكم كي يكون اكثر حرية وانطلاقا ـاسبة السلطة على أعمالها ومواقفها ـ كان ذلك داخل البرلمان وخارجه .

ـع أن الحزب الوطني لم يكن حزبـــا ـيا وديموقراطيا بالمفهوم الكامل لهـــذه ـفة ، الا انه كان في حينه المنبـــر ـياسي الواسع لمكافحة السيطـــرة ـنبية والدفاع عن حقوق الشعب والدعوة الاصلاح والنضال في سبيل حريـــة ـد سعيا وراء استكمال استقلالهـــا ـيادتها . ولذلك كان مفهوم الحـــزب ـعار الوحدة الوطنية يختلف بصـــورة ـرية عن مفاهيم الاحزاب الاخرى لهذا ـعار ، وذلك بدعوته الى توحيد صفوف ـيع ابناء الشعب دعما وتوسيعا للحركة ـطنية لاضفاء الطابع الشعبي الشامـــل ـا عليها كي تستطيع الصمود بوجـــه الاحداث والتطورات السياسية ومجابهـــة المواقف العصيبة بروح الشجاعة والحزم والتضحية .

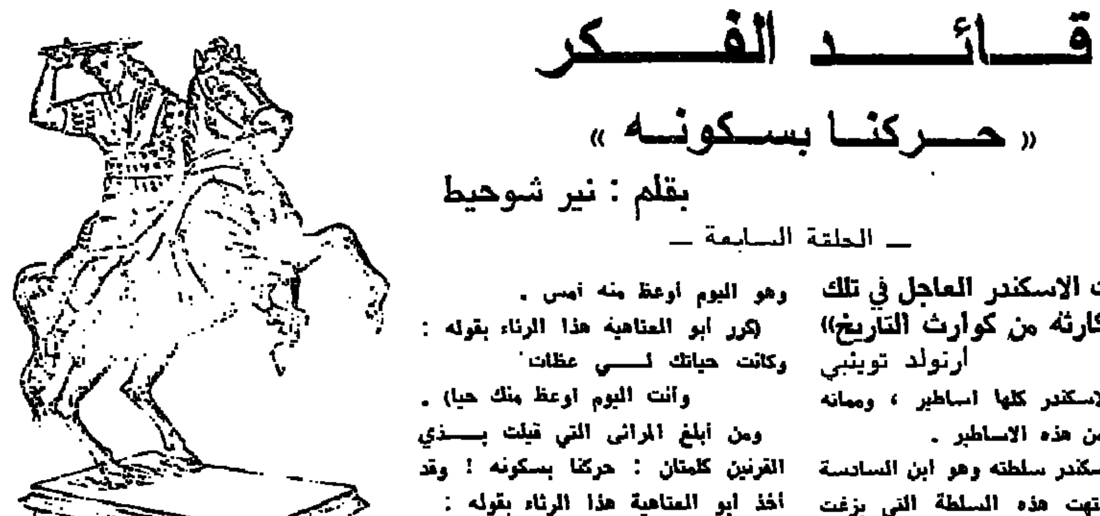
واذا كان مفهوم ذلك الحزب لشعـــار الوحدة الوطنية اقرب الى الواقع من غيره واكثر تعبيرا عن الغرض المنشود من هذا الشعار ، فانه مع ذلك لم يكن ليستكمل الاسس والمبادىء التي يفترض ان يقـــوم عليها او يتكون منها ، الى أن اصبحـــت الحركة الوطنية اكثر تبلورا وصلابة مـــع مرور الزمن واتخذت لها طابعا ديموقراطيا وشعبيا اكثر وضوحا واصالة ، وخاصـــة بعد أن سمح باعادة تأسيس الاحزاب في العراق في عام ١٩٤٦ ، وفي مقدمتها الحزب الوطني الديموقراطي لمؤسسه المرحـــوم الاستاذ كامل الجادرجي الذي عـــرف بمواقفه الوطنية الجريئة في مختلف مراحل الكفاح السياسي للشعب العراقي ،وخاصة من خلال صحيفته (صوت الاهالي) التي كانت هي وشقيقتاها (الاهالي) و (صدى الاهالي) من احب الصحف الوطنية للشعب ، وفي الوقت ذاته كان المرحوم الجادرجي مـــن المع الشخصيات الوطنية والشعبية التي برهنت على اخلاصها واستعدادها للتضحية وثباتها على مبادئها ، انطلاقا من عقيـــدة وطنية راسخة تستند الى الايمـــان بالديموقراطية والاشتراكية والعدالـــة الاجتماعية والمساواة الكاملة بين جميـــع المواطنين وبضرورة تحقيق الاصـــلاح السياسي والاقتصادي الشامل والتحـــرر الكامل من جميع ضروب النفوذ الاجنبـــي سواء كان ذلك بشكل معاهدات او احلاف او تدخلات سافرة او خفية في توجيه شؤون البلاد .

فمن الطبيعي والحالة هذه أن يكـــون مفهوم زعيم وطني وديموقراطـــي مخلص كالمرحوم الاستاذ كامل الجادرجـــي لشعار الوحدة الوطنية مستكملا لجميـــع الشروط التي تجعل منه شعارا حقيقيا يعبر نظريا عن الواقع السياسي والتكويـــن الاجتماعي للشعب العراقي من جهـــة ، ويساعد عمليا على جمع صفوفه وتوحيـــد كلمته وتحقيق اهداف نضاله من جهة اخرى وهذا ما عبر عنه منهاج الحزب الوطنـــي الديموقراطي ادق تعبير في تبنيه لشـــعار الوحدة الوطنية وصياغته بشكل جعلـــه منبثقا من صميم متطلبات تلك المرحلة مـــن الكفاح ، فقد جاء في تلك الصيغة أن الحزب يدعو الى توحيد صفوف الشعب بجميـــع قومياته واجناسه وعناصره وطبقاته واديانه وبذلك يكون الحزب بقيادة زعيمه المرحوم الجادرجي قد أعطى لشعار الوحـــدة الوطنية معناه الصحيح ومفهومه السليم ، لان المسألة في نظره هي أوسع من أن تكون مجرد توحيد لصفوف فئات او شخصيات او احزاب معينة ، ومن منطلق تلـــك الدعوة الصادقة الى الوحدة الوطنية على أوسع الاسس قام الحزب بوضع فلسفته السياسية ذات الطابع الوطنـــي والديموقراطي — الاشتراكي وبلورة مواقفه وتحديد أهدافه بموجبها ، سواء أكان ذلك عن طريق بياناته السياسية او نشاطاته التنظيمية او مقالاته الصحفية ، او عـــن طريق الاجتماعات العامة والخاصة التـــي كان يدعو الى عقدها من حين الى اخـــر في مختلف المناسبات الوطنية .

وكان من تلك الاجتماعات اجتماع دعـــا الحزب الى عقده في مركزه العام بمناسبة ذكرى ثورة العشرين ، الثورة الوطنيـــة الاولى ضد الاحتلال البريطاني للعراق . وفي ذلك الاجتماع عمد الحزب بتوجيه مـــن زعيمه المقدام الى تطبيق عملي لشـــعار الوحدة الوطنية بمفهومه الواسع له فوقع اختياره على ثلاثة من اعضائه ليخطبوا في ذلك الاجتماع . وكان اولهم الاستـــاذ المحامي نائل سمحيري — وهو مـــن المسيحيين — وثانيهم الاستاذ الاديب سليم طه التكريتي — وهو من المسلمين — وثالثهم كاتب هذه السطور . وكان القصد الواضح من ذلك الاختيار هو اظهار مدى تضامن من الشعب واتحاده ، بجميع عناصره وأديانه ، كقوة متماسكة لا يمكن أن ينالها او التفرقة او تضعضع كيانها ووحدتها . وقد توطعت تلك الخطابات بالتصفيق الحاد والهتاف المتواصل تمجيدا لذكرى ثورة العشريـــن ونضال الشعب العراقي ومواقف الحزب وقيادته الامنية .

وبعد انتهاء الخطباء الثلاثة من القـــاء كلماتهم التي تخللها حديث مستفيض عـــن مستلزمات الكفاح الوطني للشعب العراقي في تلك المرحلة من حياة البلاد السياسية ، اتجهت الانظار الى المرحوم الاستاذ كامل الجادرجي برجاء أن يلقي كلمة يختتم بهـــا الحفل ، فكانت كلمة وطنية بليغة حيا فيها ذكرى ثورة العشرين وقال رحمه اللـــه أن الخطباء قد حدثوكم عن تلك الثـــورة المجيدة بما فيه الكفاية . وانه ليس له — اي للجادرجي — في مثل هذا المقام ، الا أن يروي لجمهور الحاضرين ما كان قـــد شهده بنفسه في اجتماع من اجتماعات قادة ثورة العشرين ، كان قد ذهب لحضـــوره بصحبة والده . وقد استلفت نظره شخص كان من اكثر المتحدثين في الاجتماع حماسة واندفاعا واخلاصا ووطنية ، فسأل الجادرجي والده عمن يكون ذلك الشخص فقال لـــه « انه احد اخواننا الموسويين »... واضاف الجادرجي الى ذلك قوله : هكذا كانـــت ثورتنا الوطنية الاولى — ثورة العشرين — لا تميز ولا نفرق بين مواطن ومواطـــن ، مسلما كان او مسيحيا او يهوديا ، عربيا او كرديا . فلنحافظ على هذا التـــراث ولنتمسك بهذا الاتحاد ولنحقق هذا المضمون الاصيل لشعار وحدتنا الوطنية في جميـــع مواقفنا واعمالنا ومراحل نضالنا ، لكـــي نبرهن على اخلاصنا لروح ثورة العشرين ونمضي قدما في كفاحنا من اجل التحـــرر الوطني والديموقراطية والعدالة الاجتماعية والمساواة الكاملة ...

وبعد مرور مدة قصيرة على ذلـــك الاجتماع ، سأل كاتب هذه السطـــور المرحوم الاستاذ كامل الجادرجي عمن يكون ذلك الشخص الذي أشاد به في كلمتـــه الرائعة تلك ، فقال انه المرحوم السيد يهودا زلوف .. عضو البرلمان العراقي والشخصية الوطنية التي كان لها مواقفها السياسية الشريفة في حياة البلاد ... فما انبلها من ذكرى يجب تسجيلها واحياؤها للحقيقة والتاريخ ...



قـــائـــد الفـــكر

« حـــركنـــا بســـكونـــه »

بقلم : نير شوحيط

— الحلقة السابعة —

اسكندر الكبير

«أن موت الاسكندر العاجل في تلك الحقبة كارثه من كوارث التاريخ»
ارنولد توينبي

حياة الاسكندر كلها اساطير ، ومماته اسطورة من هذه الاساطير .

بدأ الاسكندر سلطته وهو ابن السادسة عشرة وانتهت هذه السلطة التي بزغت وشعشعت كالشهب وهو ابن الثانيـــة والثلاثين ، وقبل وصول الاسكندر نهاية عمره أحس بهذه النهاية فخبر وصيـــة ضمنها في خطاب ارسله الى والدته ، جاء فيها :

«تسامي يا أمي ولا تكوني كسائـــر النسوة في خفة عقولهن وضعف قلوبهن .. لا تخافي الحزن ولا تخيبي ظني في ذلك . افتخري بي واذكري اسمي امام الناس ، ولا تفعلي الا ما اقوله لك ، لان دلالـــة الحب العمل حسب مشيئة المحب .... «تخلقي بالاخلاق القويمـــة والارادة الحازمة، واتركي العادات الواهنة واعملي لذكري حفلا كبيرا يضم المآكل والمشارب وادعي اليه جميع ابناء البلاد وآمري الا يتقدم نحو المائدة رجل لاقى ضيما في حياته لئلا يكون الحزن علي كالحزن على سائر الناس» .

وعندما تلقت الام خبر موت ابنها فعلت حسب وصيته ودعت جميع أبناء البلاد وأمرت الا يتقدم نحو المائدة سوى من لم يمسه ضيم او عناء في حياته . ولما ابتدأ الحفل لم يفده اي رجل ، فاغتاضت والدة الاسكندر وسألت ما السبب في عـــدم استجابة الناس لهذه الدعوة ، فقالوا لها : اطال الله بقاءك لقد امرت الا يتقدم نحو المائدة من لم يذله ضير في حياته ، لذا لم يأت أي رجل الى الحفل اذ ليس هنالك شخص لم ينل ضيرا أو عناء في حياته .

عندئذ ادركت الام مدى حكمة ابنهـــا فقالت : لقد لقنتني يا بني في مماتـــك درسا اكثر مما تلقنته في حياتك (عن مصادر عبرية اندلسية بينها «اخلاق الفلاسفة» لابن حنين و «التقويم طبائع النفس» لابن جبيرول) .

■ ● ■

روى الفيلسوف الروماني شيشرون (كتابه «علم الغيب في العالم القديم» ترجمة الدكتور توفيق الطويل) : بينما كان العالم الهندي كالانوس مشرفا على الموت مرتقيا كومة الخشب التي يحرق عليها جثمانـــه قال : ما اجمله من موت ان مصير هرقل قد قدر لي اذ عندما يحترق هذا الجسد الفاني تجد النفس النور . وكان الاسكندر المقدوني حاضرا فطلب اليه أن يتكلم ان اراد أن يقول شيئا فاجابـــه قائـــلا : «اشكرك ، لا لشيء سوى اني سأراك قريبا جدا» ، وقد تحقق ما قاله له لان الاسكندر قد مات في بابل بعد أيام معدودة .

وهذه نبوءة أخرى عن موت الاسكندر رواها استاذه أرسطو : كان ايدموس القبرصي (زميل ارسطو) ماضيا في طريقه الى مقدونيا ، فبلغ مدينة فراي التي كانت تئن تحت طغيان الاسكندر وهناك اعتراه مرض بفيض يئس الاطباء من شفائه ، وقد رأى ابان مرضه رؤيا ظهر فيها شـــاب فاتن الجمال وأنباه بان شفاءه سيكـــون عاجلا وبان الاسكندر سيخطفه الموت بعد أيام قلائل ، وقد تحققت هاتان النبوءتان .

أما عن وفاة الاسكندر فقد اختلفـــت الروايات واختلطت بها الحقيقة بالخيال . فمما قيل انه اراد الاستحمام في احـــد انهار الهند وكان الجو باردا ، فلما خرج من الماء أصابته الرعدة ولزم الفراشـــ على اثرها فتدهورت صحته وأصيـــب بالحمى الحادة ومات ، ويقال انه مات مسموما ، ومن قائل ان السكر اودى به ، ومن زاعم انه أصيب في مرض الخوانيق ، وهناك من ادعى بانه مات بحمى الملاريا التي تنتشر في آجام بابل وقت الصيف ، او ربما مات بالحمى التيفوئيدية ، وأن كان هذا او ذاك فان من المرجح انه اهلك نفسه باللهو والقصف قبل أن يوديـــه المرض ، والعلم عند الله .

وكان موت الاسكندر في شهر زور في بابل ، والمرجح في المكان الذي يدعى حتى يومنا هذا بالاسكندرية في الفـــرات الاوسط .

ويقال أن حراس الاسكندر اخفوا خبر موته حتى شاع . فقصد جنوده القصر واقتحموا الابواب ، ولما وقفوا أمامه رفع رأسه وودعهم الوداع الاخير بعينيه لا بلسانه ، وفاضت روحه في اليوم التالي وهو الثالث عشر من شهر يونيو سـنة ٣٢٣ قبل الميلاد . ولم يوص بملكه لاحد ، ويقال أن اخصاءه سألوه : لمن توصي بالملك ؟ فقال هامسا ، للرجل الافضل .

بعد أن مات الاسكندر حنطت جثته في بابل تحنيطا مؤقتا اذ بدت فيهـــا علامات التعفن ، فأرسل وفد لطلب كهنة مصـــر لتحنيطه ، وبعد ذلك وضع الجثمان في صندوق من الذهب المرصع بالجواهـــر والمطلي بالصبر بعد أن غسل بالمسك والعنبر وماء الورد ، محمل النعش ملوك وأشراف ونقل الى الاسكندرية لان الراحل العظيم اوصى أن تنقل جثته الى معبـــد آمون ، ولكن بطليموس (تلماي) ملك مصر أبقاه في ممفيس ، ثم نقل الى الاسكندرية في تابوت من الزجاج ودفن هناك حتى ضاع اثره في عهد الامبراطور سيفير ولم يعثر عليه حتى الان .

■ ● ■

مات الاسكندر فأحدث موته رجة فـــي النفوس ، وكان حزنه عميقا هز مشاعـــر الخطباء وأهل الفكر فقيل في رثائه ما لم يقل في رثاء شخص عظيم .

رثى احدهم الاسكندر الاكبر وقال : الاسكندر كان أمس أنطق منه اليوم ، وهو اليوم أوعظ منه أمس .

(كرر ابو العتاهية هذا الرثاء بقوله :
وكانت حياتك لـــي عظات
وأنت اليوم اوعظ منك حيا) .

ومن أبلغ المراثي التي قيلت بـــذي القرنين كلمتان : حركنا بسكونه ! وقد أخذ ابو العتاهية هذا الرثاء بقوله :

يا علي بن ثابـــت بان منـــي
صاحـــب جـــل فقده يوم نبنا
قد لعمري حكيت لي غصص المو
ت وحركتـــي لهـــا وسكنتـــا

ورثته بنت دارا وقالت :
ما علمت أن غالب أبي يغلب

ورثاه رئيس الطباخين وقال : قد نضدت النضائد ، وألقيت الوسائد ، ونصبـــت الموائد ، ولست ارى عميد المجلس .

ورثاه بليموس قائلا : هذا يوم عظيم العبرة اقبل من شره ما كان مدبرا ، وأدبر من خيره ما كان مقبلا ، فمن كان باكيا على من قد زال ملكه فليبكه .

وقال ميلاطوس : خرجنا الى الدنيا جاهلين ، واقمنا فيها غافلين ، وفارقناها كارهين .

وقال زينون الاصغر : يا عظيم الشأن ما كنت الا ظل سحاب اضمحل ، فلما اضل مما نحس للملك اثرا ، ولا نعرف له خبرا .

وقال افلاطون الثاني : أيها الساعي المتوصب جمعت ما خذلك ، وما تولـــى عنك فلزمتك أوزاره وعاد على غيرك مهناه وثماره .

وقال فوطس : الا تعجبون ممن لـــم يعظنا اختيارا ، حتى وعظنا بنفســـه اضطرارا ؟

وتقدم أحد الحكماء نحو التابوت الذهبي الذي رقد فيه ذو القرنين رقدته الاخيرة وقال : كان الملك يخبأ الذهب ، وقد صار الان الذهب يخبؤه .

وهذه طائفة من مراثي كبار زمانـــه (عن الجاحظ والشهر ستاني والقيرواني والهاشمي) .

x قد طاف الارضين وتملكها ثم جعل منها في أربعة اذرع .

x مالك لا تقل (اي ترفع) عضوا من أعضائك ، وقد كنت تستقل بملك العباد ؟

x مالك لا ترغب بنفسك عن ضيق المكان ، وقد كنت ترغب بها عن رحـــب البلاد ؟

x أمات هذا الميت كثيرا من الناس لئلا يموت ، وقد مات الان .

x ما كان أقبح افراطك في التجبر أمس مع شدة خضوعك اليوم .

x قد كنا بالامس نقدر على الاستماع ولا نقدر على القول ، واليوم نقدر على القول فهل نقدر على الاستماع ؟

x انظروا الى حلم النائم كيـــف انقضى والى ظل الغمام كيف انجلى !

x ما سافر الاسكندر سفرا بـــلا أعوان ولا آلة ولا عدة الا سفره هذا .

x ما أرغبنا فيما فارقت ، وأغفلنا عما عاينت .

x لم يؤدبنا بكلامه كما أدبنـــا بسكونه .

x من بر هذا الشخص فليبق وليعلم أن الديون هكذا قضاؤها .

x قد كان بالامس طلعته علينا حياة ، واليوم النظر اليه سقم .

x قد كان يسأل عما قبله ولا يسأل عما بعده .

x قد كان لا يقدر (بضم الياء) عنده الكلام ، والان لا يقدر عنده الصمت .

x من شدة حرصه على الارتفـــاع انحط كله .

x الان تضطرب الاقاليم لان مسكنها قد سكن .

x كان غالبا فاصبح مغلوبا وآكـــلا فاصبح ماكولا .

قال ابن العبري : كتب على قبـــر الاسكندر من الجانب الواحد : هنا وضع رجل الهي فاق الناس كلهم في العلـــم والعفة والنباهة والاخلاق العادلة ، فكل من مدح الحكمة فقد مدحه اذ فيه اكثرها .

وكتب على قبره من الجانب الاخر : أيتها الارض ان كنت قد واريت جسده فلا يمكنك الدنو من نفسه التي لا تموت .

■ ● ■

حقا «كل من مدح الحكمة فقد مدحه» كما نقش على قبره ، ومن اكبر أهـــل الحكمة الذين احسنوا مدح الاسكنـــدر واجادوا قولهم فيه هو عميد الادب العربي الدكتور طه حسين الذي استقصى حقائق الاسكندر وأعطاها حق قدرها . ففي كتابه «قادة الفكر» يقول : كان الاسكندر قائد فكر (ومن هنا أسمينا مقالنا) كما كـــان قائد جيش ، وقد وفق في قيادة الفكر لما لم يوفق له في قيادة الجيش . وهنا عبرة تاريخية يجب أن يمكر بها من يريد أن يتعظ ويقدر الاشياء كما هي .

ثم يضيف طه حسين : أن قيادة الفكر قد انتقلت من الشعر الى الفلسفة ، ثم من الفلسفة الى السياسة ، وكـــان الاسكندر هو الذي نقلها ، او قل هـــو الذي انتزعها عن الفلسفة واقرهـــا للسياسة ....

لم يكن الاسكندر قائد جيش ليس غير ، وانما كان قائد فكر قبل كل شيء وبعد كل شيء وفوق كل شيء ...

الشيء الوحيد الذي لا شك فيه هو أن الاسكندر لم يكن يريد أن يفتح الارض وحدها وانما كان يريد أن يفتح معهـــا العقل ، بل قل انه انما كان يفتح الارض تمهيدا لهذا الفتح العقلي ...

الاسكندر اذن — يقول صاحب «الايام» — قائد من قادة الفكر ، بل هو زعيم من زعماء قادة الفكر ، بل هو أشد قادة الفكر القدماء انتاجا وأكثرهم نفعا . فما قيمة الفلسفة اليونانية لو لم يتح لهـــا الاسكندر ليذيعها في اقطار الارض ويبثها في مختلف الشعوب ؟

— انتهى —

صباح الخيـــر

خطـــف بالخطـــأ

حدث أن عصابة ايطاليـــة خطفت طفلا في روما لمطالبة والديه بفدية . ولكن في «الخبطة» طليانية تقليدية . خطفت العصابة خطأ ابن الجيران . بدل ابن العائلة الثرية الذي كان هدفها . ومضت ايـــام قبل أن تتأكد العصابة من الخطأ ، فوالد الطفل المخطوف محاسب في البلدية . لا يملك ايجار البيت ، ناهيك بفدية . في حين أن الطفـــل المقصود بالعملية يقيم في الجانـــب الارستقراطي من الشارع . وقـــد سارع والداه الى الاختفاء به بعد أن افتضحت خطة العصابة .

واخيرا اطلقت العصابة الطفل الفقير . بعد أن اكل «علقة جامدة» جزاء له على ما اوقع العصابـــة الخطيرة به من احراج .

وكان يقيم في الحي ذاته عربي نعرفه . حكى لنا شعوره . فيمالو كان هو ضحية خطف بالخطـــأ . اعتقادا من الخاطفين بانه السنيور فيراري . او اي مليونير ايطالي قادر على دفع فدية .

قال انه اذا اصر الخاطفون على ان كل عربي هو «ثري نفط» كمـــا يزعمون في الغرب . فان ثمة طرفين فقط قد يحاولان تأمين الفديـــة المطلوبة لانقاذ روحه . هما زوجته والشركة التي يعمل لها .

اما عن الزوجة . فقد قال الرجل انهما يملكان شيئا من الفكـــة «الفراطة» في البنك . واذا قبلت الزوجة توفير ثمن الطماطم والخس فقد يتوفر لهما بضع مئة جنيـــه «تبدو كالالوف عند تحويلها الى لير طلياني» . ولكن المشكلة ان تكون الزوجة مستعدة للتضحية بصحن السلاطة اليومية لانقاذ رقبـــة زوجها ، وأن يتم الخطف في يوم نكون العلاقة فيه بين الزوجين طيبة فلو حدث الخطف في يوم بـــداء بانتقاد حماته . او طبخ الزوجة ، فربما تقرر ذات الصون والعفاف لدى تلقيها رسالة الخاطفين ان بوليصة التأمين ضد الحوادث التي اشتراها الزوج قبل سنة هـــي ضمانة افضل لها من زوج هو في النهاية «وش نكد» .

ومن ناحية اخرى . فالشركة قد تقرر انقاذ موظفها المخطوف كبادرة علاقات عامة . ان لم تكن رغبـــة حقيقية في المحافظة على حياتـــه . فالشركة التي تدفع النقد النادر لانقاذ موظفها المسكين ، تستطيع بعد ذلك أن تصدر نشرة اعلامية تشيد بانسانيتها . وبأنها لا تتخلى عن موظفيها . بل تعاملهم وكأنهم اعضاء في اسرة واحدة .

ولكن الشركة ربما وجدت بعـــد استفتاء سريع للراي العام . ان الناس تعبوا من عصابات الخطف وشرورها . وانهم يريدون مقاومتها فتصدر نشرة اعلامية تعلن انهـــا ترفض الخضوع للتهديد والابتزاز وأنها ستقاوم حتى اخر رمق في روح الموظف المسكين .

وربما شجع الشركة على هذا السلوك انها تستطيع في الوقـــت ذاته أن توفر على نفسها مرتـــب موظف لم تكن تجرؤ على فصلـــه بسبب النقابات . وتعويضاتـــه المستحقة .

وقال الرجل المقيم في روما انه يأمل اذا خطف خطأ أن ينتهي الامر بعلقة كما حدث مع ابن الجيران ، لا بالقائه في قعر بحيرة مجلدة في جبال الالب الايطالية .

جهـــاد الخازن

ارنس وهرتسوغ في امريكا :

المشروع السعودي وتسليح الدول العربية قد يحبط مسيرة كامب ديفيد

نيويورك — قال عضو الكنيست موشيه ارنس وحاييم هرتسوغ في نيويورك امس ان مسيرة السلام في كامب ديفيد من شأنها ان تتعثر كنتيجة لتدفق الاسلحة بكميات الى السعودي للسلام في الشرق او كنتيجة لقبول المشروع سابقة لها الى الشرق الاوسط، الاوسط من قبل الغرب.

وقال البروفيسور موشيه ارنس رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ورئيس الوفد البرلماني الموجود الان في الولايات المتحدة، والسيد حاييم هرتسوغ، من كتلة التجمع، ان الحكومات الغربية والحكومة السوفياتية تزود الدول العربية باسلحة جديدة بقيمة مئات ملايين الدولارات.

وكان ارنس وهرتسوغ يتحدثان امام اعضاء مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الرئيسية في الولايات المتحدة، وقالا ان الشروط التي تضمنها المشروع السعودي من شأنها ان تؤدي الى تفكيك اوصال اسرائيل.

وقال هرتسوغ ان السعودية تبعث اسلحة سوفياتية بكميات كبيرة لقوات منظمة التحرير في جنوب لبنان وتضخ سوريا ٥٠٠ مليون دولار لتسويل شراء اسلحة سوفياتية.

وقال ارنس ان التعاظم العسكري بالاسلحة من شأنه ان يلغي التفوق الكيفي لاسرائيل في مجال التسلح، واضاف بقول ان الاسلحة التي يملكها العرب الان تزيد من حيث الكمية والكيفية على الاسلحة التي في ايدي حلف شمال الاطلسي.

وقال هرتسوغ ان مشروع السلام السعودي ليس الا ستارة من الدخان واذا قبلته منظمة التحرير فان الامر سيحمل حكومات معينة في الغرب على الادعاء بان منظمة التحرير اعترفت في الواقع باسرائيل، كما ان قبول المشروع من قبل الولايات المتحدة قد يعني العدول عن معارضتها لاجراء محادثات مع المنظمة. واشار هرتسوغ الى ان المشروع السعودي لا يذكر اسرائيل باسمها، وان اسرائيل لا تستطيع الموافقة على اعتراف لا يعلن عنه بصراحة.

وقال ارنس: «انه لا يبدو ان السعودية ستكون شريكة في مسيرة السلام ومن شأنها ان تمارس ضغوطا جديدة على الرئيس المصري حسني مبارك كي يسوي الخلافات مع العالم العربي بمعارضته لاسرائيل».

يلوم : مشروع الامير فهد وضعته منظمة التحرير

واشنطن — قال مندوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة، يهودا بلوم، ان المشروع الذي اقترحه ولي العهد السعودي الامير فهد ليس مشروع سلام كما انه ليس مشروع السعوديين انفسهم.

وقال السيد بلوم في اجتماع مجموعات مجلس النساء اليهوديات في الولايات المتحدة عقد ليلة الخميس «ان جميع الدلائل تشير الى ان بنود المشروع التمانية وضعت من قبل منظمة التحرير الفلسطينية»، وعلى الاقل بالتعاون مع المنظمة، وقال ان هدف المشروع هو وضع حد للدعم الامريكي لاسرائيل.

واعلن بلوم ان المشروع يستهدف تصفية دولة اسرائيل لانه يدعو الى اقامة دولة موالية للاتحاد السوفياتي على غرار افغانستان مصغرة.

مجلس السوفيات الاعلى يقر الخطة الاقتصادية الخمسية

موسكو — اختتم امس مجلس السوفيات الاعلى اجتماعاته التي استغرقت ٣ ايام وقد اقر المجلس الخطة الاقتصادية الخمسية وبرنامج العمل للعام القادم، وتدعو الخطة الى زيادة واسعة في الانتاج الزراعي والصناعي وزيادة الدخل القومي.

وكان مجلس السوفيات الاعلى قد استمع الى تقرير من الرئيس ليونيد بريجنيف وتقرير آخر من السيد نيقولاي بايباكوف مخطط الاقتصاد السوفياتي اشارا فيهما الى فشل الدولة في تحقيق الكثير من اهدافها الاقتصادية لعام ١٩٨١ الحالي.

واكد الرئيس السوفياتي بريجنيف ان تلبية الغذاء الكافي للمواطنين السوفيات سيبقى على راس اهداف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الاقتصادية والسياسية.

★ تتمات ★

ريغان : كامب ديفيد

وكذلك صفقة الايواكس للسعودية وقلق الجالية اليهودية في الولايات المتحدة الشديد من مظاهر اللاسامية التي رافقت الحملة ضد صفقة الايواكس. واكد الرئيس الامريكي للزعماء اليهود في الحزب الجمهوري ان كامب ديفيد هي الطريق الوحيد للسلام في الشرق الاوسط ولهذا لا يمكن لمشروع الامير فهد السعودي ان يحل محل كامب ديفيد كما اكد الرئيس ريغان ان الولايات المتحدة لن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية الا اذا اوقفت هذه المنظمة عملياتها الارهابية واعترفت بكيان اسرائيل واقرت قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢.

وبصدد التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل تحدث الرئيس ريغان بصورة شاملة وقال ان هذا التعاون سيكون ذا اهمية خاصة بحيث يخدم مصالح البلدين. اما عن مظاهر اللاسامية فاكد الرئيس ريغان ان الادارة الامريكية ستعمل على مكافحة اي من هذه المظاهر في اي مكان كان. وقد حضر الاجتماع عدد كبير من مستشاري الرئيس الامريكي كما حضره نائبه السيد جورج بوش الذي ابدى تأكيدات مماثلة.

استقالة منسق شؤون المناطق من منصبه وتعيين الميجر جنرال كاتس نائبا لميلسون

القدس — اعلن الميجر جنرال داني ماط منسق شؤون المناطق المدارة في وزارة الدفاع عن استقالته من منصبه وذلك في كتاب بعث به الى وزير الدفاع السيد ارئيل شارون انتى فيه على نشاطها المشترك في جيش الدفاع الاسرائيلي. وقد دعا السيد شارون الميجر جنرال ماط اليه وابلغه بانه يقبل استقالته وطلب منه تحديد الموعد الملائم لتنفيذ هذا القرار.

وعلم انه ظهرت في الاونة الاخيرة خلافات في وجهات النظر بين وزير الدفاع ومنسق شؤون المناطق حول السياسة التي ينتهجها السيد شارون في الضفة الغربية. كما ان الميجر جنرال ماط اعرب مؤخرا عن احتجاجه لتقليص صلاحياته ومنعه من معالجة الشؤون الامنية اليومية في المناطق.

ومن جهة اخرى اختتم امس الميجر جنرال يعقوب كاتس القائد العسكري لمنطقة يهودا والسامرة مهام منصبه، وسيتم تعيينه قريبا نائبا للبروفيسور مناحيم ميلسون المسؤول عن الشؤون المدنية في الضفة.

عضو الكنيست روم :

اسرائيل مستعدة لاجراء محادثات مع السعودية في أي وقت ومكان

شيكاغو — قال عضو الكنيست يوسف روم من كتلة التكتل «هليكود» وعضو وفد اسرائيل البرلماني الى الولايات المتحدة ان اسرائيل على استعداد لاجراء محادثات مع الامير فهد ولي العهد السعودي في القدس او اي مكان اخر وفي الوقت الذي يشاء حول السلام.

واضاف ان رئيس الوزراء اعلن عن ذلك في الكنيست في مطلع هذا الشهر. واكد عضو الكنيست روم ان اسرائيل ترفض بشدة مشروع الامير فهد المؤلف من ثماني نقاط، لانه يستهدف المس بالمسيرة السلمية وباتفاقيات كامب ديفيد. واوضح ان الحكومة الاسرائيلية اخذت على عاتقها مخاطر جمة في سبيل تحقيق السلام، غير انه في حال الانحراف عن اتفاقيات كامب ديفيد فانها ستدرس الموقف مجددا.

احتجاج عراقي الى فنلندا

هلسنكي — قدم الفريق صالح مهدي عماش سفير العراق لدى فنلندا مذكرة احتجاج شديدة للجنة في وزارة الخارجية الفنلندية على اذاعة اغان يهودية في التلفزيون الفنلندي. وقدم الفريق عماش هذا الاحتجاج امس الاول وكان البرنامج الذي احتج عليه من الفيديو اليهودي في بولندا، واضاف انه لم يصدر عن وزارة الخارجية الفنلندية اي تعليق على هذا الاحتجاج العراقي.

الرئيس اليوغسلافي يزور ليبيا غدا

بلغراد — يبدأ الرئيس اليوغوسلافي سارجي كريغر غدا، السبت، زيارة رسمية لليبيا حيث سيجري مباحثات مع الرئيس الليبي معمر القذافي حول المواضيع التي تهم البلدين.

ويذكر ان القذافي كان قد زار يوغوسلافيا مرتين خلال هذه السنة في ابريل وسبتمبر حيث بحث مع المسؤولين فيها سبل التعاون المشترك بين البلدين والمشاكل الدولية.

نتائج سحب هبايس

تل ابيب — اسفرت نتائج السحب على بطاقات سحب اليانصيب الخيري «هبايس» عن فوز البطاقة رقم ٩٤١٢٩ بـ ٢,٥ مليون شيكل وفوز البطاقة رقم ٢٩٧٠٨٠ بـ ١٠٠ الف شيكل. اما البطاقات المنتهية بالرقم ٨ ففازت كل منها بـ ١٢ شيكل.

★ تتمات ★

التعاون الاستراتيجي

تل ابيب — وحول العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة، قال المصدر الامريكي ان هذه العلاقات ستتحسن في المستقبل بصورة ملحوظة في اعقاب التوقيع على اتفاقية التعاون الاستراتيجي المشترك التي ستكون مبنية على قاعدة واسعة تلبي رغبات الدولتين. واعرب المصدر عن اعتقاده بان الحكومة الاسرائيلية ابدت حساسية خاصة فيما يتعلق بلبنان لا سيما مع اقتراب موعد انسحابها من سيناء، واضاف ان الولايات المتحدة تدرك هذا الموقف جيدا ونامل في ان تزول هذه الحساسية مع التوقيع على الاتفاق الاستراتيجي بين البلدين وتأكيد الولايات المتحدة على التزاماتها باتفاقات كامب ديفيد والحفاظ على امن اسرائيل.

وردا على سؤال حول عودة السيد فيليب حبيب المبعوث الامريكي الخاص الى المنطقة، قال المصدر الامريكي ان ذلك مرهون بقرار الرئيس ريغان نفسه، وعندما يرى حاجة الى التوصل الى اتفاق شامل في المنطقة، واوضح ان اهداف مهمة حبيب هي تهدئة الوضع في الجنوب اللبناني وازالة الصواريخ السورية المنصوبة في لبنان وتعزيز سيادة الحكومة اللبنانية وتقليص عدد القوات السورية المتواجدة في لبنان.

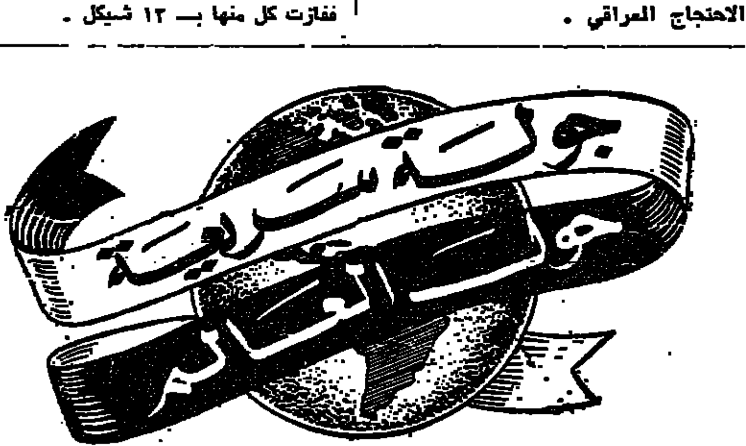
وسئل المصدر الامريكي عن وصول اسلحة من صنع الولايات المتحدة الى العراق عن طريق الاردن والعربية السعودية، فرد بصورة قاطعة ان هذا لم يحدث، واضاف ان الاسواق الدولية مشحونة بالسلحة من صنع امريكي نتيجة الحرب في فيتنام وان مثل هذه الاسلحة قد تكون وصلت الى العراق بطريق او بآخر.

وقال المصدر الامريكي ان العربية السعودية ارسلت مؤخرا اسلحة خفيفة الى المنظمات في لبنان، واكد ان لا علاقة لذلك بالعراق.

ومن جهة اخرى قال ان معظم الطرق في جنوب لبنان مغلقة امام القوات الدولية وكذلك الحصار الذي فرضته القوات الدولية على افراد الميليشيات في قرية الطيبة، وكان الرائد سعد حداد قد اعلن صباح امس عن فك الحصار الذي فرض على قيادة الامم المتحدة في راس الناقورة، وذلك من خلال دوافع انسانية، غير انه اكد ان قواته عاقدة العزم على الحفاظ على امن منطقة الجنوب اللبناني.

واعلن الناطق بلسان القوات الدولية انه بقي ١٠ من افراد الميليشيات في المنطقة المحاصرة، حيث تم نقل عدد منهم الى المستشفى لتلقي العلاج، اثر تردي حالتهم الصحية.

وقد عقد الجنرال رفائيل ايتان رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي اجتماعا امس بقائد القوة الدولية في جنوب لبنان الجنرال وليام كلاهان وبحث معه الاحداث التي وقعت مؤخرا في جنوب لبنان، كما اجتمع قائد القوة الدولية بالرائد سعد حداد في المطلة وبحث معه نفس الموضوع.



● طوكيو — صرح السيد نوشيو كوموتو وزير الدولة الياباني للتجارة الخارجية بان ازدياد الفائض في ميزان المدفوعات في اليابان يدفع العالم الى عتبة حرب تجارية، واضاف السيد كوموتو ان الفائض في ميزان المدفوعات الياباني قد يرتفع الى ما بين ١٢ او ١٣ مليار دولار هذا العام.

● طرابلس الغرب — قررت ليبيا تخفيض سعر النفط الذي تصدره بدولار واحد بحيث يصبح ٣٦ دولارا للبرميل الواحد، ويذكر ان انتاج النفط في ليبيا خفض منذ مطلع هذا العام بحوالي ٥٠ بالمئة بسبب الفائض الكبير في النفط في العالم.

● انجامينا — اختتم السيد جوكوني عويدي رئيس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في تشاد زيارته لزائير امس، وذكر ان زيارة الرئيس التشادي لكينشاسا اقتصرت على اجراء مباحثات مع الرئيس موبوتو سيسي سيكو وتناولت الموقف في تشاد بعد انسحاب القوات الليبية ووصول الوحدات الاولى المشتركة في القوة الافريقية لحفظ السلام في تشاد وهي من زائير.

● القاهرة — توجه امس السيد طه زكي وزير الصناعة المصري الى اديس ابابا للاشتراك في مؤتمر وزراء الصناعة الافريقي الذي سيعقد يوم الاحد القادم ويستمر ثلاثة ايام.

وصرح السيد زكي قبيل مغادرته مطار القاهرة بان احدى النقاط الاساسية في جدول اعمال هذا المؤتمر هي وضع خطة لتصنيع افريقيا للسنوات العشر القادمة.

● ميامي — حكم امس في ميامي بالسجن ٣٠ سنة على لاجئ كوبي حاول

اختطاف طائرة ركاب لنقله الى كوبا، في شهر اكتوبر ١٩٨٠.

● روما — طالب الادعاء العام الايطالي هنا امس بالحكم على المواطن الليبي عبد النبي محمد سعاتي بالسجن لمدة ١٨ عاما.

وكان المواطن الليبي قد اطلق النار قبل اكثر من عام على مواطن ليبي اخر يقيم في روما واراده قتيلا وذلك عملا بالانذار الذي وجهه الرئيس الليبي معمر القذافي الى المواطنين الليبيين الذين لجاوا الى الخارج ليعودوا الى بلادهم، ومعظم هؤلاء من معارضي القذافي.

● بغداد — اصدر امس مجلس قيادة الثورة العراقي قرارا يقضي باعتبار المادة التي تقضيها مقاتلو الجيش الشعبي والمتطوعون في الحرب ضد ايران خارج حدود العراق خدمة مضاعفة لاغراض التقاعد.

★ تتمات ★

المشروع السعودي

سيؤدي الى تعميق الانشقاق واشتداد الخلافات بين الدول العربية.

ومن المقرر ان يعقد وزراء الخارجية العرب اجتماعا في العاصمة المغربية بعد غد الاحد للاعداد لمؤتمر القمة وكذلك لاعداد توصيات لتعديل بعض بنود مشروع الميثاق الجامعة العربية.

وفي طرابلس الغرب بدأت امس اجتماعات الدورة الاستثنائية لمؤتمر الشعب العربي وتناولت المباحثات مشروع الامير فهد حول ازمة الشرق الاوسط ودور مصر في المرحلة القادمة.

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان المؤتمر سيبحث الموضوع والانعكاسات التي تمس المضمون السياسي والمعنوي لمشروع فهد، تقوم على تنفيذه والضرورة المطلقة في المرحلة الراهنة بالمواجهة مع الامبريالية والرجعية.

«التضامن» تدعو اعضاءها للامتناع عن الاضراب اثناء التفاوض مع الحكومة

وارسو — دعت نقابة «التضامن» امس اعضاءها البالغ عددهم ١٠ ملايين عضو للمحافظة على الانضباط الداخلي وابداء ضبط النفس والامتناع عن الاضرابات اثناء المفاوضات بين النقابة وبين حكومة بولندا. وفي الوقت نفسه حذرت السلطات البولندية من جديد بانها ستتخذ اجراءات طارئة لوضع حد للاضرابات والاضطراب الاجتماعي.

وقد جاءت خطوات «التضامن» والحكومة التي استهدفت احلال الهدوء في جبهة الاضرابات، في الوقت الذي يواصل ممثلو النقابة والحكومة محادثاتهما بهدف تسوية الخلافات في الراي الاساسية بينهم وايجاد صيغة للتعايش السلمي بينهم.

وقالت رئاسة «التضامن» انها تتوقع فترة من النضال المتزايد اثناء سير المفاوضات، وتدعو العمال للامتناع عن الانجراف الى اوضاع قد تمكن السلطات من اتهام النقابة بعدم المسؤولية.

وجاء في بيان نشرته قيادة «التضامن» «ان دولتنا موجودة في حالة خطيرة ونحن ندخل فترة ستحسن فيها قضايا حياتنا لسنين عديدة». وكان هذا البيان صدى لنداء من اجل السلام صناعي من البرلمان البولندي قبل بضع ساعات من نشر بيان «التضامن». واستنكر البرلمان في بيانهما النواب صادقوا بالاجماع في ٣١ اكتوبر الماضي على قرار يخول الحكومة صلاحية اتخاذ خطوات طارئة، اذا لم يوضع حد لموجة الاضرابات. ومنذ ذلك الحين نشبت عشرات الاضرابات في ارجاء بولندا، غير ان ممثلي «التضامن» اتهموا السلطات بالمبالغة في تقدير حجم الاضرابات وقالوا ان جبهة العمل هادئة نسبيا.

والاضراب الوحيد الذي اعلن عنه في بولندا امس هو اضراب موزعي الصحف الذين امتنعوا عن توزيع الصحف الرسمية في قسم كبير من بولندا في الايام العشرة الاخيرة يطالبين برفع اجورهم وتحسين شروط عملهم.

غير ان اكبر احتجاج متوقع يتعلق بالطلاب الذين هددوا بتعطيل جميع الجامعات والمدارس الثانوية حتى ٢٤ نوفمبر الجاري بسلسلة من اضرابات الجلوس ويطالب الطلاب بفصل عميد كلية الهندسة في مدينة رادوم، كما يطالبون بسن قانون تعليم ليبرالي جديد.

وقد واصلت السلطات امس حملة الدعاية ضد الاضرابات، وقال وزير العمل انطوني ريكينيتش، ان الاضرابات كلفت الدولة هذه السنة ٥٠٠ مليون ساعة عمل.

مسؤول سوداني :

ليبيا ما زالت تعادي السودان

الخرطوم — صرح الفريق اول عبد المجيد خليل النائب الاول للرئيس السوداني ووزير الدفاع بان عداء ليبيا تجاه السودان لم يتوقف مع انسحاب القوات الليبية من تشاد، واضاف في تصريح ادلى به امس الى اجتماع الامانة العامة للاتحاد الاشتراكي السوداني في الخرطوم بان على السودان ان يكون على حذر وان لا يجب ان يصرفه الانسحاب الليبي من تشاد عن الاخطار التي تهدده، واعرب من جهة اخرى عن اعتقاده بان الانسحاب الليبي من تشاد يشكل نجاحا للدبلوماسية السودانية التي ساعدت بنشاطها في المجالس الافريقي والدولي على اعادة الاستقرار والسلام في تشاد.

مكابي تل ابيب يتغلب على فريق كيلن الالماني بكرة السلة

تل ابيب — فاز فريق مكابي تل ابيب لكرة السلة امس على فريق كيلن الالماني الغربي بالنتيجة ٩٧—٨٤ في المباراة التي جرت بينهما على ملعب يد الياهو الدولي في رمات غان مساء امس.

وتعتبر هذه المباراة فقد انهى فريق مكابي تل ابيب مبارياته الست ضمن تصفيات الفوز بكأس اوروبا بكرة السلة دون ان يصاب اي خسارة، وانتقل بذلك الى مباريات ربع النهائي للفوز بالبطولة الاوروبية.

١٤ شركة سويسرية تقوم باعمال استثمار في اسرائيل

جنيف — صرح مدير مكتب التجارة الاسرائيلي — السويسري ان السلطات الاسرائيلية قامت في السنتين الاخيرتين بمنح تصاريح لاربعة عشر شركة سويسرية للاستثمار في البلاد.

ويذكر ان هذه الشركات تختص في المنتجات الكيماوية والبناء وخدمات المناطق والمعادن.

★ تتمات ★

امريكا مستعدة

الرئيس ريغان، وقالت ان مبادرته هذه هي بمثابة دعاية وان الولايات المتحدة تحاول كسب تفوق في مجال السلاح النووي وحملت صحيفة «البرافدا» لسان حال الحزب الشيوعي السوفياتي امس على مقترحات الرئيس ريغان ووصفت تغييرات الرئيس الامريكي حول القوة العسكرية السوفياتية بانها غير صحيحة ومثيرة.

وقالت الصحيفة: «حتى اكثر المراقبين في وزارة الدفاع الامريكية لا يجرؤون على القول بان للاتحاد السوفياتي يتفوق ٦٠٠ صاروخ متوسط المدى في اوروبا».

ومن جهة اخرى تحدث امس الكولونيل جنرال ميلوين نائب قائد قوات الصواريخ الاستراتيجية السوفياتي عن قوات الصواريخ النووية في بلاده في مقال نشرته صحيفة «ترود» السوفياتية فقال ان القوات الصاروخية السوفياتية بلغت مستوى جديدا في التطور من حيث الجودة، ان هذه الصواريخ تستطيع توجيه ضربة لا يمكن مقاومتها في اي مكان ولا عدو، وذلك بواسطة الشحنات النووية الكثيرة التي تحملها.

وقابل النقد السوفياتي لاقتراح الرئيس ريغان، فقد حظي ريغان بالثناء من الكونغرس الامريكي ومن زعماء غربيين قالوا بانه خفف من المخاوف في اوروبا بان سياسة امريكية شديدة قد تؤدي الى حرب نووية.

وطلب السيد هانس ديتريخ غينشر وزير خارجية المانيا الغربية امس من الاتحاد السوفياتي ان يأخذ الاقتراح الرئيس الامريكي بشأن نزع الاسلحة النووية في اوروبا بجد وان يرد على هذا الاقتراح بالايجاب.

هذا واعرب الرئيس الامريكي عن ارتياحه امس لرد الفعل الايجابي والخاصة في الدول الغربية لاقتراحه الخاص بنزع الصواريخ النووية في اوروبا الى جانب تحسين المحادثات في جنيف بين دول حلف شمال الاطلسي ووارسو في باريس اعربت الحكومة الفرنسية عن ارتياحها لاقتراح الامريكي وقال وزير خارجية فرنسا السيد كلود شيسون وزير خارجية فرنسا ان هذا الاقتراح يعبر عن الامل في هذا الاقتراح التي ترغب فيه اوروبا واعرب الرئيس الامريكي عن خيبة امله لعدم تفهم الاتحاد السوفياتي للاقتراح. وكان السوفيات قد رفضوا هذا الاقتراح.

مركز السلطات المحلية يعقد جلسة

اربعين مليون شيكل من ايرادات مختلف الدوائر الحكومية ومليوني شيكل فقط من جباية الضرائب والرسوم وانه من هذا المبلغ فقط انفق ربعه مليون شيكل كرواتب وبدل سفر لرئيس بلدية الناصرة ونوابه.

وقد حاول متصرف اللواء الشمالي امس التعاقد مع مقاولين لازالة النفايات التي تراكمت في شوارع الناصرة والتي تعرض حياة سكانها الى الخطر غير ان ممثلي بلدية الناصرة عارضوا في ذلك.

واعرب المتصرف عن اعتقاده بانه لا يعقل ان يتحمل سكان الناصرة نتائج ادارة جهاز البلدية المالي بصورة غير منظمة.

تحذير بتصعيد اضراب مستخدمي بلدية الناصرة

ويفيد مراسلنا في الناصرة ان السيد رامز جرايسي القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة اعلن انه اذا لم تجد الازمة المالية لبلدية الناصرة حلها بشكل يضمن دفع رواتب المستخدمين الذي دخل اضرابهم اليوم اسبوعه الرابع ولم تسدد الديون المحلة المطلوبة من البلدية فان اضراب المستخدمين سيعمد ابتداء من يوم الاثنين القادم حيث ستتوقف الدراسة في جميع المدارس الابتدائية ومدارس البلدية الثانوية كما سيطلب من المدارس التبشيرية في المدينة ان تتضامن مع المضربين.

وقد جاءت اقوال السيد جرايسي هذه في مؤتمر صحفي عام بشترك فيه رئيسه البلدية حيث قبل المتحمسين بثه مشغول في اجتماعات اخرى تتعلق باضراب المستخدمين، واعلن السيد جرايسي تهديده هذا باسم لجنة الازمة بالناصرة. وقال انه لم يشترك اي ممثل عن في المؤتمر الصحفي ولم نصدر بيانا بهذا الخصوص. وقال، ان الى لجنة الاباء عن اجرت اتصالات مع لجنة الاباء القطرية التي اعربت عن دعمها لموقفها مؤيدة حيث اشارت بان التعليم في مدارس الناصرة مشوش منذ عام.

وقال السيد جرايسي ان البلدية تطالب بمبلغ ١٢ مليون شيكل وهو الحد الادنى الذي يمكن ان ينقذ البلدية من ضائقتها، واضاف، اننا نضع مسؤولية الاضراب

الصحية وخطر التلوث الذي يتم بسبب تكديس اكوام النفايات على عاتق وزارة الداخلية التي تماطل بدفع التزاماتها المالية.

وعلم مراسلنا ان متصرف لواء الشمال وجه امس كتابا الى وزير الداخلية بدفع حياته بتقديم مبلغ معين للبلدية الناصرة بصفتها رئيس البلدية اللواء، وقال ان البلدية لم تسلم بعد عدم تلقي اي الامر الحصري عن حجم المبالغ.

الذي اوصى بها متصرف اللواء بل عليه الاتصال المسؤول مع المسؤولين في الوزارة السيد اريه جهات الخول المالي ... بتقديم المبلغ ... الضرائب والرسوم ...

جرايسي، ان نسبة الجباية للعام المقبل كانت اكثر من ٧٠ بالمئة وعن استهلاك الماء وصل الى ٨٨ بالمئة وانخفض حيث كان يعمل قسم المحاسبة في البلدية اكثر من ١٠٠ الف شيكل.

هذا وقد ابلغت امس شركة الكهرباء بلدية الناصرة بانها ستقوم بقطع التيار الكهربائي عن مؤسسات البلدية اذا لم تسدد ... يوم الاثنين القادم ...

وكانت الشركة قد قطعت التيار الكهربائي عن بناية البلدية ...

ومن جهة ثانية التقى امس رئيس مجلس الناصرة المحلي ...

غالي : البعد الحقيقي

السادات الفذة وحنكته السياسية وبعد نظره مكنه من التطلع الى المستقبل البعيد وزيارة القدس لكسر حاجز العداء والشك وفتح المجال امام حياة افضل لجميع شعوب هذه المنطقة.

احتفال تأبيني احياء لذكرى الاربعين للمرحوم ابراهيم طنوس

يدعو مجلس المكر المحلي رؤساء واعضاء ومستخدمي السلطات المحلية العربية لمشاركته في الاحتفال التأبيني الذي سيقام احياء لذكرى الاربعين للمأسوف عليه سكرتير المجلس المحلي المرحوم

ابراهيم طنوس

وذلك الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد الموافق ٢٢—١١—٨١ في ساحة كنيسة الروم الكاثوليك في قرية المكر.

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

مجلس المكر المحلي

تهنئة

نتقدم بتهانينا الى الاخ ورفيق الدرب

نـــواف مصالحة

عضو اللجنة المركزية بمناسبة انتخابه رئيسا لدائرة دمج اللجان العربية في الهستدروت.

نتمنى لكم النجاح والتوفيق لما فيه مصلحة العمال العرب والطبقة العاملة الاسرائيلية.

يوسف كامل جبارين
سكرتير لجنة عمال ام الفحم

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها وعموم آل طنوس واقربائهم وانسبائهم في المكر وخارجها يدعون جميع الاقرباء والاصدقاء لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم جاد طنوس
« ابو جاد »

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٢—١١—٨١ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة القديس انطونيوس الكبير للروم الكاثوليك في قرية المكر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
عوبديا دانون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اوريئيل هعوفيد
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٣٠ تل ابيب
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤-٥-٦ ص.ب
فرع الناصرة: مكتب الناصرة للاعلان
تلفون ٧٠٠٧٥٥—٢٩٤
فرع تل ابيب: مكتب ازاد للدعاية
شارع سوكولوف ٨١ تلفون ٢٩...
AL-ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804-5-6

الشكمة يطلب اعادة النظر في قرار اغلاق متجر

نابلس — طلب السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس من الحكم المدني للمدينة اعادة النظر في قرار السلطات العسكرية اغلاق متجر يعود لاحد ابناء السيد مهدي ممدوح الشكعة.

وقد وعد الحاكم العسكري بدراسة هذا الطلب بصورة جدية. ويذكر ان المتجر كان قد اغلق مؤخرا بعد اشتراك صاحبه في الاضراب الذي اعلنته مدينة نابلس قبل عدة ايام.